اخر خبر

اسسها ابراهيم سكجها سنة ١٩٥٠

العدد ١٣ - الاثنين ٢٥/١٠/ الثلاثاء ٢٦/١٠ تشرين اول ١٩٩٣ الموافق ١٠ جمادي الاولى ١٤١٤هـ — ١٠٠ فلس

عمان - المملكة الاردنية الهاشمية - هاتف ٦٨٢٠٦٦ - فاكس ٦٨٩٩٤٧ - ص.ب ٩٥٠٣٢١

المرأة نصف المجتمع والنصف الاكثر تضحية فلننصفها

الخاص

فارس سليمان النابلسي

مرشح الدائرة الثالثة

الشرطة تداهم مقر العمل الاسلامي

عبد ربه يتحدث لـ"اخر خبر"

قال اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي في مقابلة مع راديو اسرائيل بثت صباح اليوم ان اطلاق سراح المعتقلين لن يشمل ايا من معتقلي حماس والجهاد الاسلامي.

وفي لقاء آخر مع الصحافيين اجراه مساء امس قال ان عمليات "الارهاب والعنف" انخفضت بمعدل النصف في الضفة الغربية وغزة منذ توقيع الاتفاق مع منظمة التحرير الفلسطينية.

واضاف: لقد احترمت المنظمة تعهداتها منذ توقيع اعلان المبادىء ولم تنفذ اية عملية ارهابية في اسرائيل او في "الاراضي المحتلة".

اخر خبر

بسرعة

مفارقات مضحكة!

في الوقت الذي كان فيه جلالة الحسين ينقد احد الباعة عشرين دينارا، مقابل نسخة "اخر خبر"، عند اشارة "سيفوي"، كان بائع آخر يشبع ضربا من شرطي عند اشارة أخرى!

جرى ذلك عصر أمس، في مفارقة غريبة، عجيبة، تؤشر الى خلل ما في اسلوب التعامل، لا نقول فيه سوى: شر البلية ما يضحك!

فالحسين يعرف، كما يعرف من زار الدنيا، وخبر الحياة، ان عواصم الدنيا الكبيرة تعرف ظاهرة التوزيع عند الاشارات، بل لعل هذه الظاهرة هي التي تميز عواصم أخرى عن غيرها، باعتبارها ترفع رقم مبيعات الصحف، الذي يعتبره كثير من الباحثين مؤشرا للتقدم .. او العكس.

واذا كان قارىء "ايام زمان" يسافر من قرية، الى أخرى، باحثا عن صحيفته المفضلة، فان قارىء هذه الايام، مختلف، يريد من صحيفته ان تصله، لا العكس، فالحياة تغيرت، وصار طابعها السرعة، واذا لم تصعد الى قطار الوقت صعد عليك!

على اية حال، هذا هم من هموم، يقودنا الى مرحلة مقبلة يرى الجميع ان عنوانها سيكون التنافس، ولا نقول: الصراع، مع اسرائيل، ولا بد ان تكون الصحافة احد ميادينه الحيوية.

وفي هذا المجال، يهمنا ان نقول: ان صحيفة اسرائيلية مثل "يدوعوت احرونوت" المسائية، توزع يوميا ما معدله تسعمئة الف نسخة يوميا، اي بنسبة تصل الى ٢٥٪ من عدد السكان، في حين ان الصحف الاردنية، مع تفاوت توزيعها الواضح، لا تقدم نسبة سوى ٤٪، الامر الذي يؤشر الى تباين لا يمكن نكرانه.

نحن لا ندعي اكثر من ان البيع على الاشارات، والوصول الى المنازل، سيزيد بشكل ملحوظ في توزيع الصحف الاردنية، والا فاننا سنفاجأ بمن يدق على ابوابنا عارضا توزيع "يدوعوت احرونوت"... وهذه مبالغة لا بد منها، ليس الا!

فصحافتنا، في الحسابات العربية، ممتازة. وصحافيونا انشأوا في غير بلد عربي صحافة ممتازة، وجونا السياسي مريح، يسمح بتقديم الجديد، الجريء، والموضوعي، الامر الذي يزيد في حجم القراء بالضرورة!

بدأنا بمكرمة الحسين، المواطن، الذي يشتري صحيفته عند الاشارة الضوئية، وانتهينا "بالتنافس" العربي الاسرائيلي، فهل تجاوزنا، أم ان المسائل تقود الى المسائل؟

وشكرا، كبيرة، للحسين!

باسم سكجها

حديث الأحد

بحثا عن نجم سهيل

ما بين «اخر خبر» عام ١٩٥٠، و«اخر خبر» عام ٩٣ رحلة اشتباك بين الحلم والوهم، الامل والخيبة، الماء والسراب.

لا احد منا جميعا استطاع ان يفصل بين تلك المتضادات، لنتبين بعدها اي الطرق تفضي بنا الى النجاة.

وخلال تلك الرحلة، تساقطت اوراق كثيرة اهتزت معها شجرة الحياة لهذه الامة، ولكن رد الفعل مع كل ورقة تساقطت، كان دون حماية ما تبقى من الاوراق..

والاغرب من ذلك، بل الاكثر فجيعة، اننا لم نكن نميز بين ما هو لصالح مستقبلنا او ضده، حتى ان الامر وصل بنا للتصفيق لهزائم حلت بنا، والتنظير لذلك بادبيات سياسية ستظل تمثل امتهانا للعقل الانساني.

ومع ان الاعمى يستطيع ان يرى اليوم، ان شجرة الحياة لهذه الامة غير قادرة على الصمود، امام نسمة هواء عابرة، الا ان البعض ما زال يكابر في تزييف الحقائق. لا غرابة في ذلك؛ فالنتائج بمقدماتها، وازعم ان بعض مقدمات افعالنا في كثير من الحالات اقتربت من دائرة (التآمر) اذا لم اقل انها انطلقت فعلا من تلك الدائرة.

تلك هي نبوءتك يا سليمان، ايها الشاعر البدوي، التائه في الصحراء تبحث عن نجم (سهيل) ترى هل عثرت عليه ام؟

«وحلمت الليلة يا امي ان عيوني معصوبة»

ومضارب قومي مسلوبة

ورؤوس رجالي ملصقة بالحائط

ورأيتك يا امي لا تبكين

لان الادمع مصلوبة

ولان (العقدة) في (الواسط).

عبدالله حمدان

فردوس تألقت في شومان وتذكرت عبد الناصر!

لقاء حار وممتع جمع بين الفنانة العربية الكبيرة فردوس عبد الحميد وبين المعجبين بفنها من الجمهور الاردني. كانت فيه كعادتها وكما هي على الشاشة صادقة بسيطة، قريبة الى القلب والعقل. الى جانب ذلك، وربما لانها كذلك، لا تزال فردوس عبد الحميد من ابناء ثورة يوليو الناصرية، متمسكة بعروبتها ومنحازة الى فقراء امتها. تتطلع الى سبل الخروج من حالة الانهيار الشامل الذي يجتاح كل ما تربت عليه الاجيال العربية خلال نصف قرن من القيم والجماليات.

وقبل ان يتيح لها فرصة الحديث الى الجمهور، نوه الدكتور اسعد عبد الرحمن، المدير العام لمؤسسة شومان، بالسياسة الجديدة التي اعتمدتها ادارة المنتدى بدعوة فنان او فنانة ملتزم او ملتزمة. وهنا لا بد ان يقال ان البداية كانت موفقة.

بدأت فردوس عبد الحميد بتوجيه الشكر للمؤسسة على الدعوة، ولكن على طريقتها بتوضيح الاسباب التي جعلتها تترك عملها ينتظر في القاهرة وتلبي الدعوة، وذكرت سببين:

الاول، التناهي الى معرفتها ان المؤسسة الداعية انشأها رجل عصامي اصبح ثرياً، واستوقفها ان يجمع رجل بين الثراء وحب الثقافة.

اما السبب الثاني، ما عرفته عن موقف للمرحوم عبد الحميد شومان بتبرعه بمبلغ (١٢ مليون جنيه) للمساهمة في بناء السد العالي في الستينات استجابة لدعوة جمال عبد الناصر بعد ان رفض البنك الدولي في حينه تمويل بناء السد.

بعد ذلك قالت: افضل ان يكون اللقاء حواراً وليس محاضرة، لانني ارفض الكلام من طرف واحد وكانت تلك اشارة بدء الحوار وتوجيه الاسئلة.

كان السؤال الاول الذي وجهه احد الحاضرين حول دور ثورة ٢٣ يوليو في تطوير الصناعة السينمائية. وكان الجواب يدور حول تأسيس "مؤسسة السينما" التي فتحت الباب لانتاج وتشجيع نتاج الافلام عالية المستوى، وفرضت على القطاع الخاص ان يرتفع من خلال منافسة مما ادى الى ازدهار السينما في الستينات. ونفت فردوس عبد الحميد، في هذا المجال، ما يقال عن (الرقابة) وتحكمها في عملية الانتاج في تلك الفترة.

وجواباً عن سؤال اخر حول ما اذا كان الابداع مشروطاً بالتزام المبدع بالقضايا الاجتماعية، قالت فردوس عبد الحميد: نعم. الالتزام ضروري للابداع وللمبدع. فالفن ليس مجرد وسيلة للترفيه بل رسالة لخدمة وبناء المجتمع وتكوين الانسان. والفنان بلا قضية، فنان بلا ملامح.

سؤال اخر حول الهبوط في مستوى الفن المصري في هذه الايام، اجابت: الهبوط الراهن على الصعيد الفني يعكس الواقع الراهن الهابط. واذا كان الفن مرآة المجتمع، فان ما يتسبب فيه النظام الدولي الجديد من انهيار على كل المستويات على نطاق العالم مسؤول عن الهبوط في الفن. انه (مناخ عالمي) ينعكس على كل المجتمعات. وحذرت فردوس عبد الحميد بانه ما لم تقم المؤسسات الثقافية بدور مهم في مواجهة الهبوط على الجبهة الثقافية، فان الامور في حاجة الى معجزة، مذكرة بان الفن سلاح ذو حدين.

وتحدثت عن بعض اعمالها الفنية. وردت عن سؤال حول كثرة (الادوار الحزينة)، فقالت: الاعمال الكوميدية الجيدة قليلة، وكتابة نصوص لكوميديا الموقف ليس سهلاً. لذلك فانني اختار الدور الجيد في العمل الجيد حسب المتاح، مما يجعل الادوار الحزينة تبدو اكثر.

وعلى المسرح المصري وعدم ظهورها على المسرح قالت: لقد بدأت حياتي الفنية على المسرح، ولكنني من جيل مظلوم، عايش نهاية (عصر النهضة) وبداية الانحدار. وما قلته عن السينما وطغيان السينما التجارية ينطبق على المسرح. فالمسرح في مصر نوعان: قطاع خاص وهو مسرح تجاري يشبه الكباريه القديم، وقطاع عام يحتضر.

كانت الاسئلة كثيرة بعضها عام وبعضها خاص. وقد ردت فردوس عبد الحميد بذكاء ولباقة وصدق، واحياناً بمجاملة بالرغم من انها وصفت نفسها بانها (ترمواي).

اي لا تعرف المجاملة.

أهلاً فردوس عبد الحميد!

فالكل في الاردن يحبونك، وعبد الناصر ايضا!

بمناسبة يوم الامم المتحدة

الحسن.. حريصون على السلام والامن العالميين
الاردن مع اعادة الحياة للمنظمة الدولية

اكد سمو الامير الحسن ولي العهد دعم الاردن لجهود هيئة الامم المتحدة الخاصة بالحفاظ على السلام والامن العالميين مشيرا الى دورها في تأسيس منتدى لمعالجة قضايا البيئة والكوارث الطبيعية وحقوق الانسان وتسوية الخلافات الدينية.

واضاف سموه في كلمة القاها نيابة عنه الدكتور جواد العناني وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء بمناسبة يوم الامم المتحدة بان اهمية دور الامم المتحدة في النظام العالمي الجديد يقوم على اسس السلام والامن والديمقراطية وحقوق الانسان مشيرا الى تحقيق الوفاق في اعقاب صراعات طويلة مثل كمبوديا وانغولا والعمل على تجنب صراعات اخرى مثل الصحراء الغربية.

واشار سموه الى ان الامم المتحدة تشارك في كثير من المشاريع حول العالم حيث ظهرت فعاليتها في العديد من التطورات الملفتة للنظر في الضمير السياسي لادارة الشؤون العالمية مؤكدا بان عمل الامم المتحدة لم يقتصر على السلام والامن العالمين ولكن شمل ايضا تأسيس منتدى لمعالجة قضايا البيئة والكوارث الطبيعية وحقوق الانسان وتسوية الخلافات الدينية.

واضاف بأن الامم المتحدة تقوم بعملها في الاردن من خلال جميع وكالاتها مهنئا اياها على جهودها وبخاصة منظمة اليونسكو لاهتمامها المستمر بالقدس والميراث العربي الاسلامي مشيرا الى ان الاسابيع القليلة الماضية شهدت الكثير من التغييرات في منطقتنا واظهرت ان الامل هو الشرط الوحيد لحل المشاكل العسيرة مؤكدا بانه لو كان باستطاعة هذه المنطقة التي كانت محط اهتمام الامم المتحدة وقراراتها ان تبدأ بالتحرك باتجاه السلام فان ذلك سيؤدي الى حل مشاكل اخرى دولية كانت تبدو غير قابلة للحل وفي الوقت نفسه كانت كل الهيئات الدولية سواء الاونروا واليونسيف والفاو والاسكوا ومنظمة العمل الدولية قد ساهمت بشكل مباشر في التطوير والتعليم والرفاهية في هذه المنطقة.

واضاف سموه بان الامم المتحدة قامت بحماية الكرامة والسلامة للشخص العادي والذي يعتبر هدفها الرئيسي ويأتي اهتمامها بحقوق الانسان ووضعها موضع الشمول هو شهادة حق لاهداف المؤسسين. وقال: "ولكن شعوب هذه المنطقة حذرون جدا بسبب تجارب مرة سابقة ولا يفضلون ان يكونوا متفائلين جدا في الوقت الذي اختفى فيه الصراع بين القطبين ولا ندري ما الذي سيحل محله.

واضاف سموه ومع اقترابنا للذكرى الخمسين لتاسيس الامم المتحدة فاننا ما زلنا نشهد اناسا ينشدون المساعدة في هذا العالم وهذا هو الدور الذي يجب على الامم المتحدة ان تضطلع فيه باستمرار ويجب علينا ان نساند جهودها لخلق نفسها من جديد ولخلق مفاهيم جديدة تضعها في خضم النظام العالمي المستقبلي مشيرا الى اننا نشهد اليوم عالما بظروف كانت قد شكلت ماضيا مثل البوسنة والسودان والهند والقفقاس فالدول وانظمتها التي ميزت مرحلة ما بعد الحرب تتداعى.. ونزاعاتها العرقية والدينية تتزايد.. فاذا كنا نريد تحقيق عالم متجانس فان هذه الاتجاهات السياسية يجب ان تنتهي.. ويمكن لدول لمصلحة ما.. الالتزام بفقرات من ميثاق الامم المتحدة ومبادىء القانون الدولي الذي تدعيه.

وقال.. وفي ضوء التحديات التي تواجه الامم المتحدة فان الاردن يساند جهود الامين بطرس غالي لاعادة الحياة للمنظمة واعدادها لمواجهة تحديات العصر.

الزميل صلاح عبد الصمد في ذمة الله

انتقل الى رحمته تعالى امس الزميل الصحفي الاستاذ صلاح عبد الصمد .

وقد عمل الزميل رحمه الله في صحف الجهاد والقدس و الدستور ، الراي .

"واخر خبر" اذ تنعى الزميل صلاح عبد الصمد لتتقدم من اهله وذويه بأحر العزاء.

بحضور وزير البلديات

المفرق تحتفل بالبيئة

قال الدكتور محمد مهدي الفرحان وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة اننا حينما نتكلم عن الحفاظ على البيئة فاننا لانتكلم عن بدعه بل عن سنة الحياة وطريقة حياة عشناها لالاف السنين حيث عاش الانسان لزمن طويل متناسقا مع بيئته وطبيعته ،

واضاف السيد الوزير في كلمة القاها في احتفال محافظة المفرق بيوم البيئة العربي الى ان انساننا في الاردن بدأ في النصف الثاني من هذا القرن يعتدي على البيئه من خلال الاسراف في استهلاك الموارد الطبيعية وتلويث الطبيعة بالنفايات الصلبة والسائلة مشيرا الى ان الحفاظ على موارد الطبيعة وعلى نظافتها فرض عين على كل منا لا يستقيم اذا التزم به البعض واهمله البعض الاخر مؤكدا ان جلالة الملك الحسين وضع اسم الاردن عاليا على الصعيد العالمي في مجال مع البيئة.

واوضح ان الاعتداء على البيئه قد يأتي في كل تصرف وفي كل لحظه من لحظات حياتنا كما ان الحفاظ عليها وحمايتها يأتي ايضا في مراقبة سلوكياتنا اليومية وبغير ذلك يزداد التصحر والنفايات وتتاكل طبقة الاوزون ويزداد التلوث وان نستطيع ان نورث هذه البيئة بشكل سليم لاجيالنا القادمه.

بحث مدى نجاح مؤسسة الاسكان

عقدت لجنة التخطيط في المؤسسة العامة للاسكان والتطوير الحضري اجتماعها الاسبوعي برئاسة المهندس يوسف الحياصات مدير عام المؤسسة.

وجرى خلال الاجتماع مناقشة دراسة اعدها جهاز المؤسسة عن مدى نجاح مشاريع المؤسسة في الوصول الى الفئات المستهدفة ومدى استفادة الفقراء من مشاريع التطوير التي نفذتها المؤسسة واستعراض مراحل تطور دخول الاسر المستفيدة من مشاريع التطوير.

برعاية الاميرة بسمة

الاحتفال بيوم الامم المتحدة

رعت سمو الاميرة بسمه السفيره الفخرية للامم المتحدة لشؤون التنميه البشريه الحفل الذي اقامته اللجنة الاقتصدية والاجتماعية لغربي اسيا / الاسكوا / بمناسبة الذكرى الثامنة والاربعين ليوم الامم المتحدة.

والقت سموها كلمة اعربت فيها عن سعادتها للمشاركة مع اسرة الامم المتحدة في عمان في هذا الاحتفال الذي يعبر عن مدى التقدير للدور المتميز الذي تقوم به تجاه القضايا الانسانية وتركيزها على البعد الانساني للعملية التنموية.

ونوهت سموها بدور الامم المتحدة في تحقيق السلام العالمي وحل النزاعات الدولية بالطرق السلمية وسعيها للحفاظ على حقوق الانسان ووقف انتهاكات هذه الحقوق سواء زمن الحرب او زمن السلم ودعم انتشار الديمقراطية في جميع دول العالم كخيار لا بد منه لتحقيق رفاه البشرية وتقدمها.

بعد عودة المتقاعدين للتربية

امناء مساعدون بلا صلاحيات ومديرو دوائر وهمية

تحت عنوان «التشكيلات الادارية» وبتاريخ ١٣/١٠/١٩٩٣ اصدر وزير التربية والتعليم والتعليم العالي فرمانا وزاريا، استند فيه الى احكام المادة ٦٦/أ من نظام الخدمة المدنية رقم (١) لسنة ١٩٨٨. والى تنسيب عطوفة الامين العام.. وتضمن مجموعة من التنقلات والتشكيلات والملاحظات.

وفي قراءة متانية لهذا «الفرمان» الوزاري الغريب، ولواقع الحال. تبدو الحالة التي تعيشها وزارة التربية والتعليم من الناحية الادارية، واضحة على حقيقتها. واليكم التفصيل:

اولا: تضمن الفرمان تعيين اربعة امناء مساعدين، للادارة والخدمات، وللتدريب، والتطوير، وللتعليم، ولشؤون الطلبة والامتحانات.

والغريب، ان هؤلاء المساعدون الاربعة ليس لهم صلاحيات اطلاقا. حيث لا يوجد اي نص في القانون، او نظام الوزارة يحدد «صلاحيات» «مساعدي الامين العام».

ويبدو ان السيد الوزير، تنبه الى هذه النقطة، مسبقا، فاصدر «فرمانا» لاحقا. ولكن في نفس اليوم، يقول «الفرمان»:

-"لما كان نظام التنظيم الاداري رقم ٧٦ لسنة ١٩٨٦، يعطي للمدير العام ومدير التربية والتعليم حق ممارسة صلاحيات الامين العام كاملة في مديريته فان مسؤولية الامين العام المساعد، هي مساعدة الامين العام في المهام والصلاحيات التي يفوضها له الوزير او الامين العام، على ان لا يتعارض ذلك مع صلاحيات المدير العام ومدير التربية والتعليم المشار اليهما اعلاه ولا يؤثر عليهما".

وعليه فقد ثبت وبالوجه الشرعي ان هؤلاء لا عمل لهم، ولا صلاحيات.

ثانيا: كما تضمن الفرمان تعيين ثمانية مستشارين لشؤون التعليم في محافظات المملكة الثمان.

ولكن السيد الوزير، قرر في كتابه ان تكون مراكز عمل هؤلاء المستشارين في الوزارة، اي بالقرب من الوزير، وبما ان الصلاحيات المتعلقة بادارة شؤون مديريات التربية في جميع المحافظات سبق ان اعطيت جميعا للمديرين العامين في هذه المحافظات، والذين هم ادرى بواقع الحال في مديرياتهم.

اي انه لا صلاحيات لهم في هذه المديريات، وبالتالي، فلا عمل لهم اصلا.

ولكن، وكما في السابق، فيبدو ان السيد الوزير تنبه ايضا الى هذه الاشكالية، فاضاف الى «الفرمان» ملاحظة غريبة تقول: يكون مركز هؤلاء المستشارين في الوزارة/ المركز ريثما تستكمل الاجراءات اللازمة لطبيعة عملهم!

وايضا، ثبت هنا ان الوزير قد عين هؤلاء المستشارين قبل ان يعرف ماهية المطلوب منهم.

ثالثا: وتضمن «الفرمان» نقل ثلاثة مديرين عامين، من مديريات موجودة فعلا، الى مديريات لا وجود لها، ولا تزال وهمية فلا يوجد في تنظيم الوزارة اي شيء عن مديرية تربية وتعليم لضواحي الزرقاء، ولا [illegible] الثانية، ولا «البادية الشمالية».

والى ان تكتمل اجراءات تشكيل هذه المديريات، ويعلم الله وحده متى، فان [illegible] الى مديري التربية في المحافظات. اي ان هؤلاء سيظلون عاطلين عن العمل حتى ذلك الوقت.

رابعا: جميع التخصصات التي عين الوزير مستشارين هناك مديرو دوائر يقومون بمهمة تصريف اعمالها.. وبالتالي، فهؤلاء المستشارون لا عمل لهم الا متابعة اعمال هؤلاء المديرين والدخول على الوزير، ونقل الصورة له.. لتكون واضحة اكثر -على ما يبدو-!

خامسا: هذه الوظائف التي لا عمل لها، وهذه المديريات التي لا وجود لها وهذه التعيينات التي لا صلة لها مع الواقع. تؤكد ان هناك اكتظاظا في الكفاءات، والشهادات لدى الوزارة ومع ذلك. فقد عين الوزير ملحقا ثقافيا لدى السفارة الاردنية في قطر، كان يشغل في السابق رئيسا لقسم التقنيات.

وتبدو العلاقة بين الوظيفتين الاولى والثانية، متباعدة، كل البعد. كذلك فقد عين الوزير في كتابه المذكور، مستشارا ثقافيا مؤهلة الوحيد [illegible] التزهيل التربوي» مع العلم ان الوزارة تمنع تعيين مديري المدارس الابتدائية لغير الحاصلين على الشهادة الجامعية الاولى فما فوق. وهذا من الامور الغريبة الغاية. والتي اضافة الى الامور السابقة تدفعنا للتساؤل ما الذي يجري في وزارة التربية والتعليم؟

وتظل الاجابة لدى السيد الوزير.

رسالة جوابية لجلالة الملك الحسين من الكركي

لقد بنيت لاحرار الامة مملكة الحرية

رفع الدكتور خالد الكركي مستشار جلالة الملك رسالة شكر جوابية الى جلالة الملك الحسين ردا على الرسالة الملكية السامية التي وجهها جلالته اليه.

وقد عبر الدكتور الكركي في رسالته عن عميق شكره وولائه لجلالته على ما اولاه من تكريم وثقة وما عهد اليه من مهام ومسؤوليات مؤكدا على انه سيظل تلميذا في مدرسة الحسين .

وفيما يلي نص الرسالة :

بسم الله الرحمن الرحيم

سيدي صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المفدى حفظه الله ورعاه

تحية الولاء والمودة والاكبار وبعد.

فقد تلقيت بالفرح الغامر والشكر العميق رسالتكم الكريمة وتوجيهاتكم السامية وتكليفكم لي بمسؤوليات اتشرف بحمل امانتها بعد ان مر زمن محضتموني فيه ثقتكم حين امرتم ان اكون رئيسا لديوانكم الملكي الهاشمي العامر بيت الاردنيين الذين يلتفون حول عرشكم على هذه الهضبة الاردنية العربية التي شهدو عليها في عهدكم اربعين ربيعا من الصبرو الرضا والكرامة.

ها انا يا مولاي الم ما في الروح من رؤى واحاول ان ازينها بعباءة من اللغة تليق بأن ترفع الى مقامكم السامي وانا واحد من هذا الجيل الذي رعيت وعلمت فصار لزاما عليه ان يرد لك الجميل ما استطاع الى ذلك سبيلا وما ازال احفظ في الخاطر تلك اللحظة المهيبة يوم امرتني ان اكون رئيسا لديوانك بين الاردنيين والعرب كلهم وان اعيد تنظيمه ليكون مدرسة للخبرات الشابة والطاقات الخلاقة وان يكون بلاطك ملاذا لاحرار الامة سياسيين كانوا ام شعراء ومنذ تلك اللحظة رايت نفسي في موقع التلميذ منك فقد دخلت الى بستان الزاهر من دروب الوعي على تاريخ هذه الامة لا من دروب السياسة وكنت اراك وانت تبني لاحرار الامة وبهم مملكة الحرية والعدل وحقوق الانسان وكنت للاردنيين وما تزال اخاهم وفارسهم وزهوهم ويدك ممدودة ابدا لايديهم وخيرك غامر وعطاؤك لا ينقطع.

سيدي صاحب الجلالة

لقد علمتنا كيف تكون السياسة خلقا اولا وكنا نتعلم في ديوانك الكريم الذي تأسس على روح العروبة ونقاء الثوار وعفة القلبواللسان فسعينا ان نكون عندحسن ظنك بنا وان نرقى الى حدود ثقتك التي منحتنا وصوتك العظيم يمتد ثائرا ومصلحا وان تهدي للامة جامعة ال البيت وتهدي لاحرارها مركزا لدراسات الحرية والديمقراطية وحقوق الانسان وتكون اول من حذر من انفراد قوة كبرى واحدة بمصير هذه الكرة الارضية وترسم للاصلاح طرقه وخططه وتصنع له قواعده وابعاده الاجتماعية والسياسية وغاياته الوطنية والقومية وصولا الى ندائك العظيم بولايات عربية متحدة فيصمت عن الاستجابة لدعوتك كثيرون ممن ملأوا الدنيا ضجيجا باسم الوحدة نفسها ولعلهم يخشون ما تستند اليه دعوتك من شرعيات مستمدة من الاسلام والعروبة والتاريخ والشهادة لذلك كنت اقول لرفاق العمل ان سيدنا محتاج الى دعاة وتلاميذ لا الى موظفين او سياسيين ولقد كنت وما تزال تعلمنا ان حركة المجتمع ينهض بها الناس كلهم في حالة تحتاج ركيزتين من التسامح والتوازن وانه لا بد من تغيير وطني جذري في طرق التفكير والبنية الاجتماعية والعمل الثقافي ومسيرة التعليم لذلك يا سيدي كان هذا الجيل الذي اشرعت له نوافذ الحرية والعلم يقف معك وانت تصد عن الوطن دعاة الاقليمية والخائفين والباطنيين والذين تضيق احلامهم بهم حتى يصبح الوطن عندهم بحجم منصب او مغنم وقد ادرك ابناؤك من هذا الجيل ان العمل معك حالة من الصفاء الوطني والنقاء القومي حتى يستحقوا شرف الانتماء الى مدرستك ايها المعلم الكبير.

سيدي صاحب الجلالة

سابقى كما اردتني احمل رؤيتك الى الناس واجعل نشر رسالة آل البيت رسالة احرار الامة غاية نسعى اليها حتى يظل الحر حرا ويرتفع الفقر عن ابناء الامة وهم يعدلون حركة التاريخ اويستبد بهم الحنين الى الشهادة كلما تذكروا الكرامة.. الكرامة التي كنت شاهدا وانت تراقب العرض في الذكرى الخامسة والعشرين لانتصار جيشنا العظيم فيها وتصر على رعاية ذلك الصباح الكريم شامخا بزيك العسكري ثم تقول لنا بعدها ارايتم لقد مرت خمس وعشرون سنة ودمهم يعطر هذا الوادي ولا تريدون ان اقرأ الفاتحة على اضرحتهم.. ومر زمن واذا بك صباح يوم الخميس الرابع عشر من هذا الشهر تتذكر احد شهداء الكرامة وتسأل عن والدته وتطمئن على احوالها وشيخوختها وفاء لدم الشهيد الكريم وكم شغلك وضع الايتام واللاجئين المسلمين من حروب هذا الزمان حتى قلت مرة وانت تخرج من زيارة تجمع لهم ضم عددا كبيرا من الاطفال الذين تعلقوا بك لو كان في البيت متسع لاخذتهم جميعا اليه.. وما لبثت ان امرت ببناء قرية كاملة لمثلهم عندما يضطرب الزمان ويشرد العزيز الكريم من ابناء الامة من اي مكان.

سيدي صاحب الجلالة

هذا هو الاردن الكبير مستمرة معاركه في البناء والتعليم والديمقراطية والسلام وانت وجندك تحرسون الرؤية والحدود والمستقبل ونحن معك نوطن انفسنا على الصبر مهما بدا الزمان صعبا نخرج في صفوفك حيث تريدنا ان نكون ونلتف حولك عن يمنى وعن يسرى لا تشغلنا الصغائر، ولا تسوء منا الظنون والضمائر ونحن نتقدم لخدمة الوطن ونستكشف القوى الفاعلة في حركته لنعزل تلك الفئة التي تريد العودة به الى مجاهل التخلف والفردية والتعصب ومصادرة الحريات والحقوق نفسح المجال للجيل الجديد كما فعلت حين اذنت لجيلنا ان يضع اصابعه في موقد التجربة في اصعب الظروف واشدها ضراوة فان نجحنا فقد ربح الوطن والحرية والديمقراطية وان احترقنا في لهيبها فعزاؤنا ان ذلك كان في سبيل الله والوطن ومن اجل الدفاع عن رؤيتك النبيلة الروح والاهداف.

سيدي صاحب الجلالة

لقد كرمتني حين اصدرتم امركم بتعييني مستشارا لكم وعضوا في مجلس المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية مؤسسة ال البيت وارجوا ان اوكد لسيدي ان اي موقع تختارونه لي في معيتكم يشرفني وحسبي ان اكون عضوا مع هذه النخبة الجليلة من علماء الامة في سبيل الغايات النبيلة التي قام المجمع لتحقيقها وان انهض بما كلفتني به من مسؤوليات تخص نشر الوثائق الهاشمية وجامعة ال البيت والنهضة الثقافية في الاردن العزيز.

والله اسأل ان يصل سعدكم ويدعم مجدكم وان يحفظكم لملكتنا العربية الهاشمية صانها الله ورقاها وسيدها وملكها وامامها.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

مع صادق الوفاء، وعميق الولاء.

خالد الكركي.

عودة وزير الصناعة من تونس

عاد الى عمان الدكتور بسام الساكت وزير الصناعة والتجارة بعد زيارة لتونس استغرقت عدة ايام قابل خلالها عددا من كبار المسؤولين التونسيين وترأس الجانب الاردني في اجتماعات اللجنة الاردنية التونسية المشتركة.

وقال الدكتور الساكت الذي وقّع على محضر اجتماعات اللجنة الاردنية التونسية المشتركة ان المحضر تضمن في مجال التبادل التجاري اعادة دراسة الاتفاق التجاري المبرم بين البلدين عام ١٩٨١ بهدف تطويره بشكل يتلاءم والاوضاع الاقتصاديه الجديدة لكلا البلدين والعمل على اعداد جداول للسلع التي سيتم تبادلها بين البلدين خلال اجتماع لجنة التعاون والترابط الصناعي المنتظرانعقاده في عمان الشهر المقبل على اساس اعفائها من رسوم التعرفة الجمركية المطبقة في البلدين.

اما في مجال المراكز التجارية فاشار الى انه تم تخصيص مبلغ عشرة ملايين دولار لكل من المركز التجاري الاردني في تونس والمركز التجاري التونسي في عمان اضافة الى اقامة اسابيع اقتصاديه وثقافية في كلا البلدين تعرض من خلالها عينات من السلع والمنتجات الوطنية وان تكون مناسبة للقاء رجال الاعمال ومكان لعقد الصفقات التجارية.

واشار الى انه تم تشكيل لجنة مشتركة للتنسيق والمتابعة تجتمع كل ستة اشهر بالتناوب في عمان وتونس لمتابعة تنفيذ الاتفاقيات الثنائية المبرمه بين البلدين وانجازات وتوصيات اللجنة المشتركة.

واوضح انه تم توقيع البرنامج التنفيذي والعلمي

الثلاسيميا ... الخطر القادم

كتب: محمد سلامه

الحقيقة قاسية.. وقاسية جدا ايضا، وكل ذلك يؤكد لنا ان الخطر قادم.

تشير الدراسات التي اجرتها منظمة الصحة العالمية والاونروا الى وجود ما بين ٧٠٠-١٠٠٠ شخص مصابون بمرض فاقة دم البحر المتوسط «الثلاسيميا» في الاردن وان حوالي ٤-١٠٪ من السكان يحملون سمة المرض وينتشرون في جميع انحاء المملكة، بمعنى ان هناك ما بين ٤٠٠ الف الى حوالي المليون شخص يحملون المرض..و هذه كارثة.

وتشير الدرسات الى ان عدد المرضى يتنامى سنويا بمعدل ٧٠-١٠٠ حالة، وتتوقع ان يرتفع عدد المرضى الى ٢٧٥٠ بحلول عام ٢٠٢٠ اذا لم تتم السيطرة على المرض وعلاجه وتنظيم حملات التوعية للكشف عن حملة سمة المرض قبل الزواج للحد من انجاب اطفال مصابين بالمرض.

والمشكلة لم تتوقف عند هذا الحد فقط، وكما تقول السيدة جهاد البنا أمينة سر الجمعية الاردنية لامراض الدم، التي قالت:"ان المشكلة تكمن في العلاج وتكلفته، حيث يحتاج المصاب بمرض «الثلاسيميا» الى توفير الدم اللازم لعمليات نقل الدم للمرضى للمحافظة على مستوى (الهيموجلوبين) ١١غم/١٠٠ مللتر.

اضافة الى توفير الدواء والذي يسمى (الديسفيرال) والذي هو جزء لا يتجزأ من المعالجة، حيث ان كل مريض يحتاج بالمتوسط الى ثلاث حقن يوميا لمدة خمسة ايام في الاسبوع - أي ٧٥٠ حقنة سنويا، ولما كان عدد المصابين بهذا المرض في الاردن يتراوح بين ٧٠٠ - ١٠٠٠ مريض فان كمية الدواء الواجب توفرها سنويا تبلغ اكثر من مليون حقنة.

كذلك توفير مضخة خاصة لكل مريض لضخ هذا الدواء. وبما ان المعالجة بواسطة المضخات ونقل الدم والدواء الى جسم المريض باهظة التكاليف، استلزمت العملية الحصول على الدعم اللازم من الجهات المسؤولة، وقد صدر القرار في الجريدة الرسمية بتاريخ ١٩٩٢/٦/٢٣ والذي تم فيها تعديل الفقرة ب من المادة ١٥ من نظام التأمين الصحي بخصوص اعفاء المصابين بامراض الدم المزمنة من نفقات المعالجة.

وتتحمل وزارة الصحة سنويا نحو ثلاثة ملايين دولار ثمنا لتوفير «الديسفيرال» للحالات المسجلة لديها الآن والتي تبلغ ٧٥٠ حالة، عدا عن توفير الدم.

ولكن الحاجة تتطلب اكثر من ذلك بكثير، اذا ما علمنا ان اجراء عملية زرع النخاع العظمي لمريض «الثلاسيميا» حتى يشفى من المرض كليا، تكلف في الخارج نحو ٣٠ الف دولار عدا عن تذاكر السفر وتكاليف المرافق له، فكيف لرب عائلة لا يزيد راتبه الشهري عن مائة دينار ان يؤمن تكاليف العملية وحتى تكاليف العلاج لابنه او ابنته المصابين.

لجنة ملكية...ولكن!

وتضيف السيدة البنا.. انه تحسسا بحجم المشكلة وابعادها امر جلالة الملك الحسين بتشكيل لجنة ملكية لانشاء مركز وطني لمرض «الثلاسيميا» في الاردن، وبرئاسة وزير الصحة، وقد تبرع جلالته مشكورا بمبلغ مقداره ٧٠٠ الف دينار لغايات البحث وانشاء المركز..

وهذا الكلام منذ نحو سنة واكثر.. وللآن لم نر بحثا ولم نر مركزا.. ولا ندري اين ذهب المبلغ؟

ان تكاليف اقامة المركز لا تتعدى الـ ٤٤٠ الف دينار، وهنا نناشد الخيِّرين من ابناء هذا الوطن.. وكافة الجهات التي يهمها ابناء هذا الوطن وسلامتهم، التقدم بسخاء لانجاح هذا المشروع، فدرهم وقاية خير من قنطار علاج، حيث يمكننا معرفة الحاملين (الناقلين) للمرض قبل الزواج، اضافة الى توفير العلاج اللازم للمرض.

ونسجل هنا عتبنا الشديد على بعض الجهات، لعدم تعاونها او تقديم المساعدة اللازمة لهذا «المرض» ومنها ان بعض المستشفيات الحكومية وخاصة «مستشفى الزرقاء الحكومي» يقوم بتقاضي اجور معالجة مرضى «الثلاسيميا» بالرغم من الاعفاء الذي شملهم في قانون التأمين الصحي الذي يشمل نفقات العلاج والادوية والصور الشعاعية والمخبرية.

اضافة الى المزاجية التي تحكم بعض المسؤولين في وزارة الصحة، فمنذ سنة واكثر تقدمنا بطلب للانتساب للجمعية العالمية لمرض الثلاسيميا.. وحتى الآن لم نستطع الانتساب، بسبب العراقيل التي يضعها اولئك الاشخاص، والذين يحتفظون بالاوراق في ادراجهم، حيث تذهب مع النسيان.

كما ان اتحاد الجمعيات الخيرية، والذي لا يقدم اكثر من ٨٠٠ دينار سنويا.. مشكورا كدعم للجمعية، ولكن المبلغ لا يكفي ثمنا لنشرات تثقيفية، ونطالب الاتحاد بمساعدتنا في ايجاد مقر للجمعية (مبنى).. في الوقت الذي اعمل فيه الآن من البيت.

وتقول ان مرضى «الثلاسيميا» لهم حقوق كغيرهم من المواطنين، من الضروري ان ينالوها وعلى رأسها التعليم.. ولكن للأسف هناك حالات عديدة تم رفضها من قبل المدارس، مشكلة تحطيما نفسيا ومعنويا لهؤلاء المصابين، مع العلم ان مرض «الثلاسيميا» غير معدي.

وذا اضفنا الى ذلك نظرة المجتمع الى مرضى «الثلاسيميا».

هذه هي المشكلة وحجمها.. وهي اقل من الحقيقة، وما نأمله ان تلقى المشكلة وحجمها واخطارها.. اهتمام الجهات المعنية، واهتمام الخيرين من ابناء هذا الوطن في تقديم يد المساعدة لهؤلاء.. حتى نحد من المشكلة وفي نفس الوقت نخفف الآلام على الذين يكتوون بنارها.

ما هي ابعاد المرض طبيا؟

الدكتورة سناء عادل سقف الحيط، طبيبة اطفال وعضو الجمعية الاردنية لامراض الدم، قالت:" إن الشخص المسمى حامل سمة الثلاسيميا يحمل عادة الثلاسيميا لكنه ليس مريضا، امثال هذا الشخص اصحاء حتما وطبيعيون الا ان بعضهم يكون مصابا بفاقة دم خفيفة.. ومعظم حملة سمة الثلاسيميا لا يعرفون انهم يحملون هذه السمة، الا عندما يجرون فحصا خاصا لدمهم او عندما يرزقون بطفل مصاب بالثلاسيميا الكبرى التي هي اضطراب دموي خطير، فالاطفال المصابون بالثلاسيميا الكبرى لا يستطيعون تكوين كمية كبيرة او كافية من الخضاب في دمهم، لذلك يحتاجون الى عمليات متكررة من نقل الدم والى معالجة طبية.

يكون الاطفال المصابون بالثلاسيميا الكبرى طبيعيين عند الولادة ولكنهم يصابون بفاقة الدم بين سنة الثلاثة اشهر والثمانية عشر شهرا، يصبح لونهم شاحباً ولا ينامون بصورة جيدة ولا يرغبون بالطعام وتكون حياتهم بائسة، ويموتون عادة بين العام الاول والثامن من العمر، ان لم تتم معالجتهم. حيث وجد في الاردن ما بين ٤ -٥ حالات توفيت نتيجة مضاعفات المرض وعدم العلاج، وذلك لوجودهم في مناطق نائية.

فاذا ما احسن رعاية المرضى ومعالجتهم، فانهم يأخذون في النمو طبيعيا ويحيون حياة عادية حتى بلوغهم العشرينات، ولكي يعيشوا فترة اطول، يحتاجون الى علاج آخر ايضا.

في الوقت الحاضر، الوسيلة الوحيدة لعلاج مرض الثلاسيميا هي اعطائهم حقنات دواء «الديسفيرال» والمعالجة الافضل.. هي خطة علاجية بتوفير العلاج لجميع المرضى، وان امكن اجراء عملية زرع النخاع العظمي للبعض والتي تكلف كثيرا من المبالغ.

وخطة وقائية بحملات التوعية والتثقيف الصحي، واجراء عملية مسح شامل وخاصة بين طلبة المدارس والجامعات من اجل معرفة الحاملين لهذا المرض، وعمل الاحتياطات اللازمة للوقاية منه في المستقبل.. والايعاز الى الجهات المعنية والمسؤولة بطلب فحص دم لكل متقدم للزواج قبل عقد القران.. وهذا يحتاج الى سن قانون يفرض ذلك، وايجاد مركز متخصص للتشخيص للكشف عن الحالات التي تحمل المرض، مع انه يوجد مركز الآن في مستشفى البشير يقوم بهذه المهمة.

وبعد نقول.. ان هذه هي المشكلة وحجمها واخطارها.. حوالي الف مصابون بالمرض وحوالي المليون حاملون للمرض.. و ٤ حالات تتوفى سنويا.. مع احتمال ارتفاع عدد المصابين الى ٢٧٥٠ شخص بحلول عام ٢٠٢٠ اذا لم تتم السيطرة على المرض وعلاجه، فهل تلقى كل هذه الارقام اهتمام المسؤولين.. ونمنع هذا الخطر من التوسع والانتشار بيننا؟؟

في غياب تنفيذ المادة ٣٨٩ عقوبات

المتسولون بين حماية "البلطجية" وتهاون وزارة التنمية

كتب: ابراهيم مبيضين





من كل حدب وصوب ينسلون..

يغزون المدينة، بأسمالهم البالية، ووجوههم التي حفر الزمن كل اعترافاته عليها، وعاهاتهم الحقيقية، وتلك التي زوروها واتقنوا تزويرها طمعا بالقرش الذي يتكاثر في جيوبهم تكاثر الفئران

سماهم العرب القدماء اصحاب الكدية، وكان اسمهم قبل ذلك الساسانيون، وتعارف الناس على تسميته بـ «الشحاذين».. اما وزارة التنمية الاجتماعية والاجهزة الرسمية فتسميهم «المتسولون».

يأتون من جحورهم، وقصورهم ليرسموا وجها آخر للمدينة، ربما مختلف في مدى جماليته او قبحه. ولكنهم يحفرون وجودهم على الارصفة التي تحتضنهم بحنان، عندما تتقاذفهم تلك الاحياء الراقية والمتوسطة، وتلفظهم العيون.

وهم لذلك يشكلون عالما غريبا..

تأتلف فيه الغرابة مع الصنعة، وتتجاور فيه الطرافة مع الحقيقة، والصدق مع التزوير، والواقع مع الخيال.

انهم ابناء الشوارع وسادتها.. ولكنهم الاكثر غرابة فيها.

ملوك الشوارع

تقول احدى احصائيات وزارة التنمية الاجتماعية ان عدد المتسولين في شوارع عمان فقط، يزيد عن ٢٠٠٠ متسول.

ومع ان مثل هذه الاحصائيات لا تكون صادقة تماما، لاستحالة ضبط العينات فيها.. الا انها تعطي فكرة حقيقية نوعا ما، عن الواقع في شوارع عمان، ومختلف شوارع المملكة.

في وزارة التنمية الاجتماعية مديرية خاصة لمكافحة التسول، اسمها مديرية الدفاع الاجتماعي.. اما موظفو هذه المديرية الذين يطلق عليهم لقب «مفتشين» فيتراوح عملهم بين تقليل اعداد الاشقاء العرب العاملين في المملكة، ومطاردة الاطفال على الاشارات الضوئية!

ولذلك فان نسبة المقبوض عليهم من المتسولين لا تزيد عن ١٦٪.

والحقيقة ان القضية الاكثر خطورة ليست في المتسولين الصغار انفسهم بل هي في رؤوس كبيرة تتحكم بهم، وتتقاضى منهم «الخوة»، لحمايتهم، والدفاع عنهم، وانهاء الموضوع، مع موظفي الدفاع الاجتماعي. الذين يشنون هجوما على المجتمع بمثل هذه الممارسات، بدل ان يدافعوا عنه.

يقول احد المتسولين اسمه عقاب:"انا لا استطيع ان اغادر هذا الشارع، حيث يحضر الي في المساء «محمد ابو عرجه» ويأخذ مني «الخوة»، وقد حاولت التهرب منه ذات مرة، فكان نصيبي "علقة ساخنة"!

اما «ام عاكف النورية» فتقول:"المعلم «ابو صخر» يعرف بيتي، ويأتي كل ليلة ليأخذ المعلوم، واذا حاول زوجي ان يعترض، فسيكون في المقبرة ثاني يوم!

والاسماء كثيرة: «نصوح الشيخ» وهو متخصص في ايواء المشردين من الاطفال والمراهقين.. و«فروجه» وهو شاب قوي، اكتع، من اصحاب السوابق.. الخ.

وربما كل هؤلاء، معروفون للدفاع الاجتماعي، ومفتشيه.. ولكن هؤلاء المفتشين، يكتفون بـ«لم» العجزة والنساء، من الشوارع، لالقائهم في دار المسنين، التي يهربون منها في اليوم التالي، لان الشوارع بالنسبة لهم «ارحم».

يقول «عقاب»:"في دار المسنين، الكل سيدك.. وفي الشارع انت سيد نفسك!، انهم يعاملوننا كالمساجين، والعبيد، ويضربوننا بقسوة. ولذلك فالدفع لـ «ابو عرجة» ارحم واحسن بكثير.. وبصراحة ثمن يوم ما تعرفت على «ابو عرجة» لم اذهب لدار المسنين. الله يحميه!

القانون الغائب

قانون العقوبات الاردني يعالج قضية التسول بشكل عام، ويخصص لها مادة هي المادة ٣٨٩ عقوبات، بحيث تنص المادة على من استعطى او طلب الصدقة من الناس، متذرعا الى ذلك، بعرض جروحه، او عاهة فيه او باية وسيلة اخرى، سواء أكان متجولا او جالسا في محل عام او وجد يقود ولدا دون السادسة عشر من عمره، للتسول، وجمع الصدقات، او يشجعه على ذلك".

هذه المادة تعتبر التسول جرما يعاقب عليها القانون بموجب الفقرة ٥ من المادة ٣٨٩ المشار اليها:"يعاقب في المرة الاولى بالحبس مدة لا تزيد على ثلاثة اشهر. او ان تقرر المحكمة احالته على اية مؤسسة معنية، من قبل وزير الشؤون الاجتماعية للعناية بالمتسولين لمدة لا تقل عن سنة ولا تزيد على ثلاث سنوات.

واعطى المشرع وزير التنمية صلاحيات اخرى فقالت:"غير انه يجوز لوزير التنمية الاجتماعية ان يفرج عن اي شخص عهد به الى اية مؤسسة بمقتضى هذه المادة وفق الشروط التي يراها مناسبة. كما يجوز له ان يعيده الى المؤسسة المذكورة لاكمال المدة المحكوم بها اذا ما خولفت هذه الشروط".





اما في حالة التكرار فقد حدد القانون عقوبة اشد. حيث جاء في نفس الفقرة:

"وفي المرة الثانية او ما يليها يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على سنة واحدة"

الا ان هذه المادة، تعتبر مغيبة تماما عن التنفيذ. حيث تكتفي المحاكم في العادة بتغريم المتسولين، او وضعهم في مراكز الرعاية الاجتماعية التي تحدثنا عنها..

يقول المحامي الاستاذ فرح قاقيش:

"لقد اعطى القانون للقاضي صلاحيات موسعة، بحيث يجعل الحكم متناسبا مع الظروف، أي ان يخفض العقوبة الى الحبس لمدة اسبوع، او الغرامة بمبلغ لا يقل عن خمسة دنانير، وعادة.. ولاسباب انسانية، يلجأ القضاء الى استخدام الحد الادنى

ويضيف الاستاذ قاقيش:

"انا اعتبر ان الاساس في القضية هو غياب المتابعة من قبل وزارة التنمية الاجتماعية، حيث كان من المفروض ان تقوم وزارة التنمية او مديرية الدفاع الاجتماعي، بتقديم سوابق اي متسول يقبض عليه للقضاء، ليتمكن القاضي من اعطاء الحكم الذي يلائم الحالة.

"وباعتبار هذه الحالة -التسول- جرما مشهودا، فان على رجال الامن متابعة مثل هذا الجرم، واحالة اصحابه للمحكمة.

واعتقد ان مديرية الدفاع الاجتماعي قادرة على اعداد قوائم باصحاب السوابق، وارفاق كل قضية بموجز من قبلها لبيان ظروفها القاضي. ويمكن الوصول الى هذه الآلية عن طريق النيابة العامة باعتبارها «محامي المجتمع»، وبالتالي فيستطيع القاضي تحديد العقوبة الرادعة، والتي ستكون بالتاكيد عبرة للآخرين".

جمالية المدينة

تعتبر مديرية الدفاع الاجتماعي ووزارة التنمية، ان وجود المتسولين في الشوارع، مؤثر سلبي على جمالية المدينة!

والحقيقة ان القضية اكبر من ذلك بكثير.

فهناك قانون مغيب تماما. وبالمقابل، فالمتسولون البسطاء يتعرضون للانتهاك يوميا على ايدي «بلطجية» الشوارع الذين يقومون بدور "الحماية".

وبعيدا عن مقولات "المتسولين" الاثرياء، وقصص الغرائب، عن الآلاف المؤلفة، والقصور التي يسكنها المتسولون.. وبعيدا عن المناظر، التي تراها وزارة التنمية، منفرة..

فعالم الشحاذين يحوي الكثيرمن الغرائب والاسرار، والقضايا بالغة الخطورة، بل وربما يصل الامر الى حد الجرم.

فهناك اطفال مشردون، يتم احتواؤهم، تسخيرهم لصالح «البلطجية» او حتى بعض النساء اللاتي احترفن مهنة ايواء الاطفال هؤلاء، وبالتالي تقاضي الاتعاب منهم، بالاستيلاء على «الغلة».

وعلاوة على ما ينتج عن مثل هذه الاختلاطات الغريبة والخطيرة. واضافة الى اسلوب الحياة المهيء تماما لاحتراف الجريمة.. فالقضية تحتاج دراسة واقعية كاملة، وتدخل واضح جدا من الجهات الامنية والقضائية اضافة الى وزارة التنمية الاجتماعية خوفا من ان يتحول عالم الشحاذين الى عالم جريمة منظمة.. وهو مشرف على ذلك منذ الآن، وهذا ما نحذر منه.

إضاءات

لا يظن أحد أن البروتينات التي تحتويها اللحوم مفيدة للانسان فقط إذا ما تناولها ناضجة . فاللحوم المجمدة المستوردة قد تسقط حكومة أو قد تكون سبباً في إسقاط حكومة، تحاول المعارضة اسقاطها بشتى السبل الممكنة!

ويبدو أن الحكومة الإسرائيلية قد وقعت في الفخ بعد اقرار المحكمة العليا في إسرائيل موضوع السماح باستيراد اللحوم من قبل القطاع الخاص، وهي لحوم حسبما يرى المتدينون اليهود ربما لا تكون محللة حسب الدين اليهودي ، ولا تنسجم في طريقة ذبحها وحفظها مع معتقدات الديانة اليهودية .

ومن المعروف أن اليهود يتعصبون بقوة لبعض معتقداتهم وتعاليمهم المتعلق فيها بالطعام على وجه التحديد ، واذا كانت هذه المعتقدات والتعاليم تخدم اهدافاً سياسية فإن غير المتدينين يصرون عليها اكثر من غيرهم.

فمنذ قيام الكيان الإسرائيلي ووزارة الصناعة والتجارة هي الجهة المخولة بإستيراداللحوم من الخارج ، وتضع الشروط المتوافقة مع تعاليم دينهم ، أما وقد تم السماح للقطاع الخاص بالإستيراد فإن من شأن ذلك أن يجعل لحوماً لا تتمتع بالمواصفات المطلوبة تتسرب وياكله اليهود وهذه بالنسبة لحزب الليكود كارثة، فكيف بالنسبة للاحزاب التي جميع اعضائه من الحاخامات؟!

إننا هنا لسنا في موقع الدفاع عن رابين وحكومته ولحومه المستوردة فهو بالنسبة لنا كأي يهودي آخر على أرض فلسطين ، ولكننا نعتقد أن تلك اللحوم قد تكون سبباً في سحب الثقة منه لأسباب دينية وسياسية، فحزب شاس الذي كان شريكاً في حكومته الإئتلافية والذي يعتبر حليفاً في الحكومة داخل الكنيست قد يصوت ضد الحكومة خلال جلسة المناقشة والتصويت على الميزانية مما يعني أن الحكومة سيبقى لها ٦١ صوتاً أي النصف زائد واحد وذلك بتأييد النواب العرب في الكنيست، ولكن قد يلعب التطرف الديني المتعلق (باللحوم المستوردة) دوراً في تخفيض ذلك العدد ، إذ أن اكثر المتحمسين لدعم موقف الحكومة في الكنيست هو حزب (ميرتس) شريك العمل في الحكومة والذي يعتبر أكثر المؤيدين لعمليات السلام ، الا ان اعضاء في الكنيست من حزب العمل لا يرغبون بأكل اللحوم المستوردة ، قد يصوتون ضد الحكومة ، نظراً لأن معتقداتهم الدينية فوق التزامهم الحزبي وفي هذه الحالة تسقط الحكومة ، وتكون اللحوم المستوردة هي القشة التي قصمت ظهر البعير ، أو الخروف ، خاصة وأن الليكود وهو الحزب الذي يفصل الدين على مقاس اهدافه السياسية لا يرغب بالإستمتاع بأكل اللحوم المستوردة المخالفة للمواصفات اليهودية!

نقول هذا ونحمد الله انه حتى الأسماك المعلبة التي تصدر الى الدول الغربية يكتب عليها عبارة (مذبوح على الطريق الإسلامية) فهل تحل عبارة مذبوح حسب تعليمات التوراة التلمود العقدة التي اطاحت برقبة رابين وحكومته!

تشرذم فعاليات القطاع الخاص يجعله الطرف الضعيف !!

خلافات الاقطاب تعرقل توحيد الجهود !

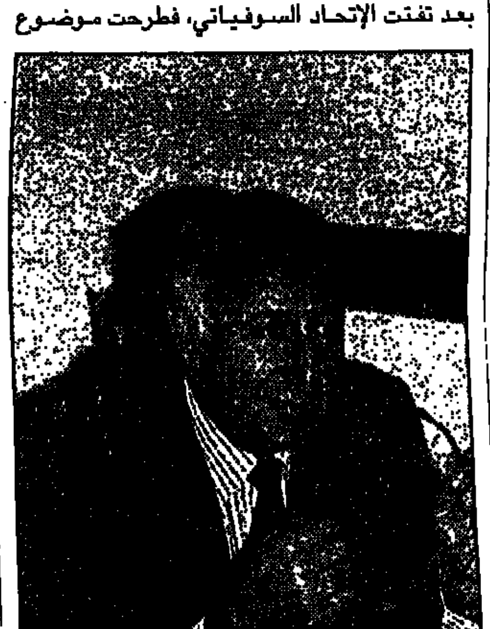
كتب محرر الشؤون الإقتصادية والمالية :

يبدو أن القطاع الخاص هو الطرف الأضعف في تعامله مع الحكومة وقد يكون ذلك بسبب التفكك الذي تعاني منه فعاليات هذا القطاع وعدم انسجامها مع بعضها البعض فمثلاً تتوزع الهيئات الممثلة لهذا القطاع على العديد من الفعاليات التي لا تستطيع احداها أن تكون مؤثرة فيما إذا واجهت الحكومة بطلب ما أو عرضت عليها التشاور لحل مشكلة ما الى جانب ذلك تتباين في كثير من الأحيان وجهات نظر القائمين على هيئات القطاع الخاص وقد يكون هذا التباين شخصياً مما يؤثر بالتالي على مقدرة القطاع الخاص في تحقيق اهدافه التي تخدم كافة المنتسبين اليه ، ولا شك بأن عدم قدرة القطاع الخاص على إنجاح نواب يمثلونه في برلمان ١٩٨٩، كان نتيجة للصراعات الخفية بين مؤسسات هذا القطاع وبالتالي وصل الى المجلس سياسيون كثيرون لا يكنون للقطاع الخاص أي مودة ، وكثيرون منهم ليس لهم أي دراية بالنواحي الإقتصادية المختلفة .

وذا ما اردنا القاء نظرة على الهيئات الممثلة للقطاع الخاص فسنجد أن عددها كبير جداً وفعاليتها محدودة جداً، فهناك اتحاد غرف التجارة الأردنية الذي تمثل ١٢ غرفة تجارية في كافة مدن المملكة ، وهناك غرفة تجارة عمان التي تشكل الثقل الاكبر لقطاع التجارة في عمان ، وهناك غرفة صناعة عمان التي تجمع الصناعيين وهي على خلاف مستمر مع اتحاد غرف التجارة الأردنية ، وهناك جمعية رجال الأعمال الأردنيين، وهناك النقابات التجارية مثل نقابة تجار المواد الغذائية والألبسة والنوفوتيه ووكلاء الملاحة البحرية ، وتجار السيارات وقطعها ، وشركات ومكاتب التخليص والنقل و المطاعم والسياحة ، وجمعية البنوك في الأردن ، واتحاد شركات التأمين ، وجمعية مكاتب السياحة والسفر، ونقابة المقاولين ، ونقابة المطابع ، وجمعية المصدرين الأردنيين وجمعية مستثمري مدينة عمان الصناعية ، وجمعية مدققي الحسابات وتجار مواد البناء ، وغيرها مما لا تستطيع حصره ، كل تلك الجهات تمثل القطاع الخاص ، ولكن كل جهة تغني على ليلاها ، وتسعى لتحقيق اهدافها لوحدها ، ولكن أنّى يحدث ذلك ، فكما يقولون يد واحد لا تصفق.

وتشعر الحكومة بالتأكيد بأن هذا التشرذم هوالذي يجعل من القطاع الخاص جهة ضعيفة ، فحتى الحكومة يصعب عليها أن تتعامل مع هذا الكم من المؤسسات ، لذلك يصبح من السهل القفز فوق كل تلك المؤسسات وتخطيها في حالة اصدار قانون أو نظام أو قرار حتى لو كان ذكل متعلقاً بنشاطات القطاع الخاص .

ولابد من الإشارة هنا الى أن موضوع توحيد فعاليات القطاع الخاص تحت مظلة واحدة كان قد طرح فيما مضى خلال اجتماع تراسه سمو الأمير الحسن بحيث يتم تشكيل مجلس موحد لفعاليات القطاع الخاص الا أن الخلافات بين اقطاب هذا القطاع حالت دون الإستمرار في السير نحو تحقيق ذلك الهدف، واعيد طرح الموضوع مرة اخرى من قبل جمعية رجال الاعمال الأردنيين برئاسة ممدوح أبوحسان مؤخراً الا أن ذلك لاقى ردة فعل عصبية من قبل اتحاد غرف التجارة الأردنية الذي يراسه السيد محمد عصفور. كما استغلت غرفة – صناعة عمان التي يرأسها خلدون أبو حسان موضوع زيارة وفد أردني الى الجمهوريات الإسلامية التي استقلت بعد تفتت الإتحاد السوفياتي، فطرحت موضوع



المجلس الموحد لفعاليات القطاع الخاص الا أن ذلك جوبه بالرفض من قبل اتحاد غرف التجارة وجمعية رجال الأعمال .

المهم أن أوضاع هيئات القطاع الخاص لا تسر أحداً فاتحاد غرف التجارة الذي اعد منذ سنوات مشروع قانون جديد لغرف التجارة والصناعة والزراعة يحاول كسب ود الحكومة لتأييد هذا المشروع واقراره سعياً منه في اضفاء مظلته على غرفة الصناعة وغيرها.

وغرفة صناعة عمان التي اعدت منذ سنوات ايضاً مشروع قانون غرفة تجارة الأردن ورفعته الى الحكومة ثم عادت مؤخراً الى استحداث مشروع قانون لإتحاد الصناعات في الأردن تهدف الى كسب تأييد الحكومة لإقراره لتكون الغرفة أو الإتحاد المقترح هو المظلة التي تجمع كافة الصناعات القائمة في كافة ارجاء المملكة وليس في عمان فحسب وكذلك ليكون للإتحاد المقترح استقلاليته التامة بعيداً عن اتحاد غرف التجارة الأردنية . حجتها في ذلك أن التطور الذي حدث في الأردن خلال السنوات الماضية خاصة في المجال الصناعي يجعل الإستقلالية والتخصص امراً ملحاً وكانت غرفة الصناعة قد انفصلت عن غرفة التجارة عام ١٩٦١ ، إذا لم يكن هناك غرفة صناعة في عمان.

ولا شك بأن مشروع القانون الذي اعده اتحاد غرف التجارة ليتعارض مع الشروع الذي اعدته غرفة صناعة عمان فالأول هو لإتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة والثاني لإتحاد الصناعات .

ولا شك بأن الحكومة التي تراقب ذلك وترى أن القطاع الخاص هو الطرف الضعيف نتيجة تلك الخلافات سوف لن تنظر بهذين المشروعين وستبقي الأمور على حالها ... فهذا مما يسعدها!!! حيث يظهر جلياً أن بعض اقطاب القطاع الخاص يتمنون الجلوس الى جانب أي مسؤول أو وزير في اجتماع عام ويشعرون بالغبطة والسرور والإنشراح عندما يزورون وزيراً أو مسؤولاً حكومياً ، ويكونون في غاية السعادة اذا ما تكرم المسؤول وزار مؤسستهم وتراهم في الإجتماعات التي يتحدث في مسؤول حكومي كتلاميذ المدارس يستمعون [illegible] يلقنهم ثم يبداون بالتنظير لما سمعوه

النتيجة اذن هي أن سعادة الحكومة ستظل كبيرة في ظل وجود قطاع خاص ضعيف لا يستطيع الدفاع عن نفسه وسيظل القطاع الخاص كالزوج المخدوع تجري الأمور من تحت قدمية دون أن يدرى بها ، فتعدل القوانين ، وتؤخذ القرارات وفلان

طوكيو بشركات النفط ترفع الدولار مقابل الين

طوكيو / رويتر / قال متعاملون أن الدولار ارتفع مقابل الين عند الفتح في طوكيو اليوم الاثنين بالقياس الى اغلاقه في نيويورك يوم الجمعة بسبب عمليات شراء من جانب شركات نفط محلية ، لكنه بدا التعاملات دون تغير يذكر مقابل المارك .

وقال متعامل لبنك اجنبي في طوكيو ، كانت بعض شركات النفط وراء شراء الدولار هذا الصباح . ومثل هذا الشراء قد يبقي الدولار قوياً ومائلاً الى الإرتفاع ».

وبلغ سعر الدولار عند الفتح في طوكيو اليوم ٣٧, ٨. ١ ين و ١,٦٧٦٥ مارك .

اسهم شركة السكك الحديدية ترفع مؤشر نيكي ١٦٨ نقطة

طوكيو / رويتر قال سماسرة أن اسعار الأسهم ارتفعت في التعاملات المبكرة في طوكيو اليوم الاثنين بعد الإقبال على الشراء في السوق الآجلة والتوقعات بأن يؤدي ادراج اسهم شركة شرق اليابان للسكك الحديدية في السوق غداً الثلاثاء الى ارتفاع عام في الاسعار.

غير أن القلق من نتائج ارباح الشركات التي ستعلن قريباً ويتوقع أن تكون ضعيفة يلقي بظلة على السوق .

وقال كينزو دوى المحلل في شركة كوكوسماس سيكيوريتيز من المرجح أن تشهد السوق ارتفاعاً متوسط اليوم قبيل ادراج اسهم شركة شرق اليابان في السوق . وإذا امكن الحفاظ على المكاسب حتى الإغلاق فسيمكن للسوق أن تبقى على الإتجاه نحوالإرتفاع لفترة.

وارتفع مؤشر نيكي المؤلف من ٢٢٥ سهماً ١٦٨,٣٢ نقطة أو بنسبة ٠,٨٢ في المئة الى ٤٢٣,٠٤ ,٢ نقطة بعد ٢٠ دقيقة من التعامل ، وكان قد ارتفع ٨٥,٤١ نقطة يوم الجمعة

الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد

نقاء الفكر الانساني

عند الامير الحسن

• بالتاكيد هي ليست مجرد محاضرة فكرية او خطاب سياسي، تلك الورقة التي قدمها سمو الامير الحسن في مؤتمر حوار الاديان. والتي نشرتها وكالة الانباء الاردنية مؤخرا.

فما جاء فيها من طروحات فكرية وانسانية يمكن ان تصنف على انها محددات شمولية لنظرية عالمية جديدة استوعبت في مضمونها الراقي جوهر التقاء الفكر الفلسفي الانساني مع ما جاءت به الاديان من مجاميع تنظيريه وعملية.

وبالتالي فقد بدا واضحا ان سموه قد استخلص لنفسه ولنا وللعالم ايضا نظرية تشكل اساسا لبناء فكر انساني جديد، تتماهى فيه النماذج الاحادية الرؤيه وبدون التحيز لفردانية اي نموذج فيها على حساب الاخر للوصول الى تآلف عميق يحقق رقي البحث عن عالم متناغم بذاته، وبمهيئاته التي يقدمها لتعددية البشرية المحتواة فيه.

فالمذاهب الفلسفية التي اعتبرت الفكر خاضعا ابديا لحاجة البشر للتغير والتحدي المتواصل مع الطبيعة والحدث، وتلك الاخرى التي نقضتها معتبرة ان البشرية ليست الا هدفا محضا للتعاليم الفوقية الخالصة والتي تتجمد عندها قدرة الانسان على الابتكار والتجديد والعطاء....

كل هذه المذاهب والافكار والتجليات ما كانت لتلتقي ابدا في غياب الاستعداد العقلاني لاستيعاب متحصلة التجربة الانسانية والاستفادة من ايجابياتها، ثم استنباط ما يصلح لكي يحتوي هذا التنافر، ويحوله، الى ضميرة تجدد دائم وتوهج لتحقيق النهوض الشامل، بعيداً عن النزعة الاحتكارية للفهم او التنظير.

لقد كان من البدهي والمنتظر ان تتحول هذه الطروحات العبقرية التي عرضها سموه على علماء ومفكري الدنيا الذين التقوا في الرحاب الهاشمية الى ارضية خصبة للمفكرين والعلماء الاردنيين لدراستها وهضمها واستخلاص واستنباط الكثير منها، وهو ما ندعوا اليه هنا من اعادة قراءة للورقة – النظرية، واعتمادها منهجا جديدا للبحث ومنهلاً للتبشير باردن تتصدى فيه القيادة الى اكثر الامور الفكرية تعقيدا، وهو نموذج افتقدة العالم منذ انقضاء عهد الخلفاء العلماء وجاء سمو الامير الهاشمي ليعيد اليه جدته وعطاءه.

ابرهيم مبيضين

كيم كامبل لدى وصولها الى قاعة البرلمان الكندي محاطة بحراسها الشخصيين

هذا العالم

"وما ادراك من كيم كامبل"!!

بقلم: ابراهيم سبسوب

عندما استقال برايان مالروني من زعامة حزب المحافظين الكندي الحاكم لتسع سنوات خلت، وبالتالي من رئاسة الوزراء، لم يتصور احد من الكنديين ان تكون خليفته امراة. فهي سابقة لم تعهدها كندا من قبل.

وعندما اشتد الصراع في مؤتمر الحزب على خلافة مالروني ورئاسة الحكومة الكندية للفترة المتبقية من ولاية مجلس العموم الكندي، فاجأت كيم كامبل الكنديين والعالم بالفوز.

لقد استطاعت كيم كامبل ان تحسن صورة حزب المحافظين بين الكنديين، واكتسبت شعبية كبيرة، الا ان ارث مالروني الثقيل لم يشفع لها. كما انها اهتمت بشتى القضايا ما عدا تلك التي تهم النساء الكنديات.

لقد اغفلت بنات جنسها. اللاتي تخلين عنها عندما دقت ساعة الحسم!

واليوم، والكنديون في طريقهم الى صناديق الاقتراع تقف كيم كامبل وحيدة بدون قاعدة شعبية وحتى من النساء!

لقد اعلنت كيم كامبل انها ستظل زعيمة لحزب المحافظين مهما كانت نتائج الانتخابات التي ستجري في كندا اليوم وانها ستعاود الكر والفرّ، وبذلك يصدق قول الكنديين بانها ستظل المراة الحديدية الكندية بلا منازع...

راجياً « الشيوخ » عدم الحد من صلاحيات الرئيس العسكرية

كلينتون : "انكم تشجعون أعداء أميركا"

اوردت وكالات الانباء نص رسالة الرئيس الاميركي بيل كلنتون إلى مجلس الشيوخ الاميركي حول مشروع قانون اعتمادات الدفاع الذي يناقشه المجلس، والذي يحد من صلاحيات الرئيس فيما يتصل بإستخدام القوات العسكرية في هاييتي والبوسنة ، ويربط استخدام كل القوات خارج الولايات المتحدة بموافقة المجلس.

وتظهر الرسالة « مدى القلق الذي ينتاب الرئيس إزاء الحد من صلاحياته العسكرية ، ويعتبر ذلك تشجيعاً لاعداء أميركا ، وتقويضاً لثقة حلفائها بها... وهو قلق يعكس إلى اي حد باتت إدارة السياسة الخارجية الأميركية مستندة إلى القوة العسكرية .

إن الرئيس كلينتون يظهر في هذه الرسالة وكأنه الرئيس بوش ... حريصاً كل الحرص على ان تكون له يد مطلقة في استخدام القوة عندما يرى ذلك مناسباً ... في تناقض صارخ مع وعوده الإنتخابية ... ذات الطابع السلمي ... والتي ركزت على الإلتفات نحو المشكلات الإقتصادية والإجتماعية الداخلية، وليس التدخل الخارجي .

وحرص الرئيس كلينتون على «حقه» المطلق في استخدام القوة ، يكشف مدى الهشاشة والعقم في حضور أميركا الدولي الذي بات من غير الممكن تحقيقه (بإستثناءات قليلة من بينها السلام العربي الإسرائيلي) بدون استخدام القوة .

بالمقابل، يبدو حرص مجلس الشيوخ على الحد من صلاحيات الرئيس العسكرية، إشارة واضحة على ما فعلته المقاومة الصومالية العنيفة من إحياء «عقدة فيتنام» بقوة في السياسة الأميركية .

فيما يلي نص لرسالة الرئيس الاميركي الى مجلس الشيوخ:

حضرة السيد زعيم الاغلبية :

إنني اكتب اليكم للإعراب عن قلقي البالغ إزاء عدد من التعديلات المطروحة لمشروع قانون اعتمادات الدفاع في ماخص هاييتي والبوسنة، وإستخدام القوات المسلحة الاميركية في العمليات الدولة .

إنني اعارض اساسا اية تعديلات تحد على نحو غير مناسب من قدرتي على القيام بواجباتي الدستورية كقائد اعلى للقوات المسلحة، والتي قد تكون غير دستورية، وقد تضعف، إذا ما تمت الموافقة عليها، ثقة حلفائنا في الولايات المتحدة ، إن مثل تلك التعديلات، من شأنها أن تشجع المعتدين والحكام المستبدين في جميع انحاء العالم الذين يسعون الى العمل دون خوف من إجراء انتقامي .

إن خصوم اميركا وحلفاءها يجب ان يعرفوا على وجه التاكيد ان الولايات المتحدة تستطيع أن ترد بحسم لحماية ارواح الاميركيين وان تتعامل مع الأزمات التي تتحدى المصالح الأميركية إن الحكومات الأميركية المتعاقبة قد وجدت أن من الحيوي في الشؤون العالمية ان تكون قادرة على ان تعلن عدم استبعاد اية خيارات.

إنني احترم التعاون بين السلطتين التنفيذية والتشريعية، واعترف باهميته . وسيكون هناك حتماً تبادل للراي بين السلطة التنفيذية والكونغرس، فيما نعمل لإعادة تحديد دورنا في عالم ما بعد الحرب الباردة ، ولكن من الخطأ، بل إنه من الخطر، السماح لقضايا اللحظة أن تضعف من قوة سياساتنا في مجال أمننا القومي ، وان تؤدي الى تحول جذري في العلاقة الصحية بين فرعي الحكم .

إن التعديل في ما خص قيادة القوات الأميركية وضبطها ، الذي تم طرحه للتو ، من شأنه أن يشرك الكونغرس في تفاصيل تنفيذ التخطيط العسكري الطارئ بشكل لم يسبق له مثيل إن التعديل سيجعل من الصعب بدرجة غير معقولة علي او على اي رئيس العمل عسكرياً مع دول اخرى عندما يكون في مصلحتنا عمل ذلك ... وكما عملنا بفاعلية على مدى نصف قرن من خلال منظمة حلف شمال الاطلسي وقد يؤدي ذلك الى نهج إما كل شيء او لا شيء الذي يتسبب في ان تتحمل الولايات المتحدة العبء كله لنزاع، حتى عندما يكون نهج متعدد الاطراف أكثر فاعلية من وجهة نظر التخطيط العسكري ، واقتسام الاعباء ومصالح قومية اميركية اخرى .

وبالنسبة الى التعديلات المحتملة في ما خص هاييتي، دعوني احذر من اجراء يمكن ان يؤدي الى تفاقم النزاع العنيف في هذا البلد، ويقوض المصالح الأميركية . إن الوضع في البلاد غير مستقر بدرجة كبيرة إن الحد من قدرتي على التصرف.. أو حتى إيجاد فكرة مثل ذلك الحد ... قد تعطي الضوء الاخضر للسلطات العسكرية والشرطة في هاييتي في جهودها الوحشية لمقاومة عودة الديمقراطية ، وتستطيع أن تحد من قدرتي على حماية الاميركيين الذين يزيد عددهم عن ١٠٠٠ مواطن موجودين حالياً في هاييتي ، وقد تدفع الى هجرة جماعية اخرى بين شعب هاييتي تعرض ارواحهم لاخطار كبيرة ، وقد تكلف امتنا ودولاً اخرى ثمناً غالياً وتحدث حالة من الفوضى.

وبالنسبة الى التعديلات المحتملة في ما خص البوسنة فقد عملت امتنا مع منظمة حلف شمال الأطلسي للاعداد للمساعدة في تنفيذ تسوية سلمية عادلة قابلة للتنفيذ، وهذا التعديل قد يضعف علاقتنا مع حلفائنا في منظمة شمال حلف الاطلسي، ويحبط المفاوضات لوضع حد للعدوان والتطهير العرقي في جمهورية يوغوسلافيا سابقاً ، وكما تعلمون، فقد وضعت شروطاً مشددة على أي انتشار للولايات المتحدة في البوسنة ، وهي كما اعتقد ستلقى موافقة من معظم اعضاء الكونغرس .

عن دراسة لـ "معهد واشنطن للدراسات الشرق اوسطية"

قراءة في الحكم الذاتي

في الحلقة الاولى من هذا التقرير حول "الحكم الذاتي"، المستند الى دراسة مفصلة حول الموضوع اجراها "معهد واشنطن للدراسات. الشرق اوسطية" تابعنا بدايات انبثاق الحكم الذاتي، كفكرة لعب كل من رئيس الوزراء الاسرائيلي، مناحيم بيغن، والرئيس المصري، انور السادات، انذاك دورا خاصا في بلورتها، وخاصة في اعقاب كسر السادات "الحاجز النفسي"، الشجعان" في الكنيست الاسرائيلية. ما يثير باتفاقات ثنائية تمت بعيداً عن الاضواء بين الحكومتين الاسرائيلية، والمصرية ابتداء .. تماما كما هو الحال في الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني الحالي .. الذي طفت معالمه على السطح "فجأة" في اوسلو .. وليس في واشنطن!

"الحلقة الثانية"

حتى نهاية الارض

كان سايروس فانس منشغلاً بمعرفة سبب معارضة السوريين ومنظمة التحرير الفلسطينية للمؤتمر الدولي، وصياغة البيان الاميركي السوفياتي المشترك الذي اعلن في الاول من تشرين الاول ١٩٧٧، وبدا انه يعطي السوفيات دوراً حاسماً في عملية السلام حينها بدا السادات اتصالاته المباشرة مع اسرائيل عبر اجتماعات سرية تم احدها في المغرب بين وزير الخارجية الاسرائيلي موشيه ديان وحسن التهامي مندوب السادات، واقتنع بعدها الرئيس المصري بأن حكومة الليكود مستعدة لمبادلة سيناء بالسلام.

وهكذا بدا رحلته من جانب واحد الى "نهاية العالم" التي وصلت به الى القدس، سعياً وراء "السلام" في ١٩ تشرين الثاني ١٩٧٧، الامر الذي جاء مفاجاة للجميع .. وعلى راسهم واشنطن!

أوضح السادات منذ البداية انه لم يذهب الى القدس ليوقع على شيء اقل من اتفاقية سلام شامل مع اسرائيل، كما اكد ان مصر لن تحل محل الدول العربية الاخرى أو الفلسطينيين.

على اية حال، كان من الواضح ان الهدف من مبادرة السادات هو تحرير مصر من معارضة الآخرين الذين يعيقون "السلام" في نفس الوقت الذي يعتمدون فيه على حماس مصر لبذل دماء ابنائها في حالة حدوث حرب .. كما وصفها السادات فيما بعد.

"يقول جابوتنسكي، من حق كل فرد ان يعيش مع اغلبية قومية تحترم فيها السيادة الوطنية وكرامة الاقليات".

بدلاً عن ذلك، عرض السادات على بيغن مفهوم "السلام الكامل"، اي استعادة السيادة العربية على كل الجبهات التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧ مقابل السلام والأمن لاسرائيل.

وعنى هذا بالنسبة للضفة الغربية "حكماً ذاتياً" قد يؤدي الى توحيد "السكان" الفلسطينيين مع الاردن اما في غزة، فيمكن لمصر ان تلعب دوراً خاصاً.

لم يوافق بيغن على هذه الافكار، لذلك اعتبر الطرفان المبادرة الساداتية بداية للمفاوضات فقط، وقررا استمرار الحوار عبر مستويات سياسية ادنى على طريق الاعداد لقمة الاسماعيلية وفي ٢٥ كانون الاول ١٩٧٧ قدم بيغن مقترحاته الخاصة، وفي الثاني من كانون الاول قابل ديان حسن التهامي مرة اخرى، املاً في تكرار نجاح اجتماعهما الاول، لكنه وجد المصريين متشددين في الموضوع الفلسطيني هذه المرة، ومع ذلك، اعطى ديان التهامي فكرة عما سيطرحه بيغن على السادات بخصوص الفلسطينيين.

اما ادارة كارتر التي ربطتها علاقة وثيقة بالرئيس المصري، فكانت من جانبها مرتبكة تماماً امام هذا النشاط المفاجيء في العلاقات المصرية الاسرائيلية، الامر الذي دفع الرئيس الاميركي ورجاله الى السكون بانتظار تطور الأحداث.

ولدهشة واشنطن، كان بيغن، وليس السادات هو الذي جاء اليها طلباً للعون .. فقد اراد رئيس الوزراء الاسرائيلي دعماً اميركياً لخطته الجديدة المتعلقة بالحكم الذاتي الفلسطيني.

الواقع ان المبادرة الساداتية وضعت ضغوطاً هائلة على اسرائيل لدفعها للتفاوض، الامر الذي جعل بيغن يعد خطة تعتمد على مفهوم طوره "بطل" بيغن ومنظر حزب الليكود القائد الصهيوني زئيف جابوتنسكي، مع بعض التعديلات الرئيسية.

حكم ذاتي للاقلية العربية

طروحات بيغن الخاصة بالحكم الذاتي لم تكن غريبة على مؤسسي حزب الليكود، وهي لا تختلف عن الافكار التي اثارها جابوتنسكي عندما تصدى كغيره من منظري الحزب للمشاكل التي فرضتها عليه اقليتان قوميتان في نهاية القرن الماضي: اليهود عندما كانوا يقيمون في امبراطوريات اوروبا المتعددة الجنسيات، وعرب فلسطين الذين كانوا يعارضون منذ البداية انتشار الاستيطان الصهيوني

كان جابوتنسكي يعتقد ان كل فرد يحدد القومية على هواه ووفقا لإحساسه بهويته اكثر مما يحددها الجنس ومكان الولادة او حتى اللغة، ومن حق كل فرد ان يعيش مع اغلبية قومية تحترم فيها السيادة الوطنية وكرامة الاقليات، على حد تعبير جابوتنسكي

هذا ما دعاه "الحكم الذاتي الشخصي" كما جاء بتوسع في اطروحته التي حصل بموجبها على درجة في القانون في عام ١٩١٢، وكان عنوانها: الحكم الذاتي للاقلية القومية.

"الدهشة واشنطن .. كان بيغن وليس السادات هو الذي جاء اليها طلبا للعون"!

مهما قيل عن جابوتنسكي فيما بعد، فقد كان من الصهاينة الاوائل القلائل الذين استنتجوا ان العرب المقيمين فيما يسمى بأرض اسرائيل هم شعب له حقوقه المشروعة التي لا يمكن ان تتفق مع الصهيونية.

ولأن المطالب اليهودية القومية والتاريخية بالارض هي الأهم من وجهة نظره يتعين على العرب ان يرضوا بالحكم الذاتي كأقلية "فيمنحوا في ارض اسرائيل حقوقاً لم يحصلوا عليها في بلاد اخرى".

-يتبع غدا-

على هامش "ندوة صناعة مستلزمات الري الحديثة في الدول العربية"

دراسة: الري الموضعي لا يتجاوز ١٪ من الاراضي المزروعة

عمان - آخر خبر

يعاني الوطن العربي من ازمة غذاء باعتباره منطقة عجز غذائي يزداد فيه حجم الفجوة الغذائية اتساعاً سنة بعد اخرى فقد تضاعف حجم العجز من مجموعة الحبوب من (١١) مليون طن في عام ١٩٧٥ الى (١٨) مليون طن في عام ١٩٨٠، وحوالي (٢٤) مليون طن في عام ١٩٩٠، وبالنسبة للقمح، وهو اهم منتجات الحبوب، فقد بلغ العجز فيه عام ١٩٧٥ حوالي (٩) ملايين طن، مقارنة مع (١٩) مليون طن عام ١٩٨٢.

وتوقعت دراسة محورية مقدمة الى ندوة صناعة مستلزمات الري الحديثة في الدول العربية المنعقدة حاليا في عمان ان يصل العجز في اطاره الاستراتيجي القمح الى (١٩) مليون طن عام ٢٠٠٠.

وتشير الدراسة الى ان القيمة النقدية للفجوة الغذائية العربية ارتفعت من (٨) مليار دولار عام ١٩٧٥، الى (١٤) مليار دولار عام ١٩٨٢، ومن المتوقع ان يرتفع الى (٦٠) مليار دولار عام (٢٠٠٠).

ويعتبر هذا العجز كبيراً اذا ما قورن بحجم الاستثمارات المتوقع انفاقها في القطاع الزراعي في الوطن العربي.

وتبلغ المساحة المزروعة حوالي (٥٠) مليون هكتار تمثل (٢٥٪) من مساحة الاراضي القابلة للزراعة.

اما مجموع المساحة المروية فانه يبلغ حوالي (١٠) ملايين هكتار تساوي (٢٠٪) من المساحة المزروعة، حيث يبلغ التكثيف الزراعي على مستوى البلاد العربية نحو (٧٠٪) فقط.

كما بلغ متوسط الناتج المحلي الاجمالي الزراعي للهكتار من الاراضي المزروعة في عام ١٩٨٠ على مستوى مجموع الدول العربية حوالي (٥٢٧) دولار.

وقد لوحظ ان الاهمية النسبية للقطاع الزراعي في الناتج المحلي الاجمالي للاقتصاد القومي قد تناقصت في عام ١٩٨٠ مقارنة مع عام ١٩٧٠ ويرجع ذلك الى ان نمو الناتج المحلي الزراعي كان اقل من معدل نمو الناتج المحلي الاجمالي في القطاعات الاقتصادية الاخرى.

وبلغت مساهمة الزراعة في الناتج المحلي الاجمالي للاقتصاد القومي عام ١٩٨٠ اقل من (١٠٪) في دولة الامارات العربية والكويت والمملكة العربية السعودية وليبيا والجزائر والعراق وهي دول نفطية، وكذلك الاردن كما تراوحت بين ١٠ - ٢٠٪ في المغرب وتونس وسورية، وبين ٢٠ - ٣٠٪ في مصر وموريتانيا واليمن، وحوالي ٣٨٪ في الصومال، ٦٠٪ في السودان.

وتظهر مشكلة الغذاء في الدول العربية ٦٠٪ عند المقارنة بين الطاقة في انتاج الغذاء وحاجات الاستهلاك الغذائي للسكان، وفقاً لتطورات معدلات نمو الانتاج ومعدلات نمو الاستهلاك. فالطاقة الانتاجية الحالية لا تغطي الحاجات الاستهلاكية، ويقتضي الامر الاعتماد على استيراد سلع الغذاء الاساسية بكميات كبيرة.

وتشير الدراسة الى ان نسبة النمو السنوي في الانتاج تبلغ حوالي (٣ر١٪)، بينما تبلغ نسبة النمو السنوي في الطلب ٥ر٥٪، علماً بان مجموعة الحبوب تمثل العمود الفقري في مجموعات السلع الغذائية الرئيسية.

وكشفت الدراسة النقاب عن ان المساحات الصالحة للزراعة تبلغ حوالي [illegible] مليون هكتار يستغل فيها حوالي (٥٠) مليون هكتار تشمل حوالي ١٠ ملايين هكتار من الاراضي الزراعية المروية. اما الموارد المائية المتاحة فانها تقدر حوالياً بما يقارب (٣٣٨) مليار متر مكعب في حين المستغل منها لا يتجاوز (١٩٠) من مجمل هذه الكمية، اي ما يقارب مليون متر مكعب، حيث لا تزال هناك امكانيات للتوسع في عمليات الزراعة المروية التي يسهم انتاجها في جزء هام من الانتاج القومي بالرغم من ان نسبة المساحة المروية تمثل فقط (٢٠٪) من مجمل المساحات القابلة للزراعة.

وبحسب التقديرات الاخيرة لعدد السكان والموارد المائية المتاحة، فان نصيب الفرد من مجموع الموارد المائية على مستوى العالم العربي يبلغ حوالي (١٧٤٥) متراً مكعباً كحد اعلى وتشير الدراسة الى ان مساحة الاراضي التي تستخدم فيها طرق الري الحديثة على المستوى العالمي تبلغ حوالي (٧٧ر١) مليون هكتار، تساوي اقل من (١٪) من مجموع الاراضي المروية في عام ١٩٩١ ويوجد (٦٠٦) الف هكتار من هذه من اجمالي المساحات المروية.

كما يوجد منها في اسرائيل (١٠٤) الاف هكتار تساوي نسبة (٤٩٪) من مجموع المساحات المروية.

وبالنسبة للدول العربية فان المعلومات المتوافرة تعطي الارقام التالية:

مصر وفيها (٦٨٤٥٠) هكتاراً تمثل (٦ر٢٪) من المساحات المروية، والاردن وفيها (١٢) الف هكتار تمثل (٢١٪) من المساحات المروية، والمغرب وفيها نحو (٩٧٦١) هكتاراً تمثل (٨ر٪) من المساحات المروية.

اما بقية الدول فان ارقام مساحات الري الموضعي اقل من ذلك بكثير، ومنها سورية التي لا تتجاوز مجموع المساحات المروية فيها حوالي الف هكتار فقط تمثل (١ر٠٪) من مجموع المساحات المروية فيها.

وتؤكد الدراسة ان مجموع المساحات في الدول العربية التي يستخدم فيها الري الموضعي لا تتجاوز (٩٣) الف هكتار تمثل بنسبة اقل من (١٪) من مجموع المساحات المروية.





عدسة: زهران زهران

عقبال القمر

ثمة علم عربي جديد يرتفع الان في باحة الجامعة العربية بالقاهرة الى جانب اخوته من الاعلام العربية ليصبح العدد ٢٢ علما بالتمام والكمال.. و ٢٢ «عود بعين الشيطان واللي ما يصلي عالنبي»!!

العلم بالطبع، هو لدولة «جزر القمر» التي ظلت تجاهد منذ استقلالها جهاد الابطال كي تتعطف عليها الدول العربية فتضمها الى «الباقة» عضوا جديدا في «نادي» الجامعة العربية المعد خصيصا لتداول السياسة والسياحة، وما بينهما هامش بسيط كان يتعلق فقط - اكرر فقط - بـ ٢١ خلافا حول الحدود، و٢١ حربا حول الايدلوجيات، و٢١ قطيعة بسبب النفط والفقر، و٢١ اصطراعا حول احقية اليهود في فلسطين او نصفها، و٢١ اجتهادا معمداً بالدم والاحذية حول الزمن المفترض للاستسلام .و.. و.. !!

والان ثمة اختلاف بسيط بعد ان اضحت جزر القمر عضوا جديدا في الجامعة التي لم تجمع احدا، فرقم ٢١ السابق، سيقفز الان الى ٢٢، ليصير لدينا ٢٢ خلافا، و ٢٢ قطيعة، و٢٢ حربا معلنة، واضعافها مبطنة!!

ويبقى السؤال : ترى اي حلم عظيم هذا الذي دفع «جزر القمر» جريا باتجاه الجامعة العربية حاملة اوراقها وعلمها، خصوصا وان هذه «الجزر» ليست «فاينة طازشة» عما الت اليه اوضاع الجامعة العربية التي لم تعد قادرة على حماية اي من اعضائها، ولو ضد نزوة نملة تفكر بتغيير جحرها من نيويورك الى الرياض مثلا. ام انها لم تسمع بحرب الخليج، وحصار ليبيا والاردن، وتهديد السودان صباح مساء !؟

وان كانت اغنتها العزة بالحلم فجاءت وعينها على ابار النفط. فهل فاتها النظر الى مجاعة الصومال التي ظلت تنتظر المدد حتى جاءها اخيرا، ولكن من «خيرات المارينز» التي وسعت كل شيء بطشا!؟ ام فاتها النظر الى فقراء العرب الذين يموتون يوميا من «شدة الضحك» على ذات الحلم «القمري» بعد ان اكتشفوا ان معدهم الخاوية كانت ارحب كثيرا منه!؟

وبعد، لقد فات جزر القمر ان اخر مقياس يمكن ان تعتمده لاختبار عروبتها هو الجامعة العربية.. الا اذا كانت تريد اثبات العكس، وحينها سيغدو ارتفاع علمها مبررا.

اما بالنسبة لنا اعضاء الجامعة، فمبروك علينا جزر القمر.. وعقبال القمر كله عما قريب!!

باسل طلوزي

حقائب الحنين

كتب: عدنان الصائغ

أنتم يا من تأتون من وطني ، تعرفون ولا شك عنه أشياء كثيرة.

لدى رحيلكم ، هل كمثرى الشتاء إمام نافذتي ، أثمرت؟

هكذا يتصاعد حنين الشاعر الصيني "وانغ دي" ، قبل أكثر من ألف عام، وهو يفتح شباك منفاه البعيد على أسئلة الشجر والريح، ونفتح نوافذنا على صباحات الوطن المضمخة بالشذى، فنسمع زقزقة العصافير على أسلاك الندى ، ونتلمس كركرات المطر على عرائش الكروم، ونشم "عزار" بيوتنا فما بعد عشي المنافي من عرار.

"حاملين الوطن المصلوب من منفى إلى منفى، ومن دار لدار"

هكذا أيضاً يغني البياتي حاملاً جراح تاريخ من الحنين والغربة، فيجيبه مسافرٌ آخرٌ في قطار الغربة، هو محمود درويش:

"وطني ليس حقيبة، وأنا لست مسافر

إنني العاشق، والأرض الحبيبة".

في لقاء مع الشاعر العربي الكبير

حجازي: السؤال الشعري الجوهري ، هو:من أنا؟!

القاهرة-أخير خير-جميل حنمل :

هذا الحوار مع الشاعر المصري المعروف أحمد عبد المعطي حجازي، حاولنا ملامسة شيء من تفاصيل تجربة هذا الشاعر، الفنية والواسعة ، فهو من جيل الروادا ، ويعتبر مدرسة شعرية قائمة ، لها امتداداتها على خارطة الشعر العربي، التقيناه في القاهرة وكان لنا معه هذا الحوار:

–منذ ما يقارب الـ (٤٠) عاماً، واحمد عبد المعطي حجازي في ساحة الشعر .. بعد هذه السنوات إلى اين تمضي قصيدة الشاعر؟

القصيدة تمضي وتتحرك بدوافع عديدة. بنوع من القصور الذاتي، إذا إستعرنا التعبير الطبيعي. اي استمراراً للتجربة السابقة، او للدفع، للطاقة السابقة. واخيراً نستطيع هنا أن نستعير مثل «بطارية» السيارة التي تمتلىء بالحركة والعمل.

القصيدة تمضي، او تتحرك بنضوج تجربة الشاعر، الفنية والثقافية بالاضافة إلى تجربته في الحياة. كذلك القصيدة تتأثر في حركتها بالقصائد الاخرى، والتي هي قصائد الشعراء العرب، والشعراء الآخرين عن طريق لغة اجنبية او الترجمة .... هذا كله يؤثر في حركة القصيدة. وهي حركة قد تكون سلباً او ايجابياً. اي ان هذه الدوافع منها ما يدفع القصيدة إلى الأمام، ومنها ما يوقفها في وضع معين، ومنها ما يؤخرها ... لكن ايضاً لا ننسى عنصراً اخراً مهماً، وهو الفكرة الملحة التي تكون واضحة، او خفية، والتي يحاول الشاعر في كل شعره – وليس في قصيدة واحدة – ان يتبينها وان يصل إليها وان يمسكها. ولهذا يمكن اعتبار عمل الشاعر ككل قصيدة واحدة. او يمكن اعتباره بحثاً عن القصيدة...

– وفي بحثك هذا، إلى اي حد لامست ما تريده؟ شارفته؟..

في كل قصيدة اشعر بالفرح. بعد كتابة كل قصيدة اشعر انني امتلكت شيئاً. لكن المشكلة دائماً هي ان امتلاكك بما انه توسيع للمساحة التي أصبحت معروفة مما تريد ان تعرف، ايضاً هو توسيع للمساحة المجهولة من هذا الذي تريد أن تعرف، كمن يمسك بمصباح ويتحرك في صحراء مظلمة. فهو يتقدم بالطبع، لكنه كلما تقدم عرف مساحة، وعرف في نفس الوقت ايضاً ان هناك مساحات لم يعرفها...

– ما هو السؤال الذي يشغل قصيدتك؟.. ما هو السؤال الذي تبحث عنه؟

لا بد انه هناك سؤال جوهري. لكن كل سؤال جوهري هو عبارة عن سؤال عنقودي – إذا أمكن التعبير – اي انه سؤال يحتوي أسئلة كثيرة. ونحن في محاولتنا الاجابة على هذا السؤال احياناً نجيب على الاسئلة الفرعية لكي نمسك بالسؤال الجوهري. يعني أن نمسك بالبداية لكي نصل إلى ما يمكن أن يكون نهاية، او الجوهر، او

اذا سألت نفسي عما هو هذا السؤال الجوهري بالرغم من كل شيء؟... في ظني هو السؤال الاول: من انا؟... هذا السوال بالطبع موجه للفيلسوف وللشاعر وعالم الاجتماع، والرجل العادي، وللرجل القديم، وللمعاصر. إنما هو موجه لي أكثر، موجه ليس باعتباري فلاناً، إنما باعتباري شاعراً عربياً، لأن هذه الكينونة التي اريد ان أعبر عنها، او أن امسك بها هي كينونة ملتبسة، مختلطة. فأنا انتسب إلى امة وهذه الامة لا بد أن تصارح نفسها بأنها لا تعرف نفسها تماماً. او ان تجربتها في التاريخ وبالتالي وضعها الراهن ومستقبلها. سواء في إطار عام او خاص، اي أن معرفتها لذاتها في إطار الوجود الذاتي لها، او معرفتها لذاتها في الإطار الوجود الإنساني ككل؟ ... هذه كلها اسئلة غير واضحة. وعدم وضوحها ايضاً، ينعكس بلاشك في كل شأن من شوون حياتها، وايضاً الشعر ... السؤال في الشعر هو ذات السؤال المطروح على الجميع، وهو : من نحن؟ ما هو المستقبل؟ كيف يكون تواصلنا مع أنفسنا؟ ومع الآخرين؟ ما علاقتنا بالماضي؟ وبالمستقبل؟. وبالتالي هذا له علاقة حتى في إطار اللغة ذاتها. ما هي علاقة لغتنا الراهنة باللغة القديمة؟ او ماذا تريد من هذه اللغة في المستقبل؟ او كيف نتصورها مستقبلاً؟ ... وهكذا...

كل هذه الأسئلة اظن انها تندرج في سؤال واحد اساسي. هو: من انا؟...

– الآن سادخل في تفاصيل قصيدتك: لإعوام طويلة ظلت هذه القصيدة مغنيلة بالمصدادات: أحداث، شخصيات، مما يسمح بالقول بأنها قد تبدو كقصيدة مناسبات؟...

لا ابداً .. لكن هذا سؤال محدد لانه يتعلق بامر ظاهر ملموس في شعري. لانه هنالك قصائد في الخمسينات. وحتى منتصف الستينات –ربما في السبعينات أيضاً– هنالك قصائد متصلة بأحداث، إما خاصة ذاتية، او عامة ... والشاعر تلهمه الطبيعة، وتلهمه نفسه، ويلهمه الآخرون. والشاعر ليس كائناً منقطعاً عن العالم. الشاعر انسان له تجارب في الحياة. وايضاً يرتبط بمجتمع، وينتسب إلى أمة. وله تاريخ، وله احلام، وله ما يناضل من أجله. وله ما يقف ضده او معه عليه ان يبتعد، أن يترفع. وقد انتهز هذه الفرصة مجموعة من المثقفين، الذين كانت لهم علاقة بأفكار من هذا النوع سادت بعض البلدان الاوروبية. ففي فرنسا مثلاً: الشاعر لا يعني بل يقول فقط. الشاعر يبتعد عن اي حدث والا اصبح شعره شعر مناسبات .. فكرة البرج العاجي إلى غير ذلك ...

– ساوضح قليلاً ولو قاطعتك : انا لا أقصد انقطاع الشاعر. ولكن انعكاس الحدث بدا عندك بشكل مباشر وواضح جداً وساعطي أمثلة: لك قصيدة باسم المالكي، عن جمال عبد الناصر. يعني انعكاسات مباشرة بأسماء وأحداث؟..

× لا ليس انعكاسات مباشرة.. لكن معظم ما ذكرت هي قصائد في الديوان الأول، والثاني يعني بين ١٩٥٥، إلى ٦٥-١٩٦٦، اي في هذه العشر سنوات العظيمة التي عرفها العرب بعد عصور الانحطاط الهائلة التي خرجو منها قليلاً، ثم عادو اليها بعد ١٩٦٧ ...

أنا شاعر معني بأمتي، لأني معني بتاريخي، ولا ابحث عن نفسي خارجه... أنا ابحث عني في قلب تاريخي، وأبحث عن قصيدتي في قلب هذا التاريخ، وفي قلب التجربة التي اخوضها بالفعل. وبدون ارتباط الشاعر العربي في الخمسينات بهذه الأحداث التي ذكرتها أنت. والتي كتب فيها كل الشعراء العرب آنذاك، ودون هذا الارتباط بهذا التاريخ، لم يكن ممكنا ان تظهر حركة التجديد في الشعر. هذه الحركة هي بنت انغماس الشاعر في هذا التاريخ، واتصاله الوثيق بهذه التجربة العظيمة، التي لم تكن مجرد تجربة سياسية، ولكنها تجربة روحية هائلة. الناس جميعاً تغيروا. نحن تغيرنا جميعاً في الخمسينات، وفي الستينات. وتحولنا من وضع إلى أخر مختلف تمام الاختلاف ... هناكل ردة فعل سببها الهزيمة كما ذكرت، تجعل ما كان شرفاً في الخمسينات والستينات، تجعله الآن نقيصه...

انا يشرفني ان يكون شعري قد اتصل هذا الاتصال العميق بنضال الشعب العربي في الخمسينات والستينات. ولكن السؤال هو : هل القصيدة تصبح غير قصيدة عندما تتصل بحدث عام اجتماعي او سياسي؟ انا أسأل؟.. من الشاعر الكبير الذي لم يتصل بتجربة أمته. نحن نعلم مثلاً أن شاعراً عظيماً كأرغوان. وشعره الاهم خاصة هو الشعر الذي عكس تجربة المقاومة الفرنسية، وتجربة نضاله في إطار الحزب الشيوعي الفرنسي. ونعلم كذلك أن «ايلوار» نفس الامر. كذلك الشعراء الاسبان الذين ظهروا في اواخر العشرينات. حيث اتصلت تجربتهم بتجربة الحرب الاهلية الاسبانية...

هذه الصوره التي شاعت في العشرين سنة الاخيرة. بأن الشاعر هو الذي يجب أن ينقطع عن الكل، وأن لا يعتبر شعره، شعر مناسبات، هذه الصورة نتيجة لوضع سيء، لمرحلة سلبية، مرحلة انحطاط وليست مرحلة تقدم. أعتقد ان هزيمة ١٩٦٧، كان لها اثر ساحق. وخاصة على الأجيال الجديدة من الادب. كما يجب لكل الاجيال التي تعاصر الهزيمة أو تأتي بعدها. مثلاً بعد هزيمة «بونابارت» عشرات من الشباب الفرنسي انتحروا ... مثل هذا حدث في الاتحاد السوفياتي، في اليابان ... حدث في اماكن كثيرة، اي أن الهزائم تكسر الروح. واحياناً تؤدي إلى نوع من التبرؤ من الامة ككل، او من الجماعة ككل. وهذا ما حدث عندنا بالضبط. اي تيار لحديث النفس، وتحطيم الذات. نوع من الانتحار القومي. رفض التاريخ العربي، ورفض العقل العربي وشتيمة النفس هذا كله ادت اليه هذه الهزائم. وهي هزائم متكررة، سلسلة وهذا كله ادى إلى أن الشاعر ...

صحافة غير واعدة

يقولون أن الصحافة هي السلطة الرابعة، ومن هذا المنطلق يرهب جانبها او يكن لها الاحترام المغلف بالخشية. وهذا طبعاً ليس الحال لدينا. فالصحفي "مفبرك" و الصحف "قصقصة" وتأويلات.

قد تعاني صحافتنا من السطحية وعدم نضوج التجربة رغم طول العمر، ولهذا عوامل ومسببات كثيرة يطول تعدادها وشرحها. إلا انني سأذكر حادثة تظهر دور الآخرين في تردي المستوى الصحفي لدينا.

ففي أحد المؤتمرات الاقتصادية "الهامة" والذي انعقد قبل ايام في عمان، رأيت مجموعة من الصحفيين الذين واظبوا على الاستماع لكل كلمة قيلت في هذا المؤتمر بدافع الرغبة في المعرفة وليس بدافع أداء الواجب وايصال تغطية "كيفما اتفق" لصحفهم. وعلى الرغم من ذلك منع اولئك الصحفيون من الحصول على أوراق عمل المحاضرين كاملة واكتفى القائمون على المؤتمر بتوفير ملخص "هزيل" خاص بالصحافة"المدعوة" رسمياً إلى المؤتمر . وكان في ذلك حكم مسبق على دور الصحافة.

شاهدت قسماً من الصحفيين الذين امتعضوا من ذلك الموقف ، فلجأ بعضهم إلى التبرم ومحاولة تسجيل ما استطاع بخط يده ، والبعض الآخر اعتمد طريقة اللف والدوران التي يعرفها مجتمعنا جيداً وحصل على كل ما يريد .

وقسم آخر اخذ الملخصات وقال"ريحوني".

تتكرر هذه الحادثة دوماً، في كل وزارة ومؤسسة وتترسخ بذلك صورة مشوهة لصحافة لاهثة وراء الفتات، ولصحفي غير ملم وينقصه الوعي.

أمل أيوب

نقلوا العالم إلى طوكيو

لم يعد الياباني مضطراً إلى تكبد مشاق السفر ومضيعة الوقت هنا وهناك بغية التمتع بالمعالم السياحية والتاريخية الشهيرة في انحاء الدنيا، فها هو تمثال الحرية الاميركي وبرج ايفل والأهرام وابو الهول وجدار الصين العظيم، وغيرها، قد أتوه إلي باب بيته، بعدما أقامت شركة توبو للقاطرات معرضاً غريباً ضم ١٠٢ نموذجاً مصغراً ودقيقاً لابرز معالم الدنيا ونثرتها على مساحة تقدر بنحو ٨ مكتار في منطقة قريبة من العاصمة طوكيو.



وبلغت تكاليف المشروع ١٥ بليون ين ياباني، كما استغرق انجازه ما يزيد على ٥ سنوات. إلا أن المال والجهد لم يذهبا سدى، فبوسع المرء أن يطوف العالم كله في غضون ٨٠ دقيقة، ويتمتع بمشاهدة الآثار والمباني التاريخية، فضلاً عن الطائرات والقطارات وهي "تهدر" استعداداً للإنطلاق في رحلة طويلة.

وحاول مصمموا المعرض أن يضفوا عليه الأجواء الحقيقية للمدن التي تزدان بالآثار الحقيقة، فيشعر الزائر انه في شارع باريسي او مصري عتيق.

وتستقبله عند عتبته معالم تبدو نسخة طبق الأصل عن المدينة الحقيقية.

الحياة بعد الموت

كثيرون من الذين أوشكوا على الموت ثم عادوا قالوا أنهم شعروا بانهم تركوا أجسادهم وطفوا فوقها لمراقبة اخر لحظات حياتهم.

بعد العودة يؤمن غالبية الناس أ نه لا يوجد شيء اسمه الموت، فهم «يعرفون» أن روحهم ستستمر في الحياة بعد فناء الجسد.

أطفال في سن الثالثة والرابعة قالوا أنهم رأوا أضواء وأنفاقا وسلالم تأخذهم الى السماء. أما «كاتي» التي اوشكت على الغرق في بركة، فتتذكر أنها كانت تطفوا خارج جسدها، وأنها عبرت نفقا الى السماء.

قبل أن يسألها شخص لطيف عما اذا كانت تريد البقاء هناك. بعد تفكير قررت كاتي العودة الى عائلتها.

في عمان، قال لي شخص أثق به «ذهب» في عملية قلب مفتوح أنه سمع أم كلثوم تغني يا حبيبي كل شيء بقضاء، ما بأيدينا خلقنا تعساء!

التفسير البديل للتشابه الذي نجده بين تجارب هؤلاء الناس يعود لتشابه أدمغتهم، وربما كانت الانفاق والاضواء والخروج من الجسد مسيرة نفسية طبيعية لدماغ يموت. أما إصرار الجميع على أن هذه التجارب تبدو «حقيقية» تماما، فهو يطرح أسئلة حول ماهية الحقيقة. وهل يمكن أن تكون الأشياء التي يراها الناس ويسمعونها حقيقية إذا كانت رؤى دماغ يموت؟

تقول ماريا المريضة بالقلب أنها شعرت بأنها تطفو خارج الجسد وأنها شاهدت «من فوق» فردة حذاء على حافة النافذة في المستشفى الذي كانت تعالج فيه.

الغريب في الامر أن احد العاملين هناك ذهب ليتأكد، فوجد فردة الحذاء التي وصفتها ماريا.

المشكلة أن الحذاء لم يعد موجودا وأن ماريا ماتت.. وبقي العامل على قيد الحياة ليروي القصة.

يقول البعض أنهم عندما «يعودون» يصبحون أفضل كأصدقاء ومحبين وأقارب، وأنهم يتخلصون من الجشع والانانية، ويؤكد معارفهم ذلك. اذا كان هذا صحيحا فليس لعلاقته بالسماء والروح، وإنما لكونه تجربة حقيقية تعبر الحياة دون أن تكون إثباتا على ما يحدث بعدها.

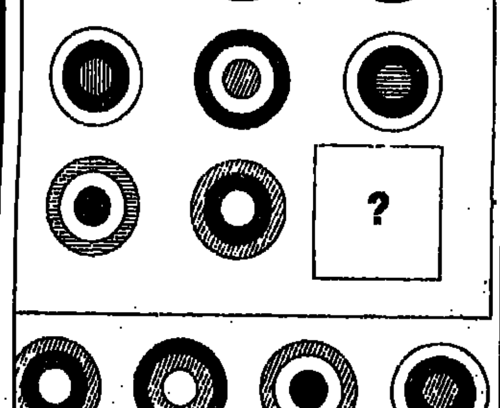
تسالي تسالي تسالي تسالي تسالي تسالي تسالي تسالي تسالي تسالي تسالي تسالي تسالي تسالي تسالي تسالي

الكلمة الضائعة

كلمة مؤلفة من خمسة عشر حرفاً بمعنى عاطفة سامية.

الزهراء	بر	زنوبيا
الخنساء	حب	سر
ايزيس	حليمة	شجرة الدر
ام كلثوم	حواء	عائشة
اسمهان	خديجة	عشتار
امينة السعيد	رابعة العدوية	عطف
فاتن حمامة	كيلوباترا	نفرتيتي
قلب	مي زيادة	ود

فكر معنا



ما هو رقم الشكل من بين الاشكال الثمانية الذي يكمل المجموعة الثالثة من السلسلة اعلاه؟

الكلمات المتقاطعة

افقياً:
١– المنلب.
٢– علم مؤنث، غزال.
٣– تزيئت المراة، ثلثا رول.
٤– إطار السيارة (معكوسة)، عكس جلس.
٥– عنقه، وبخ.
٦– صبيا.
٧– تاج الاسقف
٨– صقر الصيد، عائلة.
٩– بلدة لبنانية.

عمودياً:
١– الملل.
٢– عائلة ممثل مصري (معكوسة)، للتعريف
٣– بمعنى الغباء (مبعثرة)، جمال معكوسة).
٤– عاصمة عربية، رث.
٥– تسعفه، عائلة وزير لبناني سابق.
٦– ذكي.
٧– احد الوالدين، حارب.
٨– نهر لبناني، تفسيرية.
٩– المقايضة.

الحمل: هل تساءلت يوما لماذا ينظر اليك بالعو الخربة بنهم شديد؟ تنصح هذا الاسبوع بتجنب السفر لان اوضاعك الصحية ليست على ما يرام.

الثور: وعد يتحقق وشهادة ممتازة من شخصية مرموقة. لا تتسرع في تقدير العواقب فالامور مرهونة باوقاتها.

الجوزاء: تستوعب كل ما كان يشغلك هذا الشهر. اليوم تشعر اكثر بقيمة العمل. فكرة تنفذها وتحصل بعدها على نتائج مرضية.

السرطان: عليك باتخاذ القرار الحاسم هذا الاسبوع، استفد من الظروف المحيطة بك ولا تدع الفرصة تفوتك، انتظر مفاجأة في وقت قريب.

الأسد: مفاجأة سارة في حياتك العملية، وفرصة متاحة لتحقيق أمنية عزيزة عليك. ربح مادي لم يكن في الحسبان، حب عاصف يأتيك دون استعداد.

العذراء: نقاش عقيم تندم على اقحام نفسك به. لا تحتاج إلا إلى قليل من الصبر وطول الاناة، تتوصل إلى نتائج إيجابية بعد ...

الميزان: تصل إلى حل مرضٍ بالنسبة إلى مشكلة مستعصية نقاش قد يتحول إلى خصام، تردنك في غير محله. حب قوي يحتل حيزاً كبيراً من تفكيرك.

العقرب: قلق ينتابك دون مبرر، الفرج سيأتيك قريباً ، الافضل أن تتفاهم مع زملائك لا أن تماديهم، عاطفياً تلتقي ... تعرفه لأول مرة.

القوس: مشكلة طارئة توقعك في حيرة وارتباك، ابتعد عن كل ما لا يرضيك، ولا تتسرع في اتخاذ القرارات الحاسمة. حب غير واضح من الافضل أن تتشاءل.

الجدي: مشاكلك المالية في طريقها إلى الحل، فتور في العلاقات الاجتماعية، وتطور مهم في العمل، ابتعد عن كل ما يزعجك، استمع إلى دقات قلبك

الدلو: اضطراب اجتماعي بسيط افكارك ناجحة ومضيبة المقارنة توصلك إلى حيث تريد، توضح حلاً لمشكلة معقدة، حب قد يوصلك إلى الزواج.

الحوت: لا تتمادى في التفاؤل هذا الشهر، انت والمستقبل وكل امالك رهن الحظ، مشاكلك يحتاج علاجها إلى قليل من الصبر ...

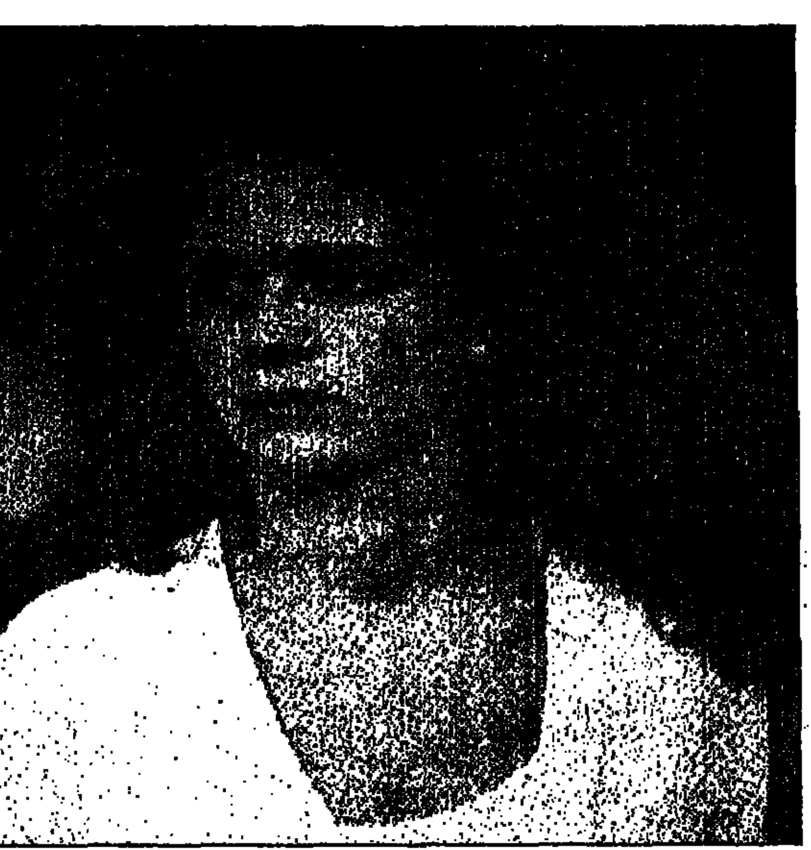
هكذا من الزمن

جوليا كادت تموت فداء للفن!

كادت جوليا روبرتس ان تودع الحياة من أجل عيون الفن والسينما وان تقضي ساعاتها الأخيرة تحت أنقاض أحد البنايات التي انهار سقفها وهي تمثل دور البطولة في فيلمها الجديد(البجعة المختصرة) والقصة باختصار أن الممثلة كانت تؤدي الدور المطلوب منها في طابق سفلي من إحدى بنايات مدينة واشنطن وكان المشهد يتضمن حادث انفجار سيارة بالقرب من جوليا، وبينما كانت تتحرك أمام الكاميرا بكل ثقة وهدوء إذا بانفجار رهيب يدوي وتعقبه هزة وانهيار سقف الطابق على بعد خطوة واحدة منها.

وبفعل الصدمة تحت الغبار ظنت جوليا ان ساعتها الأخيرة ازفت فغابت عن الوعي.. لكنها استفاقت بعد ساعة حينما وصل زوجها ليل لوفيت علي وجه السرعة بعدما أعلموه بالحادث.

ويذكر أن جوليا حائزة على جائزة الاوسكار عن دورها في فيلم (إمراة جميلة).



امتدادات ابن آدم

مددت عنقي إلى اخر الأغاني
سأغني لك،
واكل من كفتك العاري، تفاح
الخطيئة
وانهش عصيرك الغابيّ، يا غابة
رغبات العمر
واسرار التعب.

مددت إلى الذاكرة صورتك المائية
إلا أنك مدينة مزدحمة
حسناً،
سأجوبك تعباً مزدحماً،
ورغبة مزدحمة
دون أن اترك لديك شعوراً بالرعب من
جوف الرجال، وصمت الانهار
الفارغة.

الرجل والمرأة ولعبة الإنتظار



إذا لم يرن جرس الهاتف خلال خمس دقائق، سأدخل إلى الحمام.

"سأهاتفك"، هذه اقسى كلمة في العالم.. تحكم عليك بالموت انتظاراً، وتمنحك ما يكفي من الأمل للتمسك به.

قال بأنه سيتصل (هذه الليلة)، الساعة الآن لم تتجاوز العاشرة مساء. ربما خرج. سأنتظر خمس دقائق اخرى، ثم أدخل إلى الحمام، هذه المرة أنا متأكدة من مضاء عزيمتي.

أف، لماذا أنا التي تنتظر دائماً؟

تقول صديقتي أن لذلك علاقة بفقدان الثقة بالنفس، فإذا لم يتصل الرجل(المحدّد) في الموعد المحدد، تبدأ دورة الشكوك والأسئلة:

هل يحبني ؟ ما الذي فعلته إذن ليتخلى عني؟

إلى غير ذلك من الأسئلة التي تعكس حالة من الضياع الكامل.

الإنتظار بالنسبة للرجل مسألة لا علاقة لها بالعاطفة. أنا مستقلة تماماً ولست من النوع العاطفي، لكني اتمنى لو يرن جرس الهاتف.

الإنتظار ثقيل من الناحية المعنوية، بالإضافة إلى انه يجعلك تبدين غبية.

التقت سامية بشاب وعدها بفنجان قهوة في الأسبوع القادم.

مرت خمسة أيام ولم تفعل شيئاً سوى المرابطة بجوار الهاتف. لم يتصل ابداً، بعد بضعة أسابيع رأته بالصدفة، فاعتذر ووعد بالإتصال. عاشت نفس حالة الإنتظار مرة اخرى، ولم يتصل.

الأمر مختلف بالنسبة للرجل: بانتظار مكالمة هاتفية، يغير زيت السيارة او يقوم بعمل شيء كان يخطط له من قبل، فإذا لم يرن جرس الهاتف يستمر في حياته بصورة عادية.

تقول صديقتي أن الشؤون العاطفية لا تحتل سلم الاولويات بالنسبة للرجل، وأن على المرأة أن تقلع عن الإنتظار وأن تهتم بتحقيق ذاتها، فمن المحزن أن تدعي مستقبلك رهناً بتقلبات رجل، واعتقد أن الوقت قد حان لتمسكي زمام المبادرة في حياتك وأن تتغيري.

نعم، سأفعل، لكن بعد ان يرن جرس الهاتف!

بين الحرية والمسؤولية.. نصعد الشجرة!

من السهل إلقاء اللوم على الاخرين عندما يتعطل شيء ما في حياتنا. لكن ماذا لو توقفنا عن اختلاق الأعذار وقررنا تحمل بعض المسؤولية عما يحدث لنا؟

المسألة ليست سهلةبالتأكيد، خاصة وان عادة لوم الآخرين على فشلنا واخطائنا تطورت وترعرعت واصبحت جزءا من مسلكيتنا، فإذا قتلنا الرئتين تدخيناً، كانت مصانع التبغ هي السبب.

ومدمن الكحول يلعن شركات الويسكي، والمرأة التي لا تستطيع التوقف عن الشراء، تلوم مجلات الموضة.



إذا رايت شجرة، وتسلقتها ثم سقطت، هل تكون الشجرة مخطئة؟

(نتحدث) كثيراً عن ضبط النفس وعن الإرادة، وعن الشخص العاقل الذي يعرف الفرق بين الخطا والصواب، ويدرك أن المجتمع الذي نعيش فيه يتيح لنا فرصاً (افضل) لارتكاب الأخطاء التي تضر بنا وبالآخرين.

مجتمعنا اليوم أكثر تحرراً مما كان عليه في الماضي، لكن إذا لم تقترن الحرية بالمسؤولية، من الافضل التخلي عن هذه الحرية.

علينا (احياناً) أن نسلم بمسؤوليتنا عن الاخطاء الكثيرة في حياتنا افراداً ومجتمعات على الرغم من دور الوضع الاقتصادي السائد، وضحالة الثقافة وتردي التعليم واستفحال البطالة و.. إلى آخر المبررات.



كيف تتمتع بالشتاء... دون انفلونزا؟!

لم تكد اولى النسمات البارد

تتوافد علينا، الا وبدأت التكهنات بشأن الانفلونزا: هل ستكون قوية ام متوسطة ام ضعيفة هذا العام؟ وهل ستأتينا من آسيا ام من اسبانيا هذه المرة؟

على اية حال، سواء اكانت اسيوية ام اسبانية، من الصعب التنبوء بها، لان الفيروس الذي يسببها او حتى الفيروسات ليست هي نفسها في كل عام، تتوقف احياناً وتتحول وتزيد او تخف حدتها احياناً اخرى.

كما قلنا هناك اكثر من فيروس: الاخطر هو فيروس (A) المسؤول عن انتشارها كوباء، اما فيروس (B) فهو المسبب للانفلونزا الموسمية (غير الوبائية).

اذا كنت قد التقطت عدوى الانفلونزا العام الماضي، هذا لا يعني انك لن تصاب بها هذا العام، لكن من اجل تقليل الفرص عليك التفكير في طرق الوقاية منذ بداية الشتاء.

لا شك ان افضل وقاية هي الصحة الجيدة، فإذا كان طعامك متوازناً، واذا كنت تنام جيداً، وتقوم بنشاط رياضي منتظم، من الطبيعي ان تكون لديك مناعة طبيعية تجنبك من حيث المبدأ التعرض لاصابة حادة.

الانفلونزا تهاجم عادة الاشخاص الذين تتسم حياتهم بالمبالغة في الاكل والشرب والتدخين، في الهموم والتعب والتوتر. ومع ذلك، في حالة الانفلونزا - الوباء، الكل معرض للاصابة، خاصة في الفترة الواقعة بين الاول من تشرين الثاني/نوفمبر وشباط/فبراير من كل عام.

هذا المرض يظهر فجأة، هو معدٍ، يخترق فيه الفيروس الجسد عن طريق الانف والعينين ثم يتربع في الحلق والقصبات قبل ان يأخذ طريقه الى بقية الجسم، والى العضلات بشكل خاص.

الاعراض الرئيسية للانفلونزا كما نعرف تنفسية (المخاط والسعال والعطس)، وعضلية(الام في الاطراف والمفاصل)، يضاف اليها الصداع وارتفاع درجة الحرارة والقشعريرة.

النبأ السار في هذا كله يتعلق بارتفاع درجة الحرارة، فهي دلالة على بدء مقاومة الجسم للفيروس المعتدي، لذلك من الافضل عليهم محاولة ايقاف الحرارة باي ثمن، اشرب كثيراً من السوائل، وحافظ على درجة حرارة الغرفة بحدود ٢٠ م، وتجنب المبالغة في الاغطية.

اذا اعتقدت بضرورة تناول الدواء، لا بأس بجرعة بنادول (او اي بديل يماثله في التركيب) مرتين الى ثلاثة كل ٦ ساعات مدة يوم واحد، ثم جرعة صباحاً واخرى مساءا ليومين او ثلاثة.

لقـــاح جـــديد ضـــد الإيــدز

قال باحثون انه اصبح في حوزتهم أنواع من لقاحات الإيدز تعطي مستويات مناعة أقوى بعشر مرات من اللقاحات السابقة، مما حمل الحكومة الأمريكية علي الاستعداد لتجربتها على الإنسان لمعرفة فعاليتها ، وذلك خلال مهلة لا تتجاوز أواخر سنة ١٩٩٤.

وقال داني بولونيزي، من جامعة ديوك أن اللقاحات الاختبارية المذكورة سليمة جداً ومستوى حثها لجهاز المناعة علي الاستجابة يتحسن باستمرار. إلا أن بولونيزي، وهو نائب رئيس لجنة الحكومة الاميركية المختصة بمتابعة التطورات على صعيد صنع لقاح الإيز، قال أنه من المستحيل الجزم منذ الآن ما إذا كان اللقاح الفعال الأكيد سيكون متوفراً في أواخر التسعينات. وكان بولونيزي يتحدث خلال المؤتمر الدولي التاسع للإيدز الذي عقد في برلين.

واضاف بولونيزي أن أكثر اللقاحات فعالية حتى الآن والتي يحتمل أن يتم اختبارها لإجراء التجارب على الإنسان هي التي تصنعها شركة جنينتك في سان فرانسيسكو وشركة بابوسين في ايمرزيفيل في كاليفورنيا بالشراكة مع تشيرون وسيبا – غايغي.

وهذه اللقاحات تعزز ما يسمى "المضادات المحيدة" القادرة على شل فيروس الإيدز او منعه من مهاجمة الخلايا الأخرى، ويوسع اللقاحات في الوقت الحاضر رفع مستوى المضادات إلى عشرة أضعاف المستوى الذي تحققه اللقاحات السابقة.

وقد اكتشف الدكتور جيمس كان، من جامعة كاليفورنيا في سان فورانسيسكو من خلال دراسة على ٤٢ متطوعاً دامت ١٨ شهراً إن لقاح تشيرون انتج مضادات محييدة لدى كافة الذين جرى تطعيمهم به، وأن تلك المضادات ظلت موجودة مدة ستة أشهر.

وابلغ كان المؤتمر أن اللقاح انتج مضادات ضد فيروس الايدز، بل إنه مصمم ايضاً لمكافحة عرق اخر قريب من فيروس الايدز.

ويقتصر التقدم الذي تحدث عنه بولونيزي فقط على اللقاح المخصص لوقاية الأشخاص الأصحاء من العدوى بفيروس المناعة البشرية "اتش اي في" الذي يسبب مرض الإيدز.

والمعروف أن الدكتور جوناس سولك، الذي صنع لقاح شلل الأطفال وعلماء اخرين منصرفون حالياً إلى دراسة امكانية استعمال اللقاحات لمنع ظهور أعراض الإيدز أو لتخفيفها، لدى الأشخاص الذين يحملون فيروس المناعة أصلاً. إلا أن الاستنتاجات التي يتوصل إليها سولك لا تزال في مرحلها الأولى ، ولذلك فهي ليست قابلة للتقييم، مع أن وجوده في الموتمر جمع حوله عدداً كبيراً من العلماء والصحافيين.

وقال باحثون تابعون لشركتي جيننتك وبابوسين أنهم قادرون على زيادة فعالية لقاحاتهم بدمجها مع عقاقير تعزز جهاز المناعة بصورة عامة تدعى "ادجو فانتس" ، أي "مساعدات". وقد أشير إلى أن اللقاحات –المصنوعة بطريقة تقليد مادة بروتينية موجودة على الغشاء الخارجي الذي يغلف فيروس الايدز – والمساعدات، وهي غير ذات علاقة بفيروس الايدز ولكنها تنتج كميات كبيرة من المضادات المحيدة.

وأضاف بولونيزي انه تبين للعلماء أن المناعة التي يؤمنها اللقاح والتي كانت تدوم ستة أسابيع على الأكثر، بات من الممكن المحافظة عليها ستة أشهر. إلا انه لا تزال هناك مجموعة من المشاكل ينبغي حلها. ومن أبرز تلك المشاكل أن الباحثين لا يعرفون بالضبط أي مقاييس لجهاز المناعة يجب أن يعتبروها المؤشر الصحيح على أن الشخص المعني اصبح محصناً ضد العدوى . ويقول بولونيزي "والحقيقة أن صانعي اللقاحات يطيرون بدون بوصلة غير متأكدين من مدى قربهم من نقطة الوصول".

والمشكلة الأخرى تكمن في صنع لقاح يكون فعالاً ضد مختلف أعراق فيروس المناعة البشرية. وقد ينبغي أن ينتج الباحثون عن النهاية "كوكتيلاً" يحتوي على مجموعة من المواد، أو قد يتوجب إنتاج وتفصيل لقاح يؤمن الحصانة ضد أجزاء من الفيروس موجودة في كافة أعراق فيروس المناعة البشرية.

وقال والتر داودل، من مركز مراقبة الأمراض الامريكي انه ستبقى هناك مشاكل عالقة حتى ولو تم العثور في النهاية على لقاح سليم ورخيص . فالناس قد يفضلون عدم أخذ اللقاح اما لخوفهم منه أو لاعتقادهم أنهم غير معرضين لخطر التقاط العدوى.



فيتامين "أ" لعلاج الشبكية



اعلن البروفيسور كارل كونجر مدير المعهد الوطني الامريكي لطب العيون بجامعة هارفرد نجاح التجارب العملية لعلاج ضعف الشبكية باستخدام جرعات من فيتامين "أ" الذي يساعد على تقويتها وتجنب انعكاسات إصابتها لنسبة ٥٠ في المائة من الحالات التي اجريت عليها الدراسة.

وذكر البروفيسور كونجر انه على الرغم من عدم تحويل جرعات الفيتامين الى عقار يمكن تعميم استخدامه من اطباء العيون على المرضى المصابين بضعف الشبكية حتى الان فان نتائج الدراسة العلمية التي اجرتها مجموعة من الاخصائيين تحت اشرافه خلال العامين الماضيين تعتبر الخطوة الاولى في التوصل الى علاج حاسم في غضون الاعوام القليلة المقبلة لعلاج ضعف الشبكية.

وتشير الاحصائيات الى ان هناك ما يقرب من ١٠٠ الف امريكي يعانون ضعف الشبكية والاصابة بضعف الرؤية الليلية مما يؤدي مع تفاقم الاصابة وعدم العلاج الى فقدانهم للبصر تدريجياً قبل بلوغ سن الستين.

وكانت الدراسة قد اجريت على ٦٠٠ مريض تتراوح اعمارهم بين ١٨ و٤٩ عاماً واسفرت عن شفاء الشبكية من اي اصابة بين نسبة ٢٠ في المائة ممن اجريت عليهم الدراسة بعد تعاطيهم الفيتامين بين المرضى الذين تراوحت اعمارهم بين ٣٢ عاما والاربعين.

وحذر البروفيسور كارل كونجر الامهات الحوامل من زيادة تعاطيهن لجرعات فيتامين E اثناء الاشهر الاخيرة من فترة الحمل تجنباً للانعكاسات الجانبية التي قد تسبب في ضعف الشبكية المؤقت وتشويه الاجنة.

تأثير شاشة الكمبيوتر على النظر

إذا كنت تعملين امام شاشة كمبيوتر اكثر من ساعتين يومياً ، فانت بصدد مشاكل في النظر: صداع، عدم وضوح، حساسية، جفاف العين، قصر النظر.. إلخ.

يقول أحد الأطباء : في معظم الحالات، تكون المشكلة اصلاً موجودة ، العمل على الكمبيوتر يزيدها فقط، لذلك لا بد من فحص نظر منتظم لتصحيح أي خلل.

بالانتظار ، إليك هذه النصائح:

يجب أن تكون الشاشة بعيدة عن العين ٢٠-٢٤ بوصة.

وأن تكون حوالي ٢٠ درجة ادنى من مستوى العين.

يجب تخفيف الضوء الساطع فوق الرأس او اطفائه اثناء العمل على الكمبيوتر.

إبعدي نظرك عن الشاشة وركزي على شيء بعيد كل ١٥ دقيقة حتى لا تعتادي على رؤية الاشياء القريبة فقط.

اضاءة المكتب يجب ان لا تتجاوز ٦٠ شمعة وان تكون مصممة بطريقة لا تتعرض فيها العين او الشاشة للضوء المباشر.

يجب اضافة فلتر واقي من الانعكاس لتقليص تأثير ...

الريـاضـيـات والأدب العـربي

لعله رأي شائع في أيامنا هذه أن فنون اللغة العربية وادابها تشكل مع علم الرياضيات قطبين متنافرين. فلا يجد المتخصص في الأدب اي حرج اذا عجز عن حل معادلة رياضية حتى ولو كانت بسيطة، وفي الوقت نفسه لا يلام أهل الرياضيات أنفسهم إذا هم نصبوا جمع المؤنث السالم بالفتحة مثلاً بدلاً من الكسرة، ويقيني إن لكل من العلمين اهميته التي لا يمكن إنكارها، واللغة العربية هي تراثنا الذي ورثناه عن الاجداد وهي الرائد القوي الذي يجمع أبناء الوحدة العربية الواحده وهي لغة القرآن الكريم التي يلتقي عندها المسلمين على اختلاف اصولهم ومنابتهم. كما أن الرياضيات هو العلم الذي تعتمد عليه علوم العصر مثل علم الفضاء وعلم الكمبيوتر. ولعلنا لا نبالغ ونحن على أبواب القرن الحادي والعشرين عندما نصنف الجاهل بأسس هذا العلم بأن فيه شيئاً من الامية.

إن الباحث في مآثر العرب والمسلمين في الرياضيات لا يخفي عليه أن العلاقة بين الأدب والرياضيات لم تكن كما هي سلبية، فأنت عندما تقرأ كتاباً للخوارزمي "مثل كتاب" الجبر، والمقابلة" أو كتباً للبيروني مثل كتاب "التفهيم" لأوائل صناعة التنجيم" تشعر بأنك أمام كاتب يملك في داخله حساً أدبياً يقل عما يملكه أديب بارع، فالسلاسة في الأسلوب والقدرة على التعبير، واللفظ الذي يخلو من الركاكة كلها سمات كتب مؤلفوها رياضيون من امثال "الخوارزمي" والبيروني" وابن الهيثم" وغيرهم. ولا تقتصر الدلائل على العلاقات الوثيقة التي كانت تربط الأدب بعلم الرياضيات على الاسلوب الأدبي الرفيع الذي كان الرياضيون العرب يقدمون به أعمالهم ويشرحون به قوانينهم، بل تعدت ذلك إلى ظهور رياضيين برعوا في قول الشعر او لعلهم شعراء نبغوا في علم الرياضيات. فهذا "عمر الخيام" يعرفه الكثيرون على أنه شاعر عاش ما بين القرنين الحادي عشر والثاني عشر وأنه صاحب الرباعيات ذائعة الصيت التي ترجمت إلى عدة لغات.

ولكن الدارس لتاريخ الرياضيات ومآثر فرسانه لابد أن يعلم أن "عمر الخيام" لم يكن رياضياً عادياً بل كان عالماً فذاً في الرياضيات، فقد ساهم في إيجاد حلول لبعض معادلات الدرجة الثانية كما وضع حلولاً هندسية لحل بعض معادلات الدرجة الثالثة، هذا فضلاً عن مساهماته في نظرية الإعداد فقد ثبت أنه توصل إلى حالة خاصة من مسألة "فيرمات" الشهيرة قبل "فيرمات" بنحو خمسة قرون، كما يرجع الفضل "للخيام" في التوصل إلى القانون المستخدم في أيامنا هذه والمعروف باسم مفكر من ذات الحدين. ولم يكن "الخيام" هو الرياضي الوحيد الذي في داخله شاعر مبدع ، فعبد الرحمن يونس "مثل آخر على هذه النوعية من الرجال، فأنت عندما تعلم انه صاحب الأبيات التالية:

أمل نشر الحليب عدنت هبوبه
رسالة مشتاق لوجه حبيبه
بنفسي من تحيا النفوس بقربه
ومن طابت الدنيا به وبطيبه
لعمري لقد عطلت كاسي بعده
وغيبتها عني لطول مغيبه

لا تشك أبداً بأن هذا الرجل شاعر غزلي يحمل قلباً يمتاز بشفافية عالية ويفيض إحساساً مرهفاً. لكنك إذا بحثت أكثر سيرة ابن يونس: فلا شك بأنك سوف تكتشف أنه واحد من أعظم علماء الرياضيات في التاريخ الإسلامي، فيكفيه فخراً أنه اول من اخترع البندول ولقد سبق في ذلك العالم الإيطالي "جاليلو" هذا إضافة إلى انه واضع كثير من المتطابقات المثلثية الشائعة في يومنا هذا.

وإن كان كل من الخيام و"ابن يونس" يعد دليلاً واضحاً على أن الشعر والرياضيات لا يستحيل أن يجتمعا في قلب وعقل رجل واحد، فإن "ابن الياسمين" يعطي دليلاً يقطع الشك باليقين على ان علم الرياضيات يصلح أن يكون مادة لقصيدة أو ارجوزة وان الشعر.

وهو بهذه الأبيات يشرح ان المال هو المجهول المربع والدنانير رمز له بايامنا هذه برمز س وان الجذر س هو المجهول .... الذي نرمز له بالرمز س أما العدد فهو ما يسمى في ايامنا هذه بالحد المطلق والذي لا يمكن أن يعد مالا أو جذراً، وفي البيت الاخير يبين أن مصطلح "شيء" له نفي معنى "الجذر" وفي الجزء الأخير من أرجوزته، قام "ابن الياسمين" بتقسيم المعادلات الرياضية من الدرجة الثانية إلى ستة اقسام ثم قدم شرحاً لطريقة حل كل منها.

وحتى لا نكون مجافين للعدالة والموضوعية فيجب أن نذكر بكل احترام وتقدير علمائنا المعاصرين الذين جمعوا بين حبهم للأدب وشغفهم بالرياضيات، واحد هؤلاء هو الاستاذ "قدري حافظ طوقان" عضو مجمع اللغة العربية في القاهرة، رئيس لجنة التعريب بالاردن وعضو جمعيات العلوم والرياضات في انجلترا والولايات المتحدة. وليس أدل على اهتمام هذا الرجل بالرياضيات والأدب في أن واحد من كتبه، تراث العربي العلمي في الرياضيات والأدب في آن واحد والذي أفرد فيه فصلاً كاملاً تحدث فيه عن علاقة الرياضيات بالشعر. ولقد اعتمدت كثيراً في مقالي هذا على المعلومات التي استقيتها من هذا الكتاب القيم الذي قال فيه د.علي مصطفى انه يهب بكل ناطق الضاد أن يقرأه.

وختاماً، فإن كل الامثلة التي أوردناها عن علاقة الرياضيات بالأدب العربي كانت على سبيل المثال لا الحصر وإن الباحث في هذا الموضوع يجد نفسه أمام كم كبير من الأمثلة والشواهد التي يزخر بها تاريخنا العربي والإسلامي.

١٦١ بلداً ينتهك حقوق الإنسان

الصورة المرفقة هي غلاف التقرير السنوي لمنظمة العفو الدولية لعام ١٩٩٣ الذي يتناول ١٦١ بلداً، ويبين الظلم والوحشية المتفشيين في جميع مناطق العالم.

ففي العديد من البلدان يقبع سجناء الراي في السجون والمعتقلات، وتقر عشرات من الحكومات تعذيب السجناء وانتهاك اعراضهم، و"يختفي" الاف من الاشخاص او تزهق ارواحهم على ايدي رجال الحكومة او ما يعرف "بفرق الموت"، وتقول منظمة العفو الدولية بان امثال هذه الفظاعات يجب الا تمر دون ان تجد من يعارضها يستنكرها.

في اواخر عام ١٩٩٢ كان لمنظمة العفو الدولية ما يزيد على ٨٠٠٠ مجموعة محلية في اكثر من ٧٠ بلداً، وما يربو على ١.١٠٠.٠٠٠ من من الاعضاء، والمشتركين، والموظبين على التبرع لها في اكثر من ١٥٠ بلداً.

في نهاية العام ذاته كانت منظمة العفو الدولية تعمل في ما يزيد على ٣٠١٤ قضية، تتعلق باكثر من ٧٧٠٠ شخص، ممن تبت المنظمة قضاياهم باعتبارهم سجناء راي، او ممن كان قضاياهم قيد التحقيق على احتمال كونم سجناء راي .

وخلال العام ١٩٩٣، بدأت المنظمة العمل في ٦٢٩ قضية جديدة. وسجل ما يصل الى ١٠٤١ حالة لسجناء رأي افرج عنهم ، او لاشخاص كانت قضاياهم قيد التحقيق على احتمال كونهم من سجناء الراي.

مناشدات التحرك العاجل

على مدى عام ١٩٩٢، قامت منظمة العفو الدولية ب ٥٨٥ تحركاً يستدعي اصدار مناشدات عاجلة من قبل شبكة التحرك العاجل. كما اصدرت ٣١٥ نداء لاعضائها تستحثهم فيها على القيام بمزيد من المناشرات في اطار تحركات سابقة، ومن ثم فقد طلب من اعضاء شبكة التحرك العاجل ارسال ٩٠٠ مناشدة. وقد تمت هذه التحركات من اجل ضحايا انتهاكات حقوق الانسان في ٨٢ بلداً.

اما نشرات التحرك الجديدة البالغ عددها ٥٨٥ ، فقد صدرت من اجل اشخاص كانوا معرضين لانتهاكات حقوق الانسان التالية، او وقعوا ضحية لها : التعذيب ٢١٣ حالة والقتل خارج نطاق القضاء او الاختفاء ١١٢ حالة، والاعدام بموجب احكام القضاء ٨٧ حالة، والمضايقة او التهديدات بالموت ١١٥ حالة، وفي ٢٦ حالة كان السجناء المعنيون في امس الحاج للعلاج الطبي.

كما صدرت مناشدات اخري في حالات القبض التعسفي والاعتقال الانعزالي طويل الامد دون تهمة او محاكمة ، والوفيات في الحجز وقطع الاطراف، وارجاع الافراد الي اوطانهم قسراً.

كل هذه الاحصائيات رمزية، خرجت من دائرة الكتمان والسرية ، اما الواقع الفعلي لانتهاكات حقوق الانسان فهو اكثر فظاعة وضحايا وما التقرير الا غيض من فيض لا ينتهي رغم ان القرن العشرين اوشك على الانتهاء.

يابانية تهدد الاقتصاد الاميركي

تقف عارضة الازياء اليابانية تياكرير امام نجم السينما شون كونري (جيمس بوند) في اول بطولة سينمائية لها في فيلم (الشمس المشرقة) الى جانب الممثل ويسلي ستايبس والممثل الياباني هيروبوكي تاغاوا، ويخرجه فيليب كوفمان.

حبكة الفيلم تدور حول جريمة قتل يحقق فيها شرطيان من لوس انجلوس يكتشفان من خلال التحقيقات وجود مؤامرة يابانية ضد الاقتصاد الاميركي، عليهما مواجهتها.

تيا كرير تأمل ان تفتح لها هذه البطولة ابواب السنيما العالمية.

الكويتيون يشجعون السعودية واليابان

اجرت صحيفة الشرق الاوسط التي تصدر من لندن استفتاء بين الشخصيات الرياضية الكويتية حول تصفيات القارة الاسيوية والتي تشارك المملكة العربية السعودية والعراق والكوريتان الجنوبية والشمالية وايران واليابان من اجل صعود فريقين لنهائيات كاس العالم التي ستقام صيف العام المقبل بالولايات المتحدة الامريكية.

وقد جاءت معظم الترشيحات لصالح منتخبات المملكة العربية السعودية واليابان وكوريا الجنوبية.

المعتقلون المفرج عنهم من سجن كتسيعوت إلى مكتب تجنيد شرطة الحكم الذاتي. معاريف

متابعة

آخر خبر - " استماع "

عناوين الصحف العربية الصادرة في لندن

الشرق الاوسط

- خطف ثلاثة فرنسيين في الجزائر يصعد اجواء التوتر.
- وهدام يدعو الى اطلاق سراحهم اذا لم يكونوا رجال استخبارات
- السعودية تقترب من التاهيل لنهائيات كاس العالم بعد تعادلها مع العراق.
- الاشتراكي يرحب بالاتصالات لحل الازمة اليمنية.
- اعتقال ضابط شرطة تسلل الى غرفة حراسة منزل العطاس.
- جبهة العمل الاسلامية تهدد بمقاضاة الحكومة الاردنية، بعد اتهامها السلطات بعرقلة نشاطها الانتخابي.
- مبارك وكلينتون يبحثان الجهود لدفع المسارين السوري واللبناني
- جناحا حركة "غرانغ" يتبادلان الاتهامات رغم اتفاق واشنطن.
- احد الفصيليين يدعو لاجراءات ضد الخرطوم.

الحياة

- الجزائر خطف ثلاثة دبلوماسيين فرنسيين
- الجيش يحث الجميع على المشاركة في الحوار ويحذر من انه لن يبقى متفرجاً.
- كلينتون يؤكد التصميم على سلام حقيقي وحماس تعلن خطف جنديين اسرائيليين وقتلهما.
- البشير للحياة: العلاقة مع ايران عادية وهي لا تزودنا نفطاً.
واكد ان الروابط المصرية السودانية مثل علاقة الاشقاء في البيت الواحد.
- حزب الله يهاجم الهراوي والحريري وبري يلتقي الاسد وخدام في دمشق.
- تعادل بين السعودية والعراق وركلة جزاء ضائعة.
- مبعوث عماني يستكمل في اليمن مسعى المصالحة بين طرفي القيادة.

القدس

- مقتل جنديين اسرائيليين بغزة واصابة ثلاثة في لبنان.
- حزب الله يهاجم وزارة الحريري ويطلب استقالتها
- الجزائر خطف ثلاثة فرنسيين من موظفي القنصلية بالعاصمة واغتيال ضابط بالجيش وشرطي.
- مصر: مقتل اصولي واصابة ستة عشر شرطياً اثر تمرد عنيف في سجن ابو زعبل.
- تعادل العراق والسعودية في مباريات التصفيات الاسيوية وسط اجراءات امنية مشددة.
- مبعوث عماني يلتقي البيض لاقناعه بالمصالحة.
وصالح يوجه نداء لليمنيين لانقاذ الوحدة.
- طهران تتهم واشنطن بدعم هجمات المعارضين من شمال العراق.

العرب

- اغتيال ضابط وشرطي وقتل عشرة مسلحين
- اختطاف ثلاثة فرنسيين في الجزائر.
- وزير الدفاع يدعو للحوار ويعلن حياد الجيش.
- حماس تعلن خطف وقتل جنديين اسرائيلين في غزة.
- هيرد السوريون جادون ويريدون التوصل الى اتفاق مع اسرائيل.

عناوين الصحف المصرية

- مبارك وكلينتون يبحثان اليوم دفع مسيرة السلام في المنطقة والعلاقات الثنائية وحل المشكلات الافريقية
- القمة المصرية الاميركية تستهدف اعطاء دفعة قوية لعلاقات التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري.
- مؤتمر صحفي عالمي مشترك للرئيسين تحدد المواقف من القضايا الدولية والاقليمية.
- السيد عمرو موسى وزير الخارجية يصرح قمة مبارك وكلينتون تركز على دفع مسيرة السلام والوضع في الصومال والعلاقات الثنائية في كل جوانبها.
- الخارجية الاميركية تعلن رئاسة مصر لمنظمة الوحدة الافريقية تساهم في تسوية ازمة الصومال.
- المصريون في بوروندي لم يلحق بهم اية اضرار.
- اسرائيل تبدأ اليوم اطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين .
- كلينتون يدعو الى بحث امكانية عقد قمة بين الاسد ورابين
- الدكتورة حنان عشراوي في واشنطن لاجراء مشاورات مع الخارجية الاميركية.
- خبراء الاعلام الاسلامي يختتمون اجتماعتهم بجدة.
- استراتيجية للاعلام الاسلامي تنبذ العنف والارهاب.
- اختطاف ثلاثة فرنسيين يعملون بقنصلية بلادهم في الجزائر.
- مصرع ثلاثة صوماليين واصابة جندي ايطالي في مقديشو.
- قادة انقلاب بوروندي يؤكدون اعدام رئيسها.

القضايا العالمية

- سراييفو تتحدى الموت وتنظم مهرجانا دوليا للسينما يستمر عشرة ايام.
- الدكتور بطرس غالي يطرح مبادرة جديدة لانهاء الوضع المأساوي في البوسنة.
- اميركا تعرض على روسيا الانضمام لحلف الاطلنطي لتبديد مخاوفها.
- فرنسا تبحث موضوعا جديدا لزيادة روابطها الدفاعية مع الحلف.
- اتفاق مبدئي بين واشنطن وكوريا الشمالية الاعتراف الدبلوماسي مقابل التفتيش على المنشآت النووية.
- بوادر انفراج في الازمة بهايتي.
- الجنرال المتمرد يعلن استعداده للاستقالة.
- قانون اميركي جديد لمكافحة الجريمة والعنف مناقشته في مجلس الامن.

رصد

آخر خبر - " استماع "

عناوين الصحف الاسرائيلية الصادرة

اليوم ١٩٩٣/١٠/٢٥
ركزت عناوين الصحف على عملية قتل الجنديين الإسرائيليين في القطاع .

معاريف

- حركة حماس خطفت وقتلت جنديين في قطاع غزة .
- رابين امر بعدم اطلاق سراح معتقلين من حركة حماس .
- تم حل مشكلتي الميزانية واللحوم.

هآرتس

- جنديان اسرائيليان يختطفان في القطاع ويقتلان .
- اسحق رابين يرجيء اطلاق سراح المعتقلين من المنظمات الإسلامية .
- انفجار عبوة ناسفة على ساحل تل ابيب.
- مدير عام خط النقب الى عسقلان يقال بصورة مفاجئة من وظيفته .
- خط تلوث المياة الجوفية جراء عملية تجميع القمامة .

يديعوت احرنوت

- إطلاق سراح سبعمائة معتقل فلسطيني من المعتقلات الإسرائيلية.
- مقتل جنديين اسرائيليين في القطاع .

دافار

- مقتل جنديين في القطاع . ومن الجائز اجراء تغيير على أوامر تحركات الجنود في المناطق ، كما ورد على لسان جهة عسكرية رفيعة المستوى .
- مدير العدل يقدم تعديلاً لقانون الصادرات .
- زور سبير اجتمع على ما يبدو مع ابو علاء ومع مساعد الوزير النرويجي (لارفيني) في لندن .

جوروزلم بوست

- حزب شاس والعمل يتبادلان الوعود بخصوص المصادقة على قانون الميزانية.

عل همشمار

- لن يطلق سراح المعتقلين الذين سيرفضون الاعراب عن تحفظهم من الإرهاب.
- يبدأ اليوم اطلاق سراح حوالي سبعمائة معتقل .
- مفاوضات طابا تناقش معايير اطلاق سراح المجموعة الجديدة من المعتقلين.
- اسحق رابين لا يعتزم اعلان اجراء انتخابات عامة حتى لو لم تعد شاس الى الإئتلاف الحكومي .
- ميرتس تعرض التعديل القانوني الذي سيقدمه وزير العدل ليباني لتغيير قانون استيراد اللحوم ، بيد انها لن تنسحب من الحكومة.

هتسوفيه

- حاخامات الولايات المتحدة يعترضون على قرار المحكمة العليا الذي يسمح باستيراد لحوم غير صالحة حسب الشرائع الدينية لإسرائيل.

حداشوت

- مقتل جنديين على أيدي مسلحي حركة حماس في القطاع .
- المسلحون اعتمروا قبعات متدينيين ، وتنقلوا في سيارة تحمل لوحات أرقام اسرائيلية.

"انكسار"!

مقديشو: الاميركيون حائرون في ما يفعله رئيسهم. فبعد ان حاول الوصول الى حل وسط مع الكونغرس - بدأ بسحب قواته الخاصة التي قال انها ستحضر "عيديد" في قفص الى واشنطن. "عيديد" فرض نفسه لاعبا رئيسيا على رقعة الصومال بدلاً من ذلك. والاميركيون الان حيارى بين: "عقدة فيتنام" التي عادت تنشط في نفوسهم، ورغبة الرئيس في ان يحفظ ماء وجهه. (واف)

بعد استعادة لواندا زمام المبادرة ضد متمردي "يونتيا"

الامم المتحدة تنشط وساطتها في انغولا

تدخل الحرب الاهلية المتجددة في انجولا الاسبوع القادم عامها الثاني ولا يزال حلم السلام مستعصيا عليها، وتهدد المجاعة ومزيد من المعارك الدامية الملايين من مواطنيها.

لا يعرف احد تحديدا عدد المواطنين الذين لقوا حتفهم خلال المعارك المتجددة ويقول عمال الاغاثة ان الخسائر في الارواح الناجمة عن الحرب والموت جوعا، والامراض لا تقل عن ٧٥٠٠٠ مواطن .

الامم المتحدة ، التي حذرت من كارثة اعظم قادمة، حذرت بعد اسابيع من المفاوضات من اقناع متمردي منظمة الاتحاد الوطني لاستقلال انجولاالتام اونيتا وحكومة الحركة الشعبية لتحرير انجولا بالموافقة على اجراء محادثات استكشافية في لوساكا ، عاصمة زامبيا اليوم الاثنين .

ويتشكك عدد كبير من الدبلوماسيين في لواندا من امكانية توصل المحادثات الى اي شيء وهم يستبعدون استعداد الجانبين لالقاء السلاح.

مسؤول في الامم المتحدة قال ان الجانبين قد لا يلتقيان بشكل مباشر خلال محادثات لوساكا . وقد يطرحان مقترحاتهما من خلال اليون بلوندين باي ، مبعوث الامم المتحدة الخاص الذي يقوم بدور الوسيط .

وقال دبلوماسي: "من الصعب تخيل امكانية التوصل الى قرار سلام دائم الان. قد يجلسون الى مائدة المفاوضات ، ولا يخرجون بشيء دائم".

بينما قال اخرون انهم لا يعتقدون ان جوناس سافيمبي، زعيم اونيتا ، مستعد لوقف صراعه على السلطة ، الذي استمر بدعم عسكري ومالي ولو جستي من حكومة بريتوريا العنصرية العسكري .

لقد بدأت الحكومة التي اخذها المتمردون على حين غرة ، واستأنفو الحرب العام الماضي ، تستعيد قوتها بشكل منتظم ، وجندت ما يقدر بنحو ٦٠٠٠٠ رجل ، وابتاعت المزيد من السلاح.

ويقول المحللون ان "الحكومة في وضع افضل وتعرف ان الوقت لصالحها".

مشيرا الى المكاسب التي حققتها القوات الحكومية اخيرا ، وهي تتقدم من ساحل انجولا المطل على المحيط الاطلسي الى هوامبو ، معقل الثوار . فمنحت بضعة ايام مضت. وصلت القوات الحكومية الى اوكوما ، على بعد ٨٠ كيلومترا غرب هوامبو.

لقد شرد خمس التعداد السكاني لانجولا الذي يصل الى عشرة ملايين نسمة من جراء الحرب ، بعد ان رفضت اونيتا الاعتراف بهزيمتها في الانتخابات التي اشرفت عليها الامم المتحدة في انجولا في ايلول عام ١٩٩٢ .

واجرت الامم المتحدة .. التي اشرفت على التوصل الى اتفاقات سلام عام ١٩٩١ اوقفت لفترة قصيرة من الوقت حربا اهلية دامت ١٦ عاما .. سلسلة من اللقاءات مع مسؤولي اونيتا والحكومة على مدى الاسبوعين الماضيين لحثهم على استئناف محادثات السلام التي انهارت في ايار الماضي .

ومن بين نقاط الخلاف بين الجانبين اصرار الحكومة على انسحاب قوات اونيتا من مناطق استولت عليها بعد الانتخابات وهو نزاع ليس من السهل حسمه .

مسئول اميركي: موارد اكثر لـ"العالم الثالث"!

بقلم بول مالامود

يقول مسؤول اميركي كبير انه يجب على الدول المتقدمة ان تخصص مزيدا من الوقت والموارد للتنمية الطويلة الامد في العالم الثالث ، والا فانها ستجد نفسها تعالج ازمة تلو اخرى فقد قال دوغلاس بينيت مساعد وزير الخارجية لشؤون المنظمات الدولية الذي كان امام مجلس التنمية لما وراء البحار، ان حكومة الرئيس كلينتون تكد بقوة حاليا للقيام بمحاولة لتعزيز المنظمات المتعددة الاطراف التي يمكنها ان تساعد في تنمية واستقرار العالم الثالث واضاف ان الحكومة تواقة لان الامم المتحدة تبدأ في انتهاج سياسات وبرامج فعالة.

ومضى قائلا ان جزءا من الجهد الذي تبذله الحكومة يرمي الى عدم تسييس المنظمات الدولية واعتبار اداراتها مسؤولة عن فعالية برامجها.

ولفت النظر الى ان التقدم في معالجة مشاكل الادارة في العالم الثالث سيتحقق حينما تتخذ الدول الغربية الخطوات اللازمة لتخصيص ما هو اكثر من الموارد الهامشية التي تخصصها حاليا لحل هذه المشاكل.

واشار الى ان الحكومة الامركية تواجه حاليا وقتا عسيرا في الاستجابة لسرعة الاحداث التي تقع في الدول النامية بسبب النقص في اعتماد الموارد..

واشار بينيت الى ان فرص بناء الدول، بما في ذلك الدول الكبيرة مثل روسيا ، تضيع بسبب التقييدات غير الضرورية على الموارد.

وشدد على ان الاشتراك في ايجاد حل لنزاع ما قبل ان يتطور الى عنف اسهل من اعادة بناء دولة مزقها النزاع . وقال ان الحلول الانمائية هي ارخص من الحلول المتمثلة بحفظ السلام واشار الى ان هناك خيارات متوفرة لحل النزاعات، ولكننا لم ندرس هذه الخيارات بما يكفي.

وانتقد بينيت الحكومات الغربية لانها تركز اهتمامها دوما على مشاكل اليوم بدلا من الاستفادة من القوى التي تحرك العالم واردف انه من المؤسف ان من السهل جيدا ان تركن وزارات الخارجية المختلفة على ادارة الازمات بدلا من الالتزام لامد طويل بمشاريع يحتمل ان تنجح او تفشل.

وقال ان اهداف الحكومة على الامد الطويل هي الديمقراطية . والتنمية الاقتصادية التي يعود نفعها على الجميع وكذلك تعزيز قدرات حل النزاعات من قبل منظمات متعددة الاطراف. واوضح ان هذه الاهداف ممكنة التحقيق اذا توفر الخيال لتصور العالم الذي اخذ يصبح تحقيقه ممكنا حاليا.

وقال بينيت انه يمكن حسب رأيه، للمنظمات الاقليمية -بل يجب عليها- ان تمارس الكثير من الدبلوماسية الوقائية. غير انه شدد على ان الامم المتحدة يجب ان تصبح اكثر فعالية .وزاد انه لمن البرغماتية ان تعزز الامم المتحدة على اساس وكالة تلو وكالة وانه يجب على الولايات المتحدة ان تشترك كشريك كامل في عملية الاصلاح هذه.

ولدى سؤاله عما اذا كان الوقت مناسبا للبدء في تشكيل قوة عسكرية تطوعية متعددة الجنسيات تحت قيادة الامم المتحدة رد بينيت قائلا انه في حين تريد الحكومة ان تعزز قدرة الامم المتحدة على حفظ السلام فانها ترى امكانية اختبار سبل مختلفة على اساس براغماتي جدا لتشكيل قوات دولية لحفظ السلام على اساس ائتلافات اقليمية.

وقال ان حكومة كلينتون تدرس مسألة استئناف عضويتها في اليونسكو رغم انه لم يتخذ قرار في هذا الشأن بعد.

وكالة الاعلام الامريكية

الصحافة العالمية

آخر خبر - استماع

السياسة الخارجية الاميركية ومحاولات الرئيس كلينتون النجاح في هاييتي للتغطية على الفشل في الصومال اضافة الى ازمة حلف شمال الاطلسي وعلاقته باوروبا الشرقية شكلت محورا مهما في كتابات الصحافة العالمية ليوم امس الى جانب التحريض ضد العراق بحجة عودته لانتاج الاسلحة الكيماوية.

الاندبندنت اون صندي البريطانية

اشباح بيروت

يقول روبرت فيسك في صحيفة الاندبندنت اون صندي ان حكومة الولايات المتحدة تخطط لتحركاتها التالية في هاييتي والصومال وهي واقعة تحت تاثير اشباح (٢٤٠) من جنود البحر الذين قتلوا في انفجار واحد في بيروت قبل عشر سنوات ويضيف قائلا: كم كانت فرحة جنود البحر الاميركيين حين قبلوا مهمة الحفاظ على السلام في لبنان وسرعان ما اصبحت تلك المهة فرطا لهذا السلام.

فيست فيلشه ناخريشتين - الالمانية

من الصومال الى هاييتي

تناولت صحيفة (فيست فيلشة ناخريشتين) في مقال مطول لها سياسة الولايات المتحدة الاميركية الدولة الكبرى قيد التصفية فقالت:

منذ انهيار الاتحاد السوفييتي اصبحت الولايات المتحدة الدولة الكبرى الوحيدة في العالم الا ان السياسة لم تصبح اكثر سهولة فقد حل محل الخلاف السائد في عالم يضم قطبين فقط عدة نزاعات صغيرة تتطلب حلا عاجلا بسبب وحشيتها والرئيس الاميركي بيل كلينتون قد روت هذا الموقف وهذا الوضع قبل تسعة اشهر من جورج بوش بنوايا حسنة تتمثل في عدم السماح بالتورط في نزاعات سياسية خارجية الا ان هذا التركيز الصارم على المسائل السياسية الداخلية لم يسفر عن شيء فالاميركيون اصبحوا يجددون انفسهم وهم يقومون بدور الشرطي العالمي في الصومال وفي البوسنة وفي هاييتي والفشل في الصومال كان متوقعا منذ اليوم الاول والانسحاب اصبح مسالة مؤكدة والدرس الذي كان بعض المتحفزين في واشنطن يريدون تلقينه للجنرال عيديد قد نجم عنه الاذلال للدولة الكبرى.

فالحملة الانسانية التي كانت الباعث الحقيقي لمهمة الامم المتحدة في الصومال قد تعثرت ايضا وعندما تعود الوحدات الاميركية الى وطنها في غضون ستة اشهر لن يكون هناك نظام سياسي جديد في الصومال ولا حتى حكومة قادرة على اداء مهمتها بل اننا نخشى تكرار المجاعة لان القبائل الملتفة حول عيديد سوف تفكر في امداد نفسها قبل التفكير في الفقراء من افراد الشعب اذا هل بالامكان اعتبار الصومال بمثابة نقطة تحول؟؟

يبدو الامر وكان الرئيس الاميركي سوف يظهر مزيدا من تصميم الولايات المتحدة على حسم الموقف في هاييتي فالسفن الحربية المرابطة امام سواحل هاييتي تشكل تهديدا واضحا لحكام هاييتي افقر دول اميركا الوسطى واذا لم ينفذ الرئيس الهاييتي فيدراس المطالب والتخلي عن منصبه للرئيس المنتخب ارستيد فلا بد وان يلمس ما اذا كان الرئيس الاميركي جادا فعلا في تهديداته.

وتختتم الصحيفة مقالها بالقول: اما بالنسبة للبوسنة والهرسك فان الاميركيين يتذرعون بان بؤرة الازمات في منطقة البلقان مسالة تخص الاوروبيين في المقام الاول.

الاوبزيرفر - البريطانية

تحريض ضد العراق

تقول صحيفة (الاوبزيرفر) ان الحكومات الغربية غضت الطرف وتغاضت عن عودة العراق الى بناء قدراته التسليحية بما في ذلك تصنيع غاز الاعصاب.

وجاءت هذه التهمة على لسان النائبة المحافظة ايما نيكلسون التي تتابع قضايا الشرق الاوسط وتوليها اهتماما خاصا وتقول ايما نيكلسون ان الرئيس العراقي قد اعاد بناء القدرة العراقية على تصنيع الاسلحة وانه اعاد بناء مصانعه التي تنتج الاسلحة الغازية والكيماوية وانه سيقوم بالانتاج حاليا في جنوب العراق وتدرك الحكومة الاميركية كل هذا من استخباراتها ذات الاذرع الطويلة وان على الغرب ان يتوقف عن التظاهر ويبادر الى اتخاذ خطوات لتدمير مصانع الاسلحة الكيماوية هذه ومضت النائبة البريطانية ايما نيكلسون تقول انه قبل ثلاثة اسابيع تلقت لجنة العلاقات الخارجية التابعة لمجلس النواب الاميركي تقريرا استخباريا يقول ان مصانع الاسلحة في العراق مفتوحة وتعمل وهي التي من المفترض ان يكون مفتشو الامم المتحدة قد اغلقوها.

جدول حول حلف الاطلسي

لم يحظ قرار حلف شمال الاطلسي بتبني خطة اميركية غامضة ومن طرف واحد تضمن وسط وشرق اوروبا لم يحظ هذا القرار باشادة الصحافة الاوروبية.

الفولك سكرانت - الهولندية

لعم للعضوية في حلف الاطلسي

لقد انتقدت صحيفة دي فولك سكرانت الهولندية حلف الاطلسي لانه يفتح الباب لانضمام اعضاء جدد يتطلعون الى العضوية الجديدة ثم يمنعون منها.

هددت الاسرائيليين : الموت سيطاردكم والسلام لن يكون الا في المقابر

انفجار في تل أبيب و"حماس" قتلت جنديين

غزة – استماع وكالات

وجهت حركة حماس ضربة قوية لإجواء السلام التي تعيشها المنطقة وقتلت جنديين إسرائيليين مهددة بأن السلام مع اسرائيل لن يكون الا في المقابر فيما انفجرت عبوة ناسفة على شاطئ تل ابيب بالقرب من السفارتين الفرنسية والأميريكية .

وفي معرض ذكره لتفاصيل العملية قال راديو اسرائيل ان الجنديين ايلان ليف ٢٢ سنة واهودروت ٢٠ سنة من كيبوتس متسريم قتلا أمس في قطاع غزة .

وافاد الراديو ان الجنديين أنهيا امس عملهما، وقامت دورية اسرائيلية بنقلهما الى مستوطنة (بيات سديه) كي يتمكنا من الإنتظار هناك لسيارة اسرائيلية تنقلهما الى أماكن سكناهم.

ونسب الراديو الى امراة من مستوطنة رفيح يام قولاً انها نقلت الجنديين الى الغرب من مستوطنة نيفي كاليم.

وذكر الراديو أن مسلحين من حركة حماس يرتديان قبعات المتدينين اليهود وصلوا الى المكان بسيارة سوبارو اسرائيلية مسروقة في غزة قبل ستة شهور ، وأركبا الجنديين ، وقد جلس الجنديان في المقعد الخلفي واثناء السفر قتل المسلحان الجنديين والقوا جثتيهما بالقرب من مفترق طرق (موراد) جنوب خانيونس، وأخذا سلاحيهما .ونسب الراديو بأن قائد القطاع وهو ضابط برتبة عقيد قوله :انه تم العثور على اثار اطلاق نار في جسدي الجنديين وتم العثور ايضاً على منشور صادر عن حركة حماس ، جاء فيه : ان الجنديين هما هدية حماس للسلام وان السلام بين اسرائيل وحماس سيكون فقط في المقابر . وعلى بعد حوالي خمسمائة متر من الجثث تم العثور على السيارة التي استخدمها المسلحون ، وفيها علامات تدل على حدوث نزاع، كما عثر فيها على بقع دماء.

وشرعت قوات الإحتلال في تمشيط المنطقة بالإستعانة بطائرات هليوكبتر . وتوجه قوات الإحتلال جل جهدها حالياً نحو القاء القبض على عشرين مطلوباً معروفاً من خلايا عز الدين القسام ، والذين يعتقد ان بعضاً منهم شاركوا في العملية .

وفي وقت لاحق وزعت حماس منشوراً في غزة قالت فيه ان قتل الجنديين الإسرائيليين جاء انتقاماً لقتل فلسطينيين من بينهم جميل وادي قائد جناح القسام برصاص جنود اسرائيليين في يونيو حزيران الماضي ، وقال منشور اخر مقاتلونا قتلوا الجنديين ...الجهاد هو السبيل الوحيد لطرد العدو لا تصدقوا كلمات سلامهم المزعوم، وهدد منشور آخر موجه الى رئيس الوزراء الإسرائيلي اسحق رابين بإستهداف الجنود والمستوطنين الإسرائيليين في كل مكان، وقال «يارابين ... جنودك ومستوطنوك سيكونون هدفاً لنا في كل مكان». واضاف المنشور «الموت سيطاردكم في كل مكان» .

على صعيد آخر قالت الشرطة الإسرائيلية أن شحنة ناسفة صغيرة انفجرت على ساحل تل أبيب امس لكن لم يصب أحد بالحادث ولم تقع اضرار، وقال شهود عيان ان الإنفجار وقع قرب مقهى على الساحل قبالة طريق توجد فيها السفارتان الفرنسية والأمريكية ، وقال متحدث باسم الشرطة ان الشحنة استهدفت على مايبدو المصطافين لا السفارات، وكانت أنباء اولية قالت ان الإنفجار وقع قرب السفارة الفرنسية، وقال المتحدث «لم يكن لها صلة بذلك».

وطوقت الشرطة المنطقة لإجراء عمليات تفتيش مستخدمة عددا كبيرا من افرادها وقالت ان الامر قيد التحري والتحقيق



عمليات بحث بالهليكوبتر عن منفذي عملية خانيونس – ا ف ب.

برقيات

استياء ليكودي

قال تكتل الليكود المعارض ردا على عملية غزة ان رئيس الحكومة يتحمل مسؤولية شخصية لامن الجنود والدنيين في الضفة والقطاع

ونسب الراديو الى عضو الكنيست رون نحمان - ليكود - قوله. انه يجب الحيلولة دون عودة مبعدي حماس من لبنان كي لا نضيف قتلة اخرين بالمنطقة!! اما الياهو بن اليسار فقال. يستحيل الفصل بين قتلة منظمة التحرير وقتلة حماس، لذا لا يجب اطلاق سراح اي معتقل متهم بالقيام بعملية طالما ان الارهاب متواصل.

مياه تركيا

ذكر راديو اسرائيل ان وفدا اسرائيليا رفيع المستوى وعلى راسه اتيان بن تسور ويهودا ميلو سيطير الى تركيا غدا لاطلاع زعمائها على المسيرة السلمية والاتفاقيات التي تم التوصل اليها مع منظمة التحرير. وسيناقش الوفد ايضا الاقتراح التركي الخاص بتزويد اسرائيل بالمياه. واساليب توطيد العلاقات التجارية بين الدولتين.

صقور ونسور

قال شهود عيان ان امراة فلسطينية عمرها ٢٠ عاماً قتلت بالرصاص امس في حادث غير متعمد على ما يبدو حينما اطلقت مجموعات متنافسه من مسلحي منظمة التحرير الفلسطينية نيران اسلحتهم في عرض للقوة.

واضافوا قولهم أن اعضاء من جماعة صقور فتح وجماعة النسور الحمر المنافسة التابعة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين اطلقوا النار في عشوائية بمخيم رفح للاجئين فاصيبت مريم جودة بجراح قاتلة، وكانت مريم من اقارب هشام جودة احد القادة العسكريين للصقور الذين يساندون حركة فتح التي يتزعمها ياسر عرفات.

ليست دينية

اثار حكم اصدرته محكمة اسرائيلية عليا والغى حظرا على استيراد لحم الخنازير واطعمة اخرى محرمة عند اليهود غضب يهود متدينين لا يقربون الاطعمة التي تحرمها ديانتهم.

وقال المشرع الديني شاؤول ياهالوم انه يخشى من ان مزيدا من اليهود سيتجهون لتناول لحم محرم بمجرد توافره امامهم.

وصدر الحكم يوم الجمعة ليقضي بأن اسرائيل ليست دولة دينية مما ازعج رئيس الوزراء اسحق رابين الذي يحتاج لدعم الاحزاب الدينية في حكومته الائتلافية.

[illegible] ... يدير احد هذا البلد سوى الحكومة المنتخبة.

ويلتزم اليهود المتدينون بقواعد تحظر لحم الخنزير والمحار وتحدد الطريقة اللازم اتباعها في ذبح الحيوانات.

لا تقدم جوهريا في طابا واسرائيل تخالف الاتفاق

عبد ربه لـ "اخر خبر"

نرفض ربط المعتقلين بالمفاوضات

تونس – فتحي البرقاوي

فيما يشهد قطاع غزة المحتل تصاعدا في الأحداث خلال الايام الاخيرة ابتدأ بعملية اغتيال اسعد الصفطاوي احد اكثر المقربين للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على يد مجهولين والقتال بين عناصر من حركة فتح من جهة وعناصر من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين من جهة اخرى على مدى اليومين الماضيين في رفح مما تسبب في مقتل سيدة واصابة سبعة عشر شخصا بجراح الى جانب قيام حركة حماس باختطاف جنديين اسرائيليين وقتلهما وسط هذه الأجواء علمت (اخر خبر) من مصادر فلسطينية وثيقة الاطلاع ان حركة فتح في قطاع غزة وزعت امس الاحد تعميما سريا جاء فيه ان الحركة تعلن التعبئة العامة لدرجة التأهب القصوى وتضمن التعميم حسب هذه المصادر تعليمات لجميع عناصر وكوادر حركة فتح القيام بخطوات واجراءات ميدانية عدة من بينها تكثيف الحراسة المشددة على اعضاء الوفد الفلسطيني المفاوض.

وتقول هذه المصادر بانه يجري اعداد قوائم باسماء الشخصيات التي يجب توفير الحماية الضرورية لها.

من جهة اخرى وتعقيبا على قرار الحكومة الاسرائيلية الافراج ابتدا من اليوم عن ٧٦٠ معتقلا فلسطينيا من المسجونين لديها قال عضو بارز في القيادة الفلسطينية لـ (اخر خبر) ان هذه خطوة اولية الا ان الاهم منها هو ان يتم بحث شامل لاطلاق سراح جميع المعتقلين وعدد من المبعدين.

واضاف عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه في تصريح خاص لـ(آخر خبر) أن المنظمة ترفض كل المحاولات الاسرائيلية لربط مسألة المعتقلين والمبعدين بتقدم المفاوضات موضحا بان ذلك يعني أن اسرائيل تريد التعامل مع المعتقلين كرهائن لديها كما تريد أن تساوم عليهم سياسيا.

واكد عبد ربه مجددا على ان اطلاق سراح ٧٦٠ معتقلا فقط لا يزيد عن كونه خطوة اولى لابد ان يتم خلال الاسابيع القليلة القادمة اطلاق جميع السجناء المتبقين اذا كانت اسرائيل راغبة فعلا في التقيد بالاتفاق الذي تم التوصل اليه بين الطرفين الشهر الماضي.

وردا على سؤال حول تقييمه لما تحقق حتى الآن في اجتماعات لجنة غزة واريحا التي ستستأنف اجتماعاتها غدا الثلاثاء في طابا قال عبد ربه لم يحصل حتى الان اي تقدم جوهري مشيرا الى ان المشروع الاسرائيلي الذي قدم مؤخرا لا يشكل نقطة بداية جدية موضحا بان الحكومة الاسرائيلية تريد اعادة تمركز قواتها في المناطق المحتلة وهو الامر الذي يخالف نصوص الاتفاق الذي ينص على الانسحاب في المرحلة الاولى من غزة واريحا مبينا بان الجانب الفلسطيني قدم اقتراحات شاملة تنسجم مع نصوص الاتفاق.

الكونفدرالية الفلسطينية الاردنية على الطريق

الحسيني: القدس عاصمة لدولتين

اخر خبر – استماع

وصف القيادي الفلسطيني السيد فيصل الحسيني ما تردد عن اختلاف اردني فلسطيني بانه اصبح الان خبرا قديما ومنسيا وقال في حوار اجرته معه اذاعة مونت كارلو الليلة الماضية ان قرارا اتخذ بتشكيل ٦ او حتى ٧ لجان فلسطينية اردنية للتحضير للكونفدرالية التي نريد ان نصل اليها في النهاية واضاف ان عمل تلك اللجان لم يتوقف وانما دخلت بعض الظروف الخاصة منها دخول الاردن الى مرحلة الانتخابات النيابية والتي يهمهم في هذه المرحلة ان لا تكون هناك تطورات معينة تثير تساؤلات في الشارع، دخل موضوع الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي وتلاه التوقيع الاسرائيلي الاردني على اجندة العمل كل هذه الاشياء وضعت الفلسطينيين والاردنيين في موقف الانتظار لاعادة تفعيل هذه اللجان.

وقال السيد الحسيني ما نصه طبيعة العلاقة الاردنية الفلسطينية المستقبلية طبعا سيكون مجالا للحديث حول هذا الموضوع بعض الاشياء التي تتعلق بنا وبالاردنيين وبالاسرائيليين سويا يجب ان يكون هناك ايضا اتفاق فلسطيني اردني حولها لا ان يذهب الاردنيين ويتفاوضوا حولها وحدهم مع الاسرائيليين ثم نتفاوض نحن وحدنا مع الاسرائيليين هناك نقاط تتعلق بالمعابر بالحدود يجب ان تكون الاردن طرفا في هذا الموضوع اما من خلال ان نتفاوض معا ونذهب بوجهة نظر واحدة الى اسرائيل او نتفاوض من خلال تشكيل عملية تفاوضية ثلاثية.

وعن تصوره لوضع القدس مستقبلا قال السيد الحسيني انا ابن القدس وانا اكره ان ارى القدس مقسمة والقدس في الواقع الان مقسمة الى مدينتين مدينة تحت الاحتلال ومدينة تمارس هذا الاحتلال اعتقد ان بامكاننا ان نصل الى صيغة تكون فيها القدس مدينة مفتوحة حرة ولكن تضم في داخلها عاصمتين في النهاية هناك عاصمتين ولكن المدينة كمدينة هي مدينة مفتوحة

المنتجات الاسرائيلية اغرقت الاسواق الفلسطينية

ذكرت الصحف الاسرائيلية ان المناطق المحتلة اغرقت بالمنتجات الاسرائيلية منذ توقيع اتفاقية السلام بين منظمة التحرير واسرائيل الامر الذي يثير مخاوف الكثير من الصناعيين الفلسطينيين من امكانية الصمود امام المنافسة الاسرائيلية الصناعية.

وذكرت جريدة يديعوت احرونوت ان مجموعة من الصناعيين الفلسطينيين كانت قد اجتمعت بوزير الصناعة ميخاهريش قبل عدة ايام وطلبت مساعدة وزارية في حماية الصناعات الفلسطينية من المنافسة الصناعية الاسرائيلية.

ونسبت الجريدة الى جهات اقتصادية اسرائيلية قولها ان الطلب الكبير على المنتجات الصناعية الاسرائيلية ادى الى احداث تغيير جاد في مواقف منظمة التحرير فيما يتعلق بالتنقل الحر للبضائع والخدمات بين اسرائيل والمناطق المحتلة.

الرئيس اليمني يدعو للحفاظ على الوحدة والديمقرطية

وساطة عمانية بين صالح والبيض

صنعاء – وكالات

وجه الرئيس علي عبدالله صالح نداء قويا الى اليمنيين يوم الاحد من اجل المحافظة على وحدة الصف والديمقراطية.

وقال صالح في كلمة القاها في اجتماع حاشد الوحدة ملك لكل مواطن يمني ولم تكن ملكا لتنظيم سياسي او مسؤول في اي مرفق من مرافق الدولة.

وفي اشارة الى الازمة السياسية التي شهدها اليمن قال صالح علينا في كل حوار او اشكالات سياسية ان نحتكم الى المؤسسة الدستورية وعلى الجميع ان يحتكموا الى المؤسسات الدستورية الممثلة للامة اليمنية.

وقال ان الاحتكاك السياسي والمماحكات تاتي في اطار الديمقراطية ولو لم تكن هناك ديمقراطية معلنة ونمارسها قولا وعملا لكن الوضع تماما مختلفا عما هو اليوم.

ونسبت وكالة الانباء الفرنسية الى مصدر رسمي يمني ان موفدا عمانيا وصل يوم الاحد الى اليمن للوساطة في الازمة السياسية الناجمة عن الخلاف القائم بين رئيس الدولة علي عبدالله صالح ونائبه علي سالم البيض.

وافاد المصدر ذاته ان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح استقبل النائب الاول لرئيس الوزراء العماني المكلف الشؤون الاقتصادية والمالية قيس الزواوي الذي سلمه رسالة من السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان

وتوجه الزواوي بعد ذلك الى عدن لمقابلة نائب الرئيس اليمني علي سالم البيض المعتكف منذ ١٩ اب في عدن عاصمة اليمن الجنوبي سابقا احتجاجا على طريقة ادارة الشؤون العامة بعد توحيد شطري اليمن في ايار ١٩٩٠.

وكان البيض القيادي الرئيسي في القسم الجنوبي من البلاد اشترط للعودة الى صنعاء تطبيق اصلاحات اقتصادية وادارية لمعالجة الاوضاع في اليمن التي تعتبر من الدول النامية الاشد فقرا.

على صعيد اخر يبدو ان العلاقات اليمنية السعودية قد تشهد تحسنا فقد وصل الى جدة امس وزير التموين اليمني فيما ينتظر ان يبدأ اليوم في الرياض الجولة السادسة من محادثات ترسيم الحدود بين البلدين والتي توقع لها سفير اليمن في الرياض غالب جميل ان تشهد تقدما في الوقت الذي اشار فيه الى سماح السلطات السعودية لبضائع يمنية بالدخول الى السعودية ومنح تاشيرات علاجية لبعض اليمنيين.

حزب الله يدعو لإسقاط الحكومة اللبنانية

إصابة ٣ إسرائيليين في الجنوب

بيروت – الوكالات

شهد الجنوب اللبناني تبادلا عنيفاً للقصف المدفعي بين الجيش الإسرائيلي وحزب الله بعد اشتباك ادى الى استشهاد اثنين من رجال المقاومة والى اصابة ثلاثة جنود إسرائيلين بجروح.

وقالت مصادر أمنية أن الجنود الإسرائيليون الثلاثة جرحوا، احدهم حالته خطيرة عندما أطلق رجال المقاومة قذائف الهاون فاصابت حاملة افراد مدرعة قرب موقع اسرائيلي في ريحان على مشارف المنطقة الأمنية التي تسيطر عليها اسرائيل بجنوب لبنان ، وأطلق المقاومون النار أيضاً على الموقع الإسرائيلي وموقعين لميليشيات جيش لبنان الجنوبي المتحالفة مع اسرائيل ، وبعد ذلك بساعات هاجم المقاومون موقعاً اسرائيلياً في القطاع الغربي من الحزام الأمني بقذائف الهاون ونيران المدافع الرشاشة .

وقالت المصادر أن قوات اسرائيل والميليشيات انتقمت من الهجوم الأول بقصف المناطق الواقعة شمالي المنطقة الأمنية بقذائف من عيار ١٥٥مليمتراً مما ادى الى إستشهاد اثنين من المقاومين .

وقالت مصادر عسكرية في اسرائيل أن اثنين من المقاومين قتلا وجرح جندى اسرائيلي جرحاً خطيراً في اشتباك مسلح قرب ريحان .

في بيروت ندد حزب اله بزعماء لبنان ووصفهم بانهم قتلة وقال أن اتفاق السلام بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل وضع منطقة الشرق الأوسط على شفا الهاوية ، واحتشد ما يقدر بنحو ٣٠٠٠ شخص من اعضاء حزب الله ومؤيديه في الضاحية الجنوبية لبيروت احتفالاً بذكرى الأربعين لمقتل الأشخاص التسعة ، وقال الشيخ حسن نصر الله الأمين العام لحزب الله أمام الحشد قبل أن يدعو مجدداً الى اسقاط الحكومة اللبنانية « ايها اللبنانيون أن رئيس الجمهورية قاتل وسافك دماء وأن رئيس الحكومة قاتل».

واضاف « أننا نجدد المطالبة بترحيل حكومة للفتنة».

صومالي يطلق النار على فريق منافس جنوب مقديشو – ا ف ب.

مصرع صوماليين باشتباك مع الايطاليين

كلينتون يزور جرحى الصومال

مقديشو – رويتر – قال متحدث باسم الامم المتحدة الاحد ان صوماليين قتلا واصيب جندي ايطالي خلال معركة بين مسلحين صوماليين ودورية ايطالية.

وفي حادث سابق قتلت دورية ايطالية اخرى صوماليا بعد ان اطلق النار عليه.

وقال سكان ان معارك بالاسلحة النارية اندلعت بين فصائل صومالية متناحرة امس عند فندق الصحفي في مقديشو في نزاع على امدادات المياه.

واطلقت عدة طلقات ايضا على حرس السفارة الامريكية القديمة من مشاة البحرية الامريكية في العاصمة الصومالية. ولم تقع اصابات في الحادث. وتعتبر هذه أكبر حوادث اطلاق نار منذ اعلن عيديد هدنة في الثالث من تشرين اول.

وفي واشنطن زار الرئيس الامريكي بيل كلينتون الاحد جنودا امريكيين يتعافون من جروح اصيبوا بها في الصومال.

وقضى كلينتون نحو ٩٠ دقيقة في مركز وولتر ريد الطبي التابع للجيش في زيارة تسعة جنود جرحوا في الصومال بينهم جنود اصيبوا في اشتباك وقع في الثالث من الشهر الحالي مع انصار عيديد وهو الاشتباك الذي قتل فيه ١٨ امريكيا.

اختطاف ٣ فرنسيين في الجزائر

باريس – وكالات –

قالت وزارة الخارجية الفرنسية أن ثلاثة عاملين بالقنصلية الفرنسية العامة بالجزائر اختطفوا في العاصمة الجزائرية في وقت مبكر من صباح الأحد .

ولم تشر الوزارة الى الخاطفين المحتملين ، وقالت أن الفرنسيين الثلاثة هم الأن فريسييه وجان كلود وزوجته ميشي تيفيلو.

وقال ريشار دوك المتحدث بإسم الوزارة «أن فرنسا تدين هذه العمل غير المقبول وتطالب بالإفراج عنهم فوراً».

واضاف « إن فرنسا تتوقع أن تبذل السلطات الجزائرية كل ما في وسعها للإفراج عن رعاياها

ودعت الحكومة الفرنسيةالجزائر الى حماية الرعايا الفرنسيين البالغ عددهم ٧٥٠٠٠ في البلاد .

وقال نيكولا ساركوزي المتحدث بإسم الحكومة «الحكومةالفرنسية تدين هذا العمل الشائن باقصى قوة وتطالب بالإفراج فوراً عن مواطنينا وتسأل الجزائر اتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية الجالية الفرنسية في الجزائر».

تأكيدات للتمرد في ليبيا

نيقوسيا – ا.ف.ب – اكد دبلوماسيون غربيون في ليبيا انه تم سحق حركة تمرد ضد الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي الاسبوع الماضي في منطقة مصراته على بعد ١٢٠ كلم شرق طرابلس.

واشار قائم بالاعمال الاوروبية الى ان القوات الليبية اقامت حواجز على طول الطريق الساحلي الممتد من طرابلس الى المناطق في شرق البلاد من بينها مصراته.

وذكر من جهة اخرى معلومات لم يتم تاكيدها تتعلق بتنفيذ عملية تطهير داخل صفوف الجيش وبين الموظفين اضافة الى حملات تفتيش في طرابلس.

واشار احد السفراء من جهته الى انه تم استدعاء رؤساء البعثات الدبلوماسية يوم السبت الى وزارة الخارجية في طرابلس واكد احد كبار الموظفين لهم مجددا انه لم يكن هناك اي حركة تمرد ...

تمرد في سجن "ابو زعبل"

القاهرة – ا.ف.ب –

اعلن مصدر في الشرطة ان اسلاميا متطرفا قتل واصيب ٧٢ شخصا بجروح من بينهم ١٦ شرطيا خلال تمرد للمساجين الاسلاميين امس في سجن ابوزعبل في الضاحية الشمالية للقاهرة.

وبدا التمرد عندما اراد المساجين الاسلاميون منع تفتيش زنزاناتهم الخاضعة لحماية مشددة.

وتمكن المساجين من احتجاز بعض حراسهم والموظفين المكلفين القيام بالتفتيش لعدة ساعات داخل زنزاناتهم.

سحق التمرد الذي قتل خلاله اسلامي يدعى المحمدي محمد مرسي واصيب ٥٦ من زملائه بجروح. كما اصيب ١٦ من رجال الشرطة بجروح منهم ٦ ضباط.

واضاف المصدر ان الشرطة وضعت يدها على كمية من الالات الحادة كانت بحوزة الاسلاميين.

وافادت المنظمة المصرية لحقوق الانسان ان عدد المعتقلين السياسيين في مصر وصل في اب / اغسطس الماضي الى ٢٢٨٢ شخصا معظمهم من الاسلاميين.

وراء الاخبار

حماس .... وأبو بصير

كتب محرر الشؤون السياسية :

حين ابرم الرسول صلى الله عليه وسلم صلح الحديبية فرضت قريش بعض الشروط المجحفة، وكان ابرز تلك الشروط : أنه لا يحق لأي من قريش أن يترك دينه ويلتحق بالمسلمين وإذا فعل فإن على الرسول الا يقبل ذلك

وكان هذا الشرط مجحفاً جداً. وإعترض بعض الصحابة على الصلح حتى أن عمر إبن الخطاب رضي الله عنه قال « لماذ نعطي الدنية في ديننا »

وتشاء إرادة الله سبحانه وتعالى أن يدخل الإسلام قلب أحد اشجع رجال الصحراء واعظمهم فروسية ، «ابو بصير» ويأتي «أبو بصير» الى الرسول صلى الله عليه وسلم معلناً إسلامه، راغباً في الهجرة. الا أن الشرط المجحف يقف في وجهه ويدعو الرسول صلى الله عليه وسلم : إذهب لعل الله يجد لك مخرجاً .

ويأتي المخرج على يد «ابو بصير» الذي يبدأ بمهاجمة قريش واصابتها في تجارتها وثرواتها، وتعاني قريش الأمرين من جهاد «أبو بصير» ولاريب فهو فارس الفرسان،

وتعجز قريش عن إيجاد حل لمشكلة ابو بصير ... وتأتي وفودها للرسول صلى الله عليه وسلم طالبة أن يكفه عنهم وكيف ذلك ؟ «وأبو بصير» ليس ضمن الصلح ولا تسرى عليه الهدنة .

وليس في جواز الرسول صلى الله عليه وسلم، بحكم الشرط المجحف في الإتفاق، وليس له أن يطالبه بوقف عملياته.

وامام هذا الموقف الحكيم من الرسول صلى الله عليه وسلم إزاء شجاعة «ابو بصير» اضطرت قريش للتنازل عن الشرط المجحف والموافقة على دخول من شاء الى الإسلام كف يد «أبو بصير» عنها .

نستذكر هذه العبرة ونحن نرى فروسية رجال حماس من كتيبة القسام في مواجهة العدو وضرباتهم الموجعة له ونأمل أن يكون هناك على الساحة من له «في رسول الله أسوة حسنة» يتمثل حكمته ويتمكن من الإستفادة من هذه الفروسية

عواصم

خندق الكويت

الكويت – اعلنت الكويت امس انها حفرت حتى الان ٨٥٪ من خندق الامن على امتداد حدودها مع العراق والبالغ طوله مائتي كيلومتر.

واطلع نائب وزير الخارجية الكويتي سليمان الشاهين مندوبي الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي على الجدول الزمني لانهاء اعمال الحفر

مجاهدو خلق

طهران – ذكرت وكالة الانباء الايرانية الرسمية اليوم ان منظمة مجاهدي خلق الإيرانية التي تتخذ من العراق مقرا لها تحضر لهجمات على عدة مناطق حدودية ايرانية لا سيما في بلدة شلمشة في محافظة خوزستان (عربستان)

الا ان منظمة مجاهدي خلق وهي اكبر حركة مسلحة معارضة لنظام ايران نفت نفيا قاطعا الاتهامات الايرانية وقالت في بيان لها ان هذه الادعاءات تهدف الى التمهيد لعملية جوية وبرية للنظام الايراني على قواعد المقاومة الايرانية في العراق.

لا تأكيد

ذكر مكتب المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة في طهران انه لا يستطيع ان يؤكد حاليا سقوط لاجئين عراقيين مؤخرا ضحايا لاسلحة كيميائية في الاهوار جنوبي العراق.

وكانت النائبة البريطانية ايما نيكلسون اكدت استنادا الى مصادر طبية في مخيمات اللاجئين العراقيين الشيعة في جنوب غربي ايران ان عددا كبيرا من المدنيين وما لا يقل عن ٢٠ الى ٣٠ عسكريا قتلوا في هجوم بالاسلحة الكيميائية شنته القوات العراقية مؤخرا على المتمردين الشيعة في الاهوار.

الاسد وبري

دمشق – ناقش الرئيس السوري حافظ الاسد امس تطورات عملية السلام بالشرق الاوسط مع رئيس البرلمان اللبناني نبيه بري. وتناولت المحادثات التنسيق والتعاون بين البلدين اللذين يشاركان في محادثات ثنائية مع اسرائيل في اطار مؤتمر السلام.

لجنة المياه

تستأنف لجنة المياه المنبثقة عن المفاوضات متعددة الاطراف في الشرق الاوسط اجتماعاتها غداً الثلاثاء في بكين.

وتبحث اللجنة خلال اجتماعاتها جوانب الخلاف الاساسية بين دول المنطقة واسرائيل حول كيفية توزيع المياه ...

تنديد اسلامي بمجزرة كشمير

سريناغار مدينة ميتة بسبب حصار "حضر تبال"


جنديان هنديان يقومان باعمال الدورية في احد شوارع سريناغار – اف ب

عواصم – الوكالات – لم يحدث امس اي تطور جوهري في ازمة مجمع حضر تبال اقدس مزارات المسلمين في كشمير الذي يحاصره الجيش الهندي منذ عشرة ايام باستثناء السماح بارسال مواد غذائية الى الانفصاليين المسلمين المتحصنين بداخل المجمع وذلك للمرة الاولى منذ بدء الازمة.

وتوجه مسؤول حكومي هندي امس الى المجمع لاجراء جولة جديدة من المفاوضات مع ممثلين عن الانفصاليين المحاصرين لانهاء الازمة.

وسمح الجيش الهندي لطبيب بدخول المجمع الديني حيث يوجد حوالي خمسين مسلحاً انفصالياً وعشرات المصلين.

وقال الطبيب ان عدداً كبيراً من المحاصرين يعانون من الارهاق كما يوجد بعض المرضى.

وذكرت وكالة "فرانس برس" انه مع استمرار الحصار العسكري للمجمع بدت سريناغار العاصمة الصيفية لولاية جامو و كشمير، بشوارعها الخالية من المارة ومتاجرها المغلقة وكأنها مدينة ميتة.

فعلى الرغم من رفع حظر التجول جزئياً في المدينة التي تضم سبعمائة الف نسمة نفذ السكان وغالبيتهم من المسلمين اضراباً عاماً احتجاجاً على مصرع اكثر من خمسين متظاهراً مسلماً في مجزرة ارتكبتها قوات الامن الهندية يوم الجمعة الماضي.

ودعت مجموعة من الشخصيات الهندية من بينها قاض سابق في المحكمة العليا الحكومة الى رفع الحصار.

وادانت بعض الدول الاسلامية وعلى راسها باكستان وايران الحصار والقمع العنيف للتظاهرات.

ونددت منظمة المؤتمر الاسلامي بشدة امس بالمذبحة التي ارتكبتها القوات الهندية في حق مسلمين في كشمير.

وفي بيان ارسل الى "رويتر" اعرب حامد العابد الامين العام للمنظمة عن "استنكار المنظمة واستيائها العميقين ازاء المذبحة الوحشية التي لم يسبقها استفزاز والتي اقترفتها قوات الامن الهندية في حق مسلمي كشمير".

شرق وغرب

عودة

عاد التيار الكهربائي الى كابول امس بعد ظلام استمر اسبوعين نتيجة القتال العنيف بين الجماعات المتناحرة حول سد [illegible] من مساقط المياه.

[illegible] انقطاع التيار الكهربائي الى [illegible] بين الرئيس الافغاني برهان الدين رباني ورئيس الوزراء [illegible] الدين [illegible] مع اتهام كل منهما الاخر بالمسؤولية عن هذه المسألة.

واصبحت امدادات الكهرباء مشكلة منذ اندلاع القتال الفئوي بعد ان تولى المجاهدون الحكم من الحكومة الشيوعية السابقة في ابريل عام ١٩٩٢. وقطعت الكهرباء مرة اخرى خلال الإشتباكات العنيفة التي وقعت هذا الشهر بالقرب من ساروبي التي تبعد ٥٠ كيلومتراً شرقي كابول.

تكييف

قال تيموثي رايت قائد الأسطول السابع الأميركي امس ان البحرية الاميريكية بدات تكيف نفسها على الوضع بعد الإنسحاب من خليج سوبيك في الفلبين ولا تسعى الى اقامة قواعد في جنوب شرق اسيا.

وكان رايت يتحدث الى الصحفيين على متن السفينة بلو ريدج اثناء زيارة روتينية لأندونيسيا تستغرق أربعة أيام.

مناشدة

ناشد روبرت موغابي رئيس زيمبابوي مواطني جنوب افريقيا السود والبيض على حد سواء امس توحيد صفوفهم الآن قبل الإنتخابات التي ستجري في البلاد في العام المقبل.

وقال موغابي في مقابلة مع تلفزيون هيئة الاذاعة البريطانية ان على مواطني جنوب افريقيا ان يشرعوا الآن في بناء امة واحدة وشعب يشترك في وحدة المصير.

واضاف، بعد خوض حرب وكفاح يتعين انتهاج سياسة للمصالحة الوطنية، عليكم ان تقبلوا بوحدة الشعب.

رفض

أوضح استطلاع للرأي نشرت نتائجه في سيدني امس أن أربعة أشخاص تقريباً من بين كل خمسة استراليين يرفضون محاولة رئيس الوزراء الإسترالي بول كيتنغ إنهاء حكم الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا لإستراليا بحلول عام ٢٠٠١.

وقالت صحيفة «صنداي هيرالد صن» التي اجرت الإستطلاع أن ٧٧ في المئة من القراء الذين شملهم الإستطلاع لا يريدون اقامة جمهورية بينما يؤيد اقامتها ٢٢ في المئة.

مخدرات

قالت الشرطة التايوانية انها اكتشفت شبكة تهريب مخدرات واعتقلت اربعة اشخاص بعد [illegible] اكياس هيروين في معدتهم.

ونقلت وكالة الانباء المركزية [illegible] الرسمية عن مسؤولين في الشرطة قولهم ان الشبكة قدمت رحلات مجانية لشبان تايوانيين في تايلاند ولكنها كانت تطلب منهم ان يهربوا هيروين اثناء عودتهم الى البلاد في اكياس مطاطية كانوا يبتلعونها.

العسكريون تعهدوا بتطبيق خطة الامم المتحدة

انفراج وشيك في أزمة هايتي

بور اوبرنس – الوكالات

اشارت تقارير الانباء الى ان الازمة السياسية التي تعصف بهايتي ربما اصبحت على وشك الانفراج في اعقاب اجتماع مصالحة عقد بين الحاكم الفعلي للبلاد رئيس اركان الجيش الجنرال راؤول سيدراس ورئيس الوزراء المؤيد للديمقراطية روبرت مالفال.

وقال وزير التجارة الهايتي لويس ديغوي ان الجنرال سيدراس تعهد خلال الاجتماع الذي حضره وزراء وضباط بالجيش بالاستقالة وفقاً لخطة وضعتها الامم المتحدة لاعادة الديمقراطية والسلام في هايتي.

وجاء الاجتماع الذي استغرق ثلاث ساعات بعد ضغط دبلوماسي يهدد بتشديد الامم المتحدة للحظر التجاري بحيث يتضمن بضائع تجارية وقد ادى الحظر بالفعل الى وقف امدادات البنزين الى البلاد.

وبعد انتهاء المحادثات اجتمع اكبر مسؤولي الامم المتحدة في هايتي مع مالفال سرا لمناقشة اقتراح يتنحى بمقتضاه سيدراس على الفور بعد ان يقر البرلمان قانونين مثيرين للجدل.

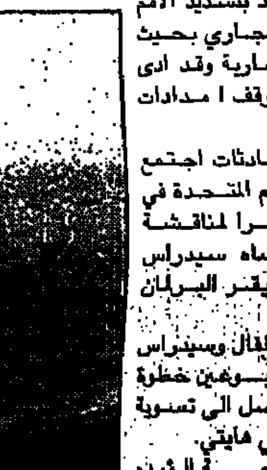
ويعتبر اجتماع مالفال وسيدراس وهو الاول منذ اسبوعين خطوة رئيسية تجاه التوصل الى تسوية الفوضى السياسية في هايتي.

ووصلت الحكومة المؤيدة للديمقراطية والجيش الى طريق مسدود ازاء خطة السلام التي وضعتها الامم المتحدة والتي تهدف الى اعادة الرئيس الهايتي المخلوع جان برتراند ارستيد الى السلطة الاسبوع المقبل.

وسيجتمع مالفال وسيدراس مرة اخرى اليوم.

ومن ناحية اخرى اعرب الرئيس الاميركي بيل كلينتون عن شكوكه في استعادة ارستيد للسلطة في غضون اسبوع كما هو مقرر ولكنه لم يتكهن بالفترة التي ستمر قبل انتزاع السلطة من حكام هايتي العسكريين.

وكانت الولايات المتحدة قد نشرت سفن حربية قبالة سواحل هايتي لضمان تطبيق عقوبات فرضتها الامم المتحدة على تلك الدولة اخيراً.


صيادون يزاولون مهنتهم فيما تشاهد سفينة اميركية قبالة سواحل هايتي – ا ف ب

واشنطن وبيونغ يانغ تناقشان التطبيع

سيئول – رويتر– قالت تقارير صحفية في سيئول امس أنه من المتوقع ان تستأنف الولايات المتحدة وكوريا الشمالية محادثاتهما المتوقفة حول خطط بيونغ يانغ المزعومة لتطوير اسلحة نووية في ديسمبر المقبل.

ونقل راديو سيئول الرسمي عن مسؤول حكومي كبير في كوريا الشمالية قوله أن واشنطن وبيونغ يانغ اتفقتا على ان تغطي الجولة الثالثة من المحادثات سبل تطبيع العلاقات بين كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية في محاولة للمساعدة في حل الخلاف النووي

وأضاف الراديو قوله ان الإتفاق يشير الى ان واشنطن تنازلت عن موقفها الاساسي بمناقشة سبل تسوية الخلاف مع كوريا الشمالية فقط.

ونقلت صحيفة "تشوسون البو" عن مسؤول حكومي كبير رفض نشر اسمه قوله أن المحادثات ستجري في أوائل ديسمبر.

وقالت الصحيفة أن كوريا الشمالية المهددة بالتعرض لعقوبات الامم المتحدة بسبب برنامجها الذي يشتبه أنه جرب تطوير اسلحة نووية استجابت ايجابياً في الأونة الأخيرة للطلب الأميركي بقيام الوكالة الدولية للطاقة الذرية بتفتيش منشأتين نوويتين في أراضيها.

واضافت قولها أن الشطر الشمالي الكوري استجاب ايضاً لطلب اميركي اخر بإحراز تقدم في المناقشات مع الشطر الجنوبي الخاص بتبادل المبعوثين لمعالجة الأزمة النووية.

ولم يتسن الحصول على تعليق على التقارير من مسؤولين.

كريستوفر في اوكرانيا سعيا وراء خطوة مماثلة

قازاخستان مع معاهدة حظر السلاح النووي

كييف – الوكالات –

وصل وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر الى اوكرانيا امس في المرحلة الثالثة من جولة تشمل خمس جمهوريات سوفيتية سابقة.

وسيجري كريستوفر خلال وجوده في كييف محادثات مع الرئيس الاوكراني ليونيد كرافتشوك ومسؤولين أخرين في حكومته تتركز على تنفيذ اتفاقات رئيسية لنزع السلاح.

وتمتلك أوكرانيا عددا كبيرا من الصواريخ النووية بينها صواريخ متطورة للغاية من طراز اس اس ٢٤.

وكان وزير الخارجية الاميركي قد زار كذلك روسيا ثم قازاخستان التي تعهدت امس بتوقيع معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية قبل نهاية العام الجاري.

وقازاخستان هي احدى الدول الاربع في الاتحاد السوفيتي السابق التي تمتلك اسلحة نووية.

وابلغ رئيس قازاخستان نور سلطان نزاربايف مؤتمرا صحفيا بعد مباحثات مع وزير الخارجية الاميركي: نتيجة لهذه الزيارة توصلنا لاتفاق، الاتفاق على تفكيك امن "للاسلحة النووية" سيوقع في المستقبل القريب.

واشار الى ان برلمان قازاخستان سيصادق على المعاهدة قبل نهاية العام الجاري.

وقال نزاربايف وكريستوفر ان رئيسا قازاخستان والولايات المتحدة سيوقعان الاتفاق وذلك في اشارة الى ان الرئيس بيل كلينتون قد يجتمع مع نزاربايف قريبا.

ومن المتوقع ان يجتمع كلينتون والرئيس الروسي بوريس يلتسين في موسكو في يناير المقبل.

ولاحظ مسؤولون اميركيون ان قازاخستان بدات بالفعل في تفكيك رؤوسها النووية.

وقالوا ان كريستوفر سيبحث في امكانية قيام كلينتون بزيارة البلاد عقب انتهاء جولته في المنطقة هذا الاسبوع.

بكين تتهم تايبه بقصف قارب صيني

بكين – رويتر – اتهمت الصين تايوان امس بقصف قارب صيد صيني واصابه احد افراد طاقمه بجروح.

وذكرت وكالة الانباء الصينية ان قوات مسلحة تايوانية في جزيرة جيتمين القريبة من اقليم فوجيان الصيني اطلقت قذيفة على قارب الصيد بمرفأ الجزيرة في الثامن عشر من الشهر الجاري.

وقالت ان القارب وافراد الطاقم لم يعودوا الى الصين منذ وقوع الحادث.

وكانت التوترات السياسية بين تايبه وبكين قد بدات تخف في اواخر الثمانينات وازدهرت العلاقات الاقتصادية بينهما بالرغم من ان الصين ما زالت تعتبر تايوان اقليما منشقا وترفض استبعاد اي غزو للجزيرة.

من ناحية ثانية نسب الى وزير الدفاع التايواني سون تشين قوله ان تايوان بدات تتسلم من الولايات المتحدة ٦٨ طائرة هجومية وللمراقبة بموجب برنامج لتحديث القوات المسلحة التايوانية.

[illegible]

الجيش الحكومي رد بهجوم واسع على جيب مجاور

البوسنة : الكروات يبيدون قرية مسلمة

سراييفو – الوكالات – احرقت قوات كروات البوسنة امس قرية مسلمة بوسط البوسنة بعد الاستيلاء عليها فيما ساد الهدوء العاصمة البوسنية سراييفو بعد تعرضها لقصف مدفعي صربي عنيف.

وقال ضابط نرويجي في قوة الحماية التابعة للامم المتحدة ان قرية ستوبني دو «احترقت باكملها، بعض الاماكن لا تزال النار تشتعل فيها، اننا رأينا القرية من مبعدة نحو الف متر».

واضاف ان جنود حفظ السلام حاولوا دخول ستوبني دو ولكنهم اضطروا الى العودة بسبب نيران أسلحة والغام مضادة للدبابات زرعها كروات البوسنة

وقالت اذاعة سراييفو ان القوات [illegible] استولت على القرية امس [illegible] قرية ستوبني دو [illegible] نسمة [illegible]

[illegible] الجيش البوسني في المنطقة قوله ان اكثر من [illegible] قتلوا في القرية احترقت وان عشرات الاشخاص قتلوا في الهجوم. وقال سباهيتش ان القرية لم تقم بعمل استفزازي يبرر الهجوم الذي تعرضت له.

[illegible] للامم المتحدة في سراييفو لرويتر ان ستوبني دو احترقت عن اخرها ولكن مصير سكانها لم يعرف بعد

من ناحية ثانية قال المتحدث باسم القوة الدولية بيل ايكمان ان الجيش الحكومي البوسني الذي يغلب عليه المسلمون شن هجوما كبيرا على جيب فاريس الكرواتي المهم بوسط البوسنة وان قتالا عنيفا يدور حول البلدة.

واضاف ايكمان ان الهجوم على فاريس بدأ بعد استيلاء قوات البوسنة على قرية كوبياري المجاورة لينضم الجنود الى زملائهم المحاصرين في الجيب.

وقال راديو سراييفو ان احدث قتال اندلع بعد ان قضى كروات البوسنة على قرية ستوبني دو.

وفي العاصمة البوسنية لم ترد تقارير عن حدوث قصف صربي جديد امس بعد ان اسفر قصف سابق عن مصرع عشرة اشخاص واصابة خمسة وخمسين اخرين بجروح.

طفلان يراقبان رجلا يقبل جثمان ولده الذي قتل في سراييفو – ا ف ب

بابندريو يعد اليونانيين بحكومة (هادئة)

اثينا – رويتر– وعد رئيس الوزراء اليوناني اندرياس باباندريو الشعب اليوناني بحكومة هادئة وسياسات اقتصادية صارمة وعلاقات خارجية متسقة مع سياسات المجموعة الاوروبية وقواعد حلف شمال الاطلسي متخليا بذلك عن سياسات متشددة سابقة.

وقال باباندريو الذي اثار حنق حلفاء اليونان في الغرب بخطبه المعادية للولايات المتحدة ان العالم تغير وان على حكومته التكيف مع هذه التغييرات.

وفي اول خطبة سياسية له منذ نصره الانتخابي هذا الشهر قال انه يريد علاقات اقوى مع واشنطن وان تدعم حكومته معاهدة ماستريخت للوحدة الاقتصادية والنقدية والسياسية الاوروبية.

واضاف باباندريو في البرلمان "فيما يخص العلاقات اليونانية الاميركية سنتعاون من اجل توثيق الروابط في القطاعين الاقتصادي والسياسي والحكومة ملتزمة ببذل كل الجهود لتعجيل الوصول الى الوحدة الاوروبية".

واضاف باباندريو في البرلمان فيما يخص العلاقات اليونانية الاميركية سنتعاون من اجل توثيق الروابط في القطاعين الاقتصادي والسياسي والحكومة ملتزمة ببذل كل الجهود لتعجيل الوصول الى الوحدة الاوروبية

واكد على ان اثينا ستلعب دورا قياديا في السعي للسلام في منطقة البلقان وستعمل بمثابة جسر بين دول البلقان والمجموعة الاوروبية في الشهور الستة التي ستقود فيها اليونان المجموعة من اول يناير المقبل.

وركز باباندريو على الدعوة [illegible] ميتسوتاكيس مقعده وادت الى خسارة حكومته السابقة بعد ثلاثة اعوام من توليها

أنقرة : تعديل وزاري بسبب التمرد الكردي

استانبول – الوكالات – اجرت رئيسة وزراء تركيا تانسو تشيلر تعديلاً وزارياً طال اربع وزارات من بينها وزارتا الدفاع والداخلية في إجراء يعتقد بأن له علاقة بالتمرد الكردي المسلح في جنوب شرق تركيا.

وقالت الوكالة نقلاً عن بيان لمكتب رئيسة الوزراء أن وزير التعليم نهاد منتيسي اصبح وزيراً للداخلية وأن وزير الداخلية محمد غازي اوغلو اصبح وزيراً للدولة.

واصبح وزير الدولة محمد جولحان وزيراً للدفاع خلفاً لتورت ايار الذي حل محل منتيسي في وزارة التعليم.

وجميع الوزراء الاربعة من حزب الطريق الصحيح الذي تتزعمه تشيلر وهو الشريك الاكبر في الإئتلاف الحاكم.

وكان مراقبون كثيرون يتوقعون أن يتم ابعاد غازي اوغلو عن وزارة الداخلية بعد أن تعرض لإنتقادات شديدة من جانب المعارضة والصحف وحتى نواب الحزب الشعبي الديمقراطي الإجتماعي الشريك الأصغر في الأئتلاف بسبب طريقته في مواجهة التمرد الكردي في جنوب شرق تركيا.

واجتمعت تشيلر امس مع زعماء احزاب سياسية تركية رئيسية بهدف التوصل الى «إجماع وطني» بشأن سبل انهاء التمرد الكردي.

وتركز الإجتماع الذي عقد يوم الجمعة الماضي على بحث الاجراءات الخاصة بامن كبار المسؤولين المدنيين والعسكريين في اعقاب مقتل ضابط برتبة بريغادير جنرال في جنوب شرق تركيا.

وينظر الى المحادثات مع زعماء الأحزاب السياسية على انها اطلاع للمعارضة على مجريات الأمور قبل اجتماع مجلس الأمن القومي التركي وهو اعلى هيئة لصنع القرارات الخاصة بقضايا الأمن اليوم.

بوادر على انهيار الانقلابيين وتأكيد مقتل الرئيس

حروب قبلية بـ "البلطات" في بوروندي

عواصم – الوكالات – صرح موظف بالصليب الاحمر الدولي حلق في طائرة هليكوبتر فوق بوروندي امس بانه شاهد عشرات الجثث ومزارع تشتعل فيها النيران وقتالا قبليا في منطقة واسعة في شمال البلاد.

وقال هرف لجويلوزيتش انه شاهد قبليين يتقاتلون بالبلطات وجموعا غفيرة من النازحين وقرى مهجورة.

واضاف "انها فوضى .. الحرب دائرة بالبلطات البلاد تحترق".

وقال انه شاهد جثث ٣٥ من تلاميذ المدارس كانوا قد احرقوا احياء يوم الخميس الماضي في غرفة مغلقة في قرية كيبيمبا شرقي العاصمة.

واضاف لجويلوزيتش انهم على الارجح من قبيلة توتسي التي تشكل الاقلية. وتهيمن توتسي على الجيش البوروندي الذي اطاح بالرئيس ميلشيور نداداي يوم الخميس.

واضاف موظف الصليب الاحمر انه شاهد جثثا اخرى مبعثرة في قرى في منطقة واسعة وقال انه يبدو ان العنف يرتكبه افراد من قبيلة هوتو التي تشكل الغالبية ضد الفلاحين من قبيلة هوتسي.

وقال دبلوماسيون اجانب ان جنودا متمردين يخشون من رد فعل غاضب على الإنقلاب العسكري الذي بدا وكأنه ينهار يفرون من بوروندي في الوقت الذي يتفاوض فيه الانقلابيون العسكريون على انهاء الانقلاب مقابل الحصول على عفو.

وقال راديو الدولة الذي يسيطر عليه الجيش ان الرئيس نداداي قتل خلال الانقلاب بعد ثلاثة اشهر فقط من توليه السلطه.

وحاول كل من رئيس هيئة اركان الجيش والرجل الذي عينه قادة الانقلاب مكان نداداي ان ينفي اشتراكه في الانقلاب.

وقال دبلوماسيون ان الفلاحين في بعض المناطق سدوا الطرق بالاشجار ومنعوا الجنود من الفرار وبدا الجنود في شوارع العاصمة بوجومبورا في حالة عصبية. واشارت تقارير الى وقوع اشتباكات قبلية في الضواحي.

ونقل الدبلوماسيون عن تقارير غير مؤكدة قولها ان فلاحين من قبيلة هوتو قتلوا افرادا من قبيلة توتسي في كاكوزي وجيتيجا شرقي بوجومبورا. وقال تقرير ان افرادا من هوتو ابادوا قرية لقبيلة توتسي.

ونفى قائد الجيش الكولونيل بيكوماجو الذي لزم الصمت منذ الانقلاب اي دوره فيه.

وقال فرانسوا نغيزي وهو مدني من قبيلة هوتو عين رئيسا للبلاد انه اجبر على تأييد المظليين الذين قادوا الانقلاب.

وقال وزير المواصلات في حكومة نداداي "ان العسكريين يدركون انه ليس بمقدورهم مواصلة الانقلاب ويقولون انهم يريدون التفاوض ولكننا رفضنا اجراء مباحثات معهم لان الخطر لا يزال قائما".

وعلقت الولايات المتحدة وفرنسا ودول غربية

الانتخابات العامة اليوم والاستطلاعات ترجح كفة الاحرار

الحياة السياسية في كندا رهن التغيير

اوتاوا – استماع – اليوم الاثنين الاستحقاق الانتخابي في كندا والشعب مدعو لاختيار البرلمان الخامس والثلاثين ورئيس الحكومة العشرين في تاريخ الفيدرالية الكندية والترجيحات تشير الى ان فوز الليبراليين بزعامة جون شريتان مؤكد.

ودخلت الحملات الاعلامية التي تسبق الاستحقاق الانتخابي اليوم ساعاتها الاخيرة وتؤكد الاستطلاعات حتى الان احتمال فوز حزب الاحرار المعارض بزعامة شريتان باكثرية نيابية تتيح له تشكيل الحكومة الفيدرالية المقبلة في كندا الا ان الشكوك تحوم حول فرص شريتان نفسه بالفوز بمقعده النيابي في كويبك.

والمعروف ان صورة الزعيم الليبرالي وهو كويبكي الاصل فقدت وهجها لصالح الزعماء الكويبكيين الداعين الى سيادة المقاطعة ذات الاغلبية الفرنسية.

بالمقابل يدعو شريتان الى التمسك بالصيغة الاتحادية الكندية ويسعى في محاولة اخيرة لكسب تعاطف الناخبين في دائرته.

وتشير التكهنات ايضا الى ان رئيسة الحكومة كيم كامبل قد تفشل بالعودة بحزبها التقدمي المحافظ مرة ثالثة الى الحكم في اوتاوا.

وفي تصريح صحفي استبعدت كامبل اقامة تحالف مع حزب الاصلاح المتشدد لتشكيل المعارضة الرسمية في مجلس العموم.

ويبدو ان مركز المعارضة الرسمية سيؤول اما الى نواب الكتلة الكويبكية الداعية الى سيادة كويبك او الى حزب الاصلاح صاحب النفوذ الشعبي في المقاطعات الكندية ذات الاغلبية الانجليزية وهذه سابقة في تاريخ مجلس العموم.

وتجدر الاشارة هنا الى امرين:

* الاول: ان استطلاعات الراي ممنوعة خلال اليومين الاخيرين في الحملة الانتخابية اي يومي السبت والاحد واليوم الاثنين.

* والثاني: فهو انه في حال عدم تمكن من يفترض فيه تشكيل الحكومة المقبلة في حال عدم فوزه بمقعد نيابي فسيضطر الى الطلب من احد نوابه بالاستقالة والدعوة مجددا الى انتخابات في دائرة انتخابية محددة لان الدستور يمنع رئيس الحكومة من تولي السلطة ان لم يكن الشعب قد اختاره.

الجيش أصبح على مشارف ميناء الأمدادات

جورجيا: « الزياديون » يتقهقرون

تبليسي – الوكالات – اعلنت الحكومة الجورجية ان قواتها استعادت مدينة اباشا الواقعة في غرب جورجيا من قبضة القوات الموالية للرئيس المخلوع زياد غمساخورديا امس وأنها تستعد لشن هجوم شامل على بلدة سيناكي الإستراتيجية.

وقال متحدث بإسم وزارة الداخلية الجورجية أن حوالي عشرين مقاتلا من أنصار غمساخورديا«الزياديين» قتلوا واصيب عشرات آخرون بجروح.

وإذا سقطت سيناكي في يد قوات الرئيس ادوارد شيفاردنادزه فستفتح الطريق أمام القوات الحكومية لشق طريقها الى زوغديدى معقل غمساخورديا وستوجه ضربة قوية لمحاولته العودة الى السلطة.

وقالت وزارة الدفاع الجورجية أن قواتها استولت كذلك على قريتين كانتا تخضعان لسيطرة الزياديين غرب الجمهورية وعبرت جسراً متوجهة الى ميناء بوتي

واضافت أن القوات الحكومية اصبحت على مقربة من ميناء بوتي الذي تنقل منه عادة الحبوب وامدادات اخرى عن طريق القطار او السيارات الى جورجيا واذربيجان وارمينيا

جندي جورجي ملثم في جبهة سامتريديا – ا ف ب

هكذا من الأصل

التصفيات الاسيوية لكأس العالم

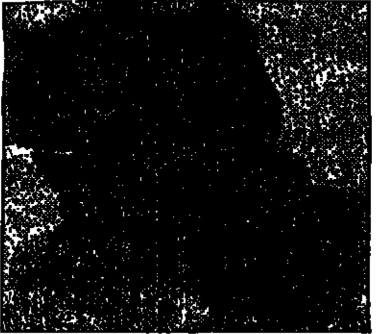
المحبة انتصرت .. وتعادل ايجابي للعراق والسعودية

لم تنقض دقيقة واحدة حتى كان احمد راضي يسجل اسرع اهداف التصفيات النهائية لقارة اسيا للتأهل الى نهائيات كأس العالم، وذلك للعراق بمرمى السعودية، لكن التعادل الايجابي الذي الت اليه المباراة التي كانت حديث اوساط الرياضة العربية لانها كانت اول اتصال ليس رياضي فحسب وانما رسمي يتم بين البلدين منذ حرب الخليج.

وقد اعتبر التعادل في صالح السعودية التي بات يكفيها الفوز على ايران يوم الخميس القادم لتضع قدمها لاول مرة على نهائيات كأس العالم بعد ان افلت منها ذلك (٤) مرات في السابق.

ولا شك ان الهدف الذي سجله راضي في غفلة من الدفاع السعودي كان كالدش البارد على كانديرو المدرب السعودي الذي لم يكن الوحيد الذي فوجيء به، بل ان عمو بابا مدرب العراق اعتبر الهدف اغلى هدية تلقاها خاصة وان فريقه لعب المباراة بصفوف ناقصة بسبب الحرمان الاجباري لحبيب جعفر وسمير كاظم وراضي شنيشل، لكن الفريق السعودي كشف عن حسن استعداده ورغبته الجامحة بلوغ النهائيات واثمرت محاولاته لطرق مرمى ابراهيم سالم عن هدف التعادل عن طريق سعيد العويران الذي انهى هجمة سعودية منظمة بقذيفة قوية دخلت مرمى سالم بعد (٣٥) دقيقة.

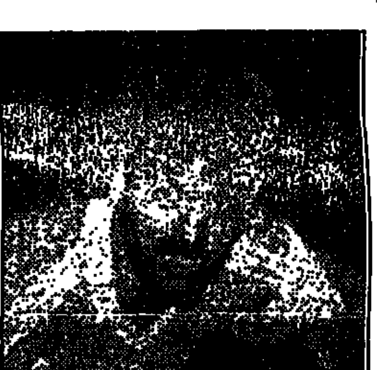
التغيير الذكي الذي اجراه كانديرو مدرب السعودية باشراك المهاجم سامي الجابر مكان فهد المهلل الذي نال بطاقة صفراء بالشوط الاول ترك مجالا للسعوديين ليكونوا الاخطر بالشوط الثاني، بل ان سامي نفسه تسبب بركلة الجزاء التي احتسبها الحكم الفرنسي كينيو على المدافع العراقي جبار هاشم الذي عرقل الجابر عندما حاول المرور منه، والغريب ان كينيو احتسب ركلة جزاء على العراق ايضا امام كوريا، لكن خالد مسعد نجم الوسط السعودي اختار التسديد فوق العارضة فضاعت اغلى فرصة سعودية للفوز، مثلما فعل حمزة ادريس الذي سدد فوق العارضة والمرمى العراقي خال من حارسه، وفي غمرة ذلك كاد راضي ان يخطف الفوز، لكن الحكم احتسب عليه فاولا اثار الاستغراب والضحك من راضي.

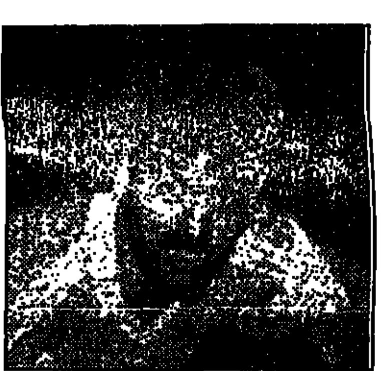


عمو بابا .. ننتظر اليابان

لم يخف عمو بابا ضيقه على ضياع نقطة امام السعودية، وقال .. «ننتظر مباراة اليابان .. فهي ستكون الفاصلة ولكنها لن تحدد مصيرنا النهائي بالتأهل .. اذ يجب علينا انتظار النتائج الاخرى.. بعد.

واشاد عمو بابا بلاعبيه ولاعبي السعودية الذين قدموا مباراة جميلة نظيفة.. بعيدا عن الشد العصبي الذي لازمها.





قيس .. يغيب

بات في حكم المؤكد ان يغيب سعد قيس نجم العراق عن لقاء فريقه الاخير امام اليابان بعد ان تلقى الانذار الثاني امس، لكن زملائه الذين غابوا امس سيعودون مجددا وهم حبيب جعفر وراضي شنيشل وسمير كاظم بعد انتهاء ايقافهم.

سعد عوض غيابه باختياره افضل لاعب بالمباراة حيث نال (١٠٠٠) دولار بعد اختياره احسن لاعب بالمباراة ... صحتين.

لعبة الاحتمالات

لا يمكن ان ندرج الاحتمالات العديدة التي ستحدد هوية الصاعدين، لان تلك مرهونة بنتائج مباراتي اليوم بين كوريا الجنوبية واليابان وهو اللقاء الاهم الذي سيبدأ الساعة الثالثة ومن بعده لقاء ايران وكوريا الشمالية الاقل اهمية والذي سيبدأ بعده مباشرة.

وعلى ضوئهما ستكون لعبة الاحتمالات اكثر وضوحا قبل اقتراب موعد الخميس النهائي الذي سيشهد مواقع الختام الثلاثة في نفس الوقت.

ولكن يمكن القول ان فرصة السعودية بالتأهل كبيرة، حيث يكفيها ان تفوز على ايران بأية نتيجة، حيث ان رصيدها الحالي (٥) نقاط وفوزها يرفعها الى النقاط السبعة الكافية للتأهل.

اما العراق ففرصتها اصعب بكثير، لكن حظوظها مرهونة بما ستؤول اليه مباراتي اليوم وخاصة مباراة كوريا الجنوبية واليابان.

سالم .. وليس جاسم

امر غريب ان يصر المعلق القطري المعروف يوسف سيف على ان حارس مرمى العراق الذي لعب امس هو محمد جاسم، ويبدو انه لم يشاهد مباراة العراق وايران التي علق عليها زميله ايمن جادة ليتاكد انه [illegible] معا، ام ان الشبه بينهما اثار اللبس حتى على [illegible]

آخر كلام

وماذا بعد الخطوة الاولى ؟؟

نجح الشباب العربي في الرهان .. واثبتوا انهم على قدر المسؤولية، وانه يجب على الغرب ان يكف عن الشماتة فيهم.. لان مشاعر القومية العربية.. يجب ان تظل سيدة الموقف دائما.. لان اسسها ثابتة.. بينما الخلافات واسبابها .. يكفل الزمن ان يجعلها الى زوال.

ان تصافح شباب العراق والسعودية بعد انتهاء لقاءهم اثلج الصدور رغم اهميته وكمية الشد العصبي غير المعقول فيه.

وسيظل التاريخ يسجل للرياضة وميادينها.. بانها كانت دائما مجمعة (بكسر الميم) وليست مفرقة (بكسر الراء) كالسياسة ورجالها الذين فشلوا في تجميع رجال البلدين على طاولة واحدة.

ولنتذكر جميعا كيف ان زيارة منتخب الولايات المتحدة لكرة الطاولة الى الصين في السبعينات ساهمت في تخفيف الحدة ومن ثم استقبال رئيس الوزراء الصيني شون ان لاي للرئيس الامريكي نيكسون.

ويمكن القول ان لقاء الامس اذاب الجليد القاسي وازال الكثير من الحواجز الاسفلتية واجتاز كثيرا من حقول الالغام المزروعة امام التئام الشباب العربي، فقد كان اللقاء الخطوة الاولى في مشوار الميل المضني.. فمن يخطو الثانية ومن بعدها الثالثة.. وهكذا!!

القسم الرياضي

هزيمة لاميركا.. في بيت لحم

فازت اوكرانيا على الولايات المتحدة ١/صفر في مباراة ودية لكرة القدم اقيمت بين منتخبيهما. احرز هدف اوكرانيا لاعبها سيرجي بويوف في الدقيقة ٣٦ من المباراة التي اقيمت مساء السبت بمدينة بيت لحم في ولاية بنسلفانيا امام نحو ٨٠٠٠ مشاهد.

مناصرة الى عمان

وقع جمال مناصرة لاعب نادي الحسين اربد على كشوفات فريق عماني من الدرجة الثانية للعب معه الموسم المقبل.

وكان مناصرة قد حصل على تحرر من ناديه مشروطا بعودته الى صفوف الفريق في حال إنهاء عقده مع الفريق العماني.

ومن المحتمل ان يغادر مناصرة الى عمان الاسبوع القادم للالتحاق بفريقه الجديد.





مناصرة

الدوري المصري

الزمالك اجتاز المنصورة.. واليوم الاسماعيلي يلاقي المصري

اقترب فريق نادي الزمالك من المنافسة على قمة الدوري العام المصري لكرة القدم للاندية الممتازة بعد ان حصل على نقطتين جديدتين في معركته الحامية نحو التقدم الى احد المراكز الثلاثة الاولى في قائمة الاندية.

وحقق الزمالك فوزا جديدا امس الاحد في مشواره لبطولة الدوري تحت قيادة مديره الفني الجديد محمود الجوهري بعد ان هزم فريق المنصورة بهدفين مقابل لا شيء في مباراتهما التي اقيمت باستاد المقاولون العرب بالقاهرة في اطار مباريات الاسبوع الثامن لبطولة الدوري العام.

سجل الهدفين ايمن منصور نجم هجوم الزمالك في سبع دقائق فقط من بداية المباراة ثم تفرغ هو وزملاؤه في اضاعة الفرص السهلة امام مرمى ايمن بدوي حارس المنصورة طوال ٨٣ دقيقة.

جاء الهدف الاول في الدقيقة الخامسة من كرة عرضية لعبها ايمانويل من جهة اليسار وجهها عفت نصار في المرمى برأسه ولكنها ارتدت من الدفاع الى اشرف يوسف على حافة منطقة الجزاء فلعبها مباشرة في المرمى ووجدت ايمن منصور في طريقها فغير من اتجاهها برأسه فسكنت الزاوية اليمنى لمرمى المنصورة.

وبرأسه ايضا اضاف ايمن الهدف الثاني من كرة عرضية لعبها عفت ناصر من جهة اليمين ولم يكن هناك اي مدافع مشترك في هذه الكرة.

ورفع هذا الفوز رصيد الزمالك الى ثماني نقاط بينما توقف رصيد المنصورة عند خمس نقاط.

وفي استاد شبين الكوم حقق فريق جمهورية شبين مفاجأة كبرى بفوزه على فريق الاوليمبي بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد وهي النتيجة الثقيلة بالنسبة للاوليمبي الذي حقق التعادل في مباراتين متتاليتين في الاسبوعين الماضيين.

وبهذا الفوز تقدم فريق الجمهورية نحو المركز الثالث مشاركا مع الزمالك والمحلة والاتحاد برصيد ثماني نقاط لكل منهم بينما توقف رصيد الاوليمبي عند ست نقاط.

وشهد استاد الاسكندرية مفاجأة اخرى حققها فريق الاتحاد بفوزه على المحلة بهدفين مقابل لا شيء.

وفي بورسعيد خطف فريق القناة نقطة غالية من المريخ البورسعيدي بعد تعادلهما بهدف لكل منهما في مباراة قوية وسريعة. وسجل جونيلو البرازيلي مهاجم المريخ هدف فريقه في الدقيقة [illegible] بمجهود فردي من نصف الملعب حيث راوغ كل من قابله وسددها في المرمى [illegible] نقاط والمريخ ست نقاط [illegible]

ويختتم اليوم الاثنين مباريات الاسبوع [illegible] بلقاء الاسماعيلي مع المصري باستاد المقاولون بالقاهرة نظرا للعقوبة الموقعة من اتحاد الكرة على الاسماعيلي بنقل مباراتين له خارج ارضه لشغب جماهيره.

آخر خبر تقدم الجدول الكامل لمباريات الذهاب

دوري الكرة " المضغوط جداً" ... ينطلق يوم (٩) القادم

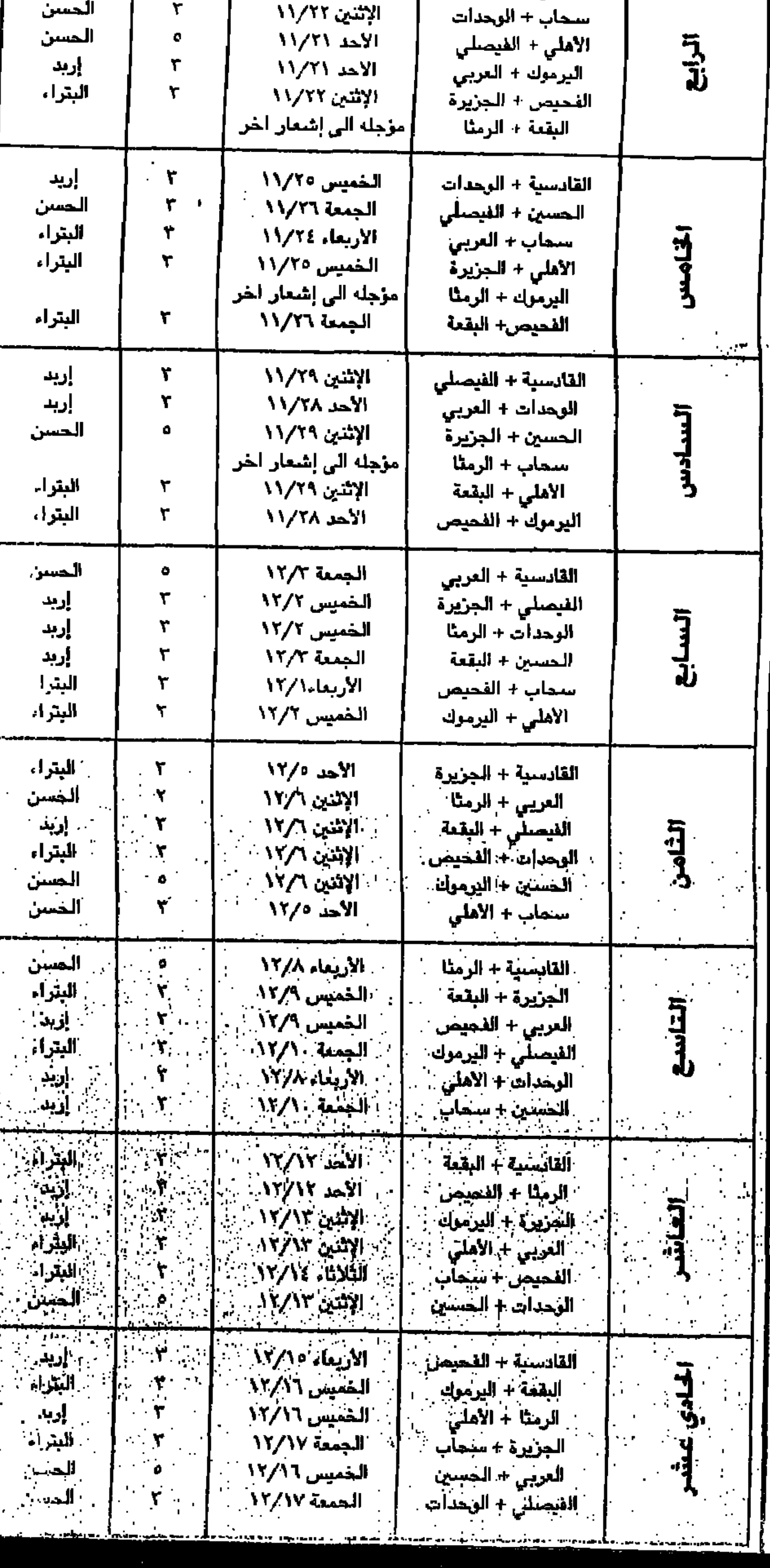
(٦٦) مباراة تقام في (٣٨) يوماً .. وتضاربات بين الدوري والكأس.

بصورة نهائية ... تحدد يوم التاسع من تشرين الثاني موعداً لإنطلاقة الدوري الكروي والذي سيقام على ملعب الحسن الطبيعي والبتراء وبلدية إربد الصناعيين.

وجاء قرار تأجيل الدوري اسبوعاً عن الموعد المسمى في السابق لاتاحة المجال لإنهاء مسابقة كأس الأردن التي ستنطلق يوم (١٤) القادم بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين، لكن يبدو أن لجنة المسابقات التي فرغت من إعداد الجدول لم تنجح فيما يبدو في تفريغ الفرق الأربعة التي من المحتمل أن تلعب النهائي وهي فرق الرمثا القادسية والفيصلي وسحاب.

(فالغريب أن جدول الدوري المعلن حدد مباراة للقادسية الذي قد يصل النهائي في نفس يوم المباراة وذلك مع الأهلي ضمن الأسبوع الثاني على ملعب البتراء ، كما حدد مباراة لسحاب مع اليرموك في اليوم التالي (١٥) القادم، لكنه اجل مباراة الفيصلي والرمثا وكلاهما من فرق الأربعة الى إشعاراخر وذلك ضمن مباريات اجلها الإتحاد للرمثا بمناسبة مشاركته بكأس الكؤوس العربية الثالثة في مدينة (جدة) السعودية .

وعموماً يعتبر جدول الدوري المعلن من اكثر الجداول المضغوطة على الإطلاق في تاريخ مسابقات الدوري في بلدنا ، حيث ستنطلق مباريات الذهاب رسمياً يوم (٩) تشرين الثاني وتستمر في (١٧) من الشهر الذي يليه كانون الأول، أي ان مباريات مرحلة الذهاب البالغة (٦٦) مباراة ستقام في (٣٨) يوم، أي أن كل فريق سيلعب ما معدله من مباراتين الى ثلاث اسبوعياً .. وهذا الضغط قد يربك مدربي الفرق وخططهم .



الاسبوع	الفريقان	اليوم التاريخ	الزمان	المكان
الأول	القادسية + اليرموك	الثلاثاء ١١/٩	٣	البتراء
	الفحيص + الاهلي	الاربعاء ١١/١٠	٣	البتراء
	البقعة + سحاب	الخميس ١١/١١	٣	البتراء
	الرمثا + الحسين	الجمعة ١١/١٢	٣	الحسن
	الجزيرة + الوحدات	الأربعاء ١١/١٠	٣	الحسن
	العربي + الفيصلي	الخميس ١١/١١	٣	الحسن
الثاني	القادسية ـ الاهلي	الأحد ١١/١٤	٣	البتراء
	اليرموك + سحاب	الإثنين ١١/١٥	٣	إربد
	الفحيص+الحسين	الإثنين ١١/١٥	٣	البترا
	البقعة + الوحدات	الأحد١١/١٤	٣	الحسن
	الرمثا+ الفيصلي	اجلت الى إشعار اخر		
	الجزيرة + العربي	الاحد ١١/١٤	٣	إربد
الثالث	القادسية +سحاب	الخميس ١١/١٨	٣	البترا.
	الأهلي + الحسين	الخميس ١١/١٨	٣	البتراء
	اليرموك+ الفيصلي	الجمعة ١١/١٩	٣	البتراء
	الفحيص + الفيصلي	الخميس١١/١٨	٥	الحسن
	البقعة+ العربي	الأربعاء١١/١٧	٣	إربد
	الرمثا + الجزيرة	مؤجله الى إشعار اخر		
الرابع	القادسية + الحسين	الأحد ١١/٢١	٣	البتراء
	سحاب + الوحدات	الإثنين ١١/٢٢	٣	الحسن
	الأهلي + الفيصلي	الأحد ١١/٢١	٥	الحسن
	اليرموك + العربي	الاحد ١١/٢١	٣	إربد
	الفحيص + الجزيرة	الإثنين ١١/٢٢	٣	البتراء
	البقعة + الرمثا	مؤجله الى إشعار اخر		
الخامس	القادسية + الوحدات	الخميس ١١/٢٥	٣	إربد
	الحسين + الفيصلي	الجمعة ١١/٢٦	٣	الحسن
	سحاب + العربي	الاربعاء ١١/٢٤	٣	البتراء
	الأهلي + الجزيرة	الخميس ١١/٢٥	٣	البتراء
	اليرموك + الرمثا	مؤجله الى إشعار اخر		
	الفحيص+ البقعة	الجمعة ١١/٢٦	٣	البتراء
السادس	القادسية + الفيصلي	الإثنين ١١/٢٩	٣	إربد
	الوحدات + العربي	الأحد ١١/٢٨	٣	إربد
	الحسين + الجزيرة	الإثنين ١١/٢٩	٥	الحسن
	سحاب + الرمثا	مؤجله الى إشعار اخر		
	الاهلي + البقعة	الإثنين ١١/٢٩	٣	البتراء
	اليرموك + الفحيص	الأحد ١١/٢٨	٣	البتراء
السابع	القادسية + العربي	الجمعة ١٢/٣	٥	الحسن
	الفيصلي + الجزيرة	الخميس ١٢/٢	٣	إربد
	الوحدات + الرمثا	الخميس ١٢/٢	٣	إربد
	الحسين + البقعة	الجمعة ١٢/٣	٣	إربد
	سحاب + الفحيص	الأربعاء١٢/١	٣	البترا
	الاهلي + اليرموك	الخميس ١٢/٢	٣	البتراء
الثامن	القادسية + الجزيرة	الأحد ١٢/٥	٣	البتراء
	العربي + الرمثا	الإثنين ١٢/٦	٣	الحسن
	الفيصلي + البقعة	الإثنين ١٢/٦	٣	إربد
	الوحدات + الفحيص	الإثنين ١٢/٦	٣	البتراء
	الحسين + اليرموك	الإثنين ١٢/٦	٥	الحسن
	سحاب + الاهلي	الأحد ١٢/٥	٣	الحسن
التاسع	القادسية + الرمثا	الأربعاء ١٢/٨	٥	الحسن
	الجزيرة + البقعة	الخميس ١٢/٩	٣	البتراء
	العربي + الفحيص	الخميس ١٢/٩	٣	إربد
	الفيصلي + اليرموك	الجمعة ١٢/١٠	٣	البتراء
	الوحدات + الاهلي	الأربعاء ١٢/٨	٣	إربد
	الحسين + سحاب	الجمعة ١٢/١٠	٣	إربد
العاشر	القادسية + البقعة	الأحد ١٢/١٢	٣	البتراء
	الرمثا + الفحيص	الأحد ١٢/١٢	٣	إربد
	الجزيرة + اليرموك	الإثنين ١٢/١٣	٣	إربد
	العربي + الأهلي	الإثنين ١٢/١٣	٣	البتراء
	الفحيص + سحاب	الثلاثاء ١٢/١٤	٣	البتراء
	الوحدات + الحسين	الإثنين ١٢/١٣	٥	الحسن
الحادي عشر	القادسية + الفحيص	الأربعاء ١٢/١٥	٣	إربد
	البقعة + اليرموك	الخميس ١٢/١٦	٣	البتراء
	الرمثا + الأهلي	الخميس ١٢/١٦	٣	إربد
	الجزيرة + سحاب	الجمعة ١٢/١٧	٣	البتراء
	العربي + الحسين	الخميس ١٢/١٦	٥	الحسن
	الفيصلي + الوحدات	الجمعة ١٢/١٧	٣	الحسن

سينا.. بطل سوزوكي اليابانية



فاز سائق السيارات البرازيلي الشهير ايرتون سينا بسباق الجائزة الكبرى الياباني لسيارات الفورميولا (١) والذي يعتبر من المراحل الاخيرة لبطولة العالم لهذا النوع من السيارات واقيم على حلبة سوزوكا اليابانية الشهيرة.

وقد تفوق سينا بطل العالم لعامي (٩٠) و (٩١) على السائق الفرنسي المخضرم الان بروست الذي حل ثانيا رغم انه كان اول المنطلقين بعد تصدره تجارب السرعة للسباق التي اقيمت يوم الجمعة الماضي.

هذا ولا يزال بروست يتصدر قائمة سائقي سيارات الفورميولا (١) بفارق كبير من النقاط عن السائق البريطاني الجديد دامون هيل.

القادسية يكرم جادالله

وافقت ادارة نادي القادسية على اقامة حفل عشاء على شرف اللاعب المعتزل حسن جاد الله وذلك في مساء يوم ١١/٢ في المجمع الثقافي الرياضي لامانة عمان.

حسن جادالله ٣٥ عاماً بدأ حياته مع نادي القادسية عام ١٩٧٤ والتحق بمنتخب الشباب سنة ١٩٧٩ ، كما ولعب للمنتخبات الوطنية ما بين عامي ١٩٧٩ - ١٩٨٣.

وفي موسم ١٩٨٩ اعلن اعتزاله كرة القدم بعد مشوار حافل اعطى فيه الكثير للنادي والمنتخب.

ما رأيك

مجرد اشارة

الحداثة، التحديث، المعاصرة، العصرنة، ومصطلحات اخرى ما زالت تطفى في عالم الثقافة والأدب، بدعوى الارتقاء بمفهومهما ومواكبة روح العصر. الا ان ما يلفت انتباه المرء هو ان هذه المصطلحات التي جاءت في سياق اطروحات وابحاث في ميادين معرفية وابداعية متعددة، لم تحمل معها دوماً مشروع معناها الخاص، في الخطابات التي اوردتها او التي تركزت حولها وعنها. واذا اعتبر المرء ان تلك الخطابات المتعددة لم تخرج بعد من حيز الشروع الى حيز التحقق والانجاز، وهذا امر يأتي لصالح هذه الخطابات، فإن ما يبقى عصياً على القبول هو التسليم المسبق بالكثير من الاحكام النافذة والقطعية لهذا المشروع عند البعض ناهيك عن طغيان ظواهر العقل الواهم الذي يعتبر ذاته عبقرياً بمجرد ميله الى الاصطفاف في "طابور التحديث". والنفس الواهمة التي تتجلى في عدد من الصور الطاووسية الواضحة لدى البعض رغم ما في اعماقها من تمزقات وعجز ويأس وانهيار. الحداثة اساساً تستمد المشروعية من طبيعتها الحوارية المتسائلة، التحنيط المعرفي او تكريس لغة الانتصارات كي لا يصبح التاريخ والابداع والانسان مهزومين مقابل حفنة من المتصرين عنوة او غصباً عن رأس قانون الطبيعة

المحرر الثقافي

تحت عيني

شعر

نزيه ابو عفش

وصمت أيضا ...
صمت إلهي مكسور بأجراس عربات
لا تمر
إلا
في
أحلامنا
صغار آلهة غيورون
هبطوا الى الأرض لثانية .. ثم : لا أحد
كأنما، وهم يواصلون نومهم في الصخر،
يرسمون مدارات الكواكب .. ويحتفون بأوهامهم ..
ثم : الأزرق أيضا.
ثم : الغياب أيضا
ثم ... لا نأمة.
حتى ... ولا عش ينبض في الخرائب.
حتى .. ولا دودة واحدة تحيك أسرارها في الظلام
حتى .. ولا قاطع طريق واحد
يترك آثار جبروته على هذه الأودية
حتى .. ولا ..
غير حفيف فراشات غابرة
فرت خالعة ألوان وحدانيتها على الحقول ..

نقطتا دم .. أو ثلاث
تضوي السهوب الضارية
وتحرك الليل
كشهقة
او نداء
او دخان قبلة
لكن ... ثمة النور
لكن ... ثمة فضة ذوبتها المصادفة
على حافة سماء تتوجع...
وطوفان ذهب سري
يختصر الشموس كلها
يشع
في
وردة ....

ثم .. لا شيء
الأقدام في الظل
العربات في الظل
أنفاس العابرين في الظل ...
ومن أقصى السماء
من أقصى السماء
تتدلى قلوب البشر مجمدة في الفراغ

كغيوم مشغولة بمرمر
....
....
.... ولا أحد في الحقول
لا أحد في السموات
لا أفعى تزرع بيضتها في الهشيم
لا طائر حجل يخلع شهقته على الصخور وينطلق
أبدا ....
أبدا ....
سوى
غيمة عالقة في المدار
كصخرة مثبتة بصلوات قديسين ...
سوى
جنون فيروزي
وطرقات دامية
وبنفسج متروك للأشباح ...
لا أحد
لا أحد
لا أحد
غير
عينين
ترسمان الصمت
وتهجسان
دبيب
أحلامنا ....

المفكرة الثقافية

جائزة القدس الأدبية للكتاب العرب

اقرت الامانة العامة لاتحاد الكتاب العرب جائزة جديدة باسم "جائزة القدس الادبية" وذلك استناداً الى قرارات المؤتمر الثامن عشر للاتحاد العام للادباء والكتاب المنعقد في عمان في الفترة من ١٢ - ١٩ كانون الثاني ١٩٩٢

أما ابرز شروط منح الجائزة كما ذكر لنا الاستاذ فخري قعوار الامين العام للاتحاد فهي ان يكون للكاتب اسهامات ذات طابع قومي وانساني وتعكس الالتصاق الحميم بهموم الأمة العربية والوقوف الصريح ضد مخططات الامبريالية والصهيونية، وهذا الى جانب ان تتوفر في اعمال الكاتب الفائز الاصالة والحداثة وحوار في الشكل او المضمون.

هذا مع العلم ان قيمة الجائزة ٧٠٠٠ دينار اردني وتمنح سنوياً

ومسابقة أدبية للكتاب الاردنيين

اعلنت رابطة الكتاب الاردنيين عن تنظيم مسابقة ادبية للادباء الاردنيين غير الاعضاء في الرابطة. على ان يكون المشارك قد تجاوز الثامنة عشرة، وذلك تشجيعاً للابداع الادبي ورعايته وايجاد الحوافز الكفيلة بالكشف عن المواهب الابداعية المحلية، وذلك في مجالات الشعر والقصة القصيرة والرواية وادب الاطفال والمسرح والمقالة، ولا يجوز للمشارك في المسابقة ان يتقدم بكتابات تشمل اكثر من جنس ادبي من المشار اليها، وان يكتفي بنموذج واحد من الجنس الذي يختاره.

اصدارات جديدة

من عمان

اديبان من الاردن فريز والناعوري

من منشورات جامعة عمان الاهلية صدر كتاب "اديبان من الاردن حسني فريز وعيسى الناعوري باشراف الدكتور محمد عطيات، والكتاب هو مجموعة من البحوث والدراسات التي قدمت في المهرجانات الثقافية التي اقامتها الجامعة حول هذين المفكرين الاردنيين الكبيرين.

من الكويت

مكاوي والنظرية النقدية

* صدر للدكتور عبد الغفار مكاوي كتابه الجديد "النظرية النقدية لمدرسة فرانكفورت" عن سلسلة حوليات كلية الاداب بجامعة الكويت، يطرح الكتاب مفهوم النقد من خلال رؤية مدرسة فرانكفورت وتعبيرها عن ازمة العصر، بالاضافة الى تناوله لاقطاب المدرسة التي برز منها دوركهايم، وادورنو، وماركوز، وهابرماس وغيرهم.

من بغداد

قصص اوديب

صدرت للقاص محمد اسماعيل مجموعته القصصية الاولى اوديب الفقل عن دار الاديب في بغداد ضمن مجموعة من القصص ذات النزعة التجريبية، والتي تشكل منظوراً لقصة جيل الثمانينات في العراق.

من باريس

اغنية القراص

* الاديب المغربي عبد الحق سرحان الذي يقيم في فرنسا ويكتب بالفرنسية صدرت له مجموعة جديدة تحت عنوان "تحت القراص".

عن دار الارماتان .. يطرح من خلالها همومه الانسانية عن الحب واليأس والمدينة والواقع السياسي.

ادموند وايت يكتب عن جان جنيه

"جان جنيه" عنوان كتاب صدر حديثاً للروائي الاميركي إدموند وايت.

حول هذا الكتاب الذي أثار اهتمام الاوساط الثقافية، كتب جوزيان سافيجو: عند قراءة هذا العمل نتساءل عن سبب غياب الجملة التالية: "إذا كنتم تحبون الأدب وليس فقط جان جنيه، إقرأوا هذا الكتاب".

سيرة الحياة التي كتبها وايت في سبع سنوات والغنية بالتفاصيل، لا يمكن في مقال واحد ان تعطي للقارىء "فكرة" عن الكاتب الذي كان اسمه جان جنيه المولود عام ١٩١٠ والمتوفي عام ١٩٨٦، في نفس يوم وفاة سيمون دوبوفوار.

إن تلخيص كتاب وايت خيانة ما بعدها خيانة، لأن ذلك يعني إفراغ الرجل من محتواه المتشعب والمتناقض "المخلص في صداقاته، المؤمن بالخيانة. اللطيف المهذب الذي يستسلم احياناً الى نوبات غضب وخسة.

والذي يتردد دون اكتراث على القصور والأكواخ القذرة على حد سواء، يعرف لصوصاً وامراء. "لا تخلو معظم كتبه من الهموم السياسية المباشرة دون ان تكون "ملتزمة" بالمعنى الدارج للكلمة".

إن حياة جنيه الحافلة بالاحداث تغري بالتبسيط: لقيط تبنته عائلة موروفان، طفل لص أدخل إصلاحية للاحداث ثم أصبح كاتباً عالمياً بعد أن خرج من الجيش (المرحلة الوحيدة في حياته التي عاشها كشخص عادي مستقر).

كان من السهل على من يكتب سيرة حياته ان يحصرها في مجموعة شهادات، بدءاً من زملاء الدراسة في المرحلة الابتدائية وانتهاء بأقوال كوكتو وسارتر وغيرهم من الذين رأوا فيه الوريث الوحيد لبروست وسلين، قبل ان يحكم محاصرته في إطار سياسي له علاقة بتركيبته النفسية التي جعلته يتبنى قضية الفهود السود والفلسطينيين واليساريين المتطرفين في المانيا.

أراد إدموند وايت تحرير جنيه من كل ذلك، واخذ على عاتقه تصفح حياته لإثبات تفرده ككاتب "وترسيخ غموضه" .. "تأسيس رذائله الخاصة"، على حد تعبير جان جنيه نفسه الذي يؤكد أن شجاعته "تكمن في تدمير كل الأسباب العادية للحياة، واكتشاف أسباب أخرى".

إدموند وايت نموذج للباحث الذي تكمن موهبته في دفعنا الى فهم هذه المسألة .. إنه يترك الحرية الكاملة للكاتب دون أحكام مسبقة ودون قيود.

هذا المؤرخ الذي يصرح بشذوذه الجنسي، لا يسعى الى جر جان جنيه الى معسكره، بل يؤكد ما قاله الكاتب الفرنسي نفسه حول هذه المسألة:

"لم أكتب من اجل تحرير الشواذ جنسياً، كتبت من اجل شيء آخر تماماً .. من اجل تذوق الكلمات والفواصل وعلامات التنقيط التي تجعلنا نتذوق الجملة".

لم يحاول وايت محاكمة جنيه باسم المبادىء او الرغبات الخاصة، إنه "يرافقه" دون أن يسقط في فخ التجميع المسطح للمعلومات.

أمام هذا النص (اكثر من ٦٠٠ صفحة) لا يمكننا إلا الوقوف إعجاباً انه نموذج للبحث والتواضع الثقافي والدقة، إنه عمل مرجعي، وهو بالتأكيد "السيرة" الكاملة لجان جنيه.

وجنيه يكتب عن فرانز كافكا

من رسالة وجهها الكاتب الفرنسي جان جنيه في تشرين الأول/اكتوبر ١٩٦٠ الى الناشر والمترجم الاميركي برنارد فريشمان نشرت صحيفة "لوموند" الفرنسية المقتطفات التالية في ملفها جان جنيه الصادر في العاشر من ايلول/سبتمبر ١٩٩٣:

ما كل هذا الحزن! لا شيء يمكن عمله مع هذا الكافكا. كلما حاولت الاقتراب منه ابتعدت عنه. افهم قلقه وكآبته جيداً، لكنني لا احسها.

إذا كان يبدو مسكوناً بهيئة قضائية تجهل عنها كل شيء، وتعتمد عليها في إنتاج جريمة دون موضوع، انا اشعر بأنني المسؤول الاول عن كل ما يحدث لي، وحتى عما يحدث في مكان آخر ولأشخاص آخرين .. انا لا أعتقد على قضايا يتعذر التحقق من صحتها حتى لو حاولت ذلك، لأن المسؤول والقاضي الذي اعتمد عليه هو انا.

لقد تمت محاكمتي وإدانتي عبر محاكم حقيقية، وكان علي من اجل "البقاء" ان اخلق مبرراتي للحياة .. ان اولد بمرسوم كلي القدرة يجب تجديده في كل لحظة.

اود الحديث عن "المحاكمة" بشكل خاص، من الواضح ان المتهم وهيئة القضاة يتعايشان معاً في كافكا، اما انا فقد كنت بالفعل متهماً حقيقياً في مواجهة محكمة حقيقية، والقرار الارادي الذي انتزعت به نفسي من مصادرة لعنة المحكمة (العالم بأسره) يجب ان يجتنبني ظاهرة مماثلة لتلك التي عاشها.

صدمة إدانتي وسجني - وحتى احتمال إعدامي - لن تكون مماثلة لانقباض النفس الذي اشعر به في خضوعي لمحكمة عليا "جداً" وغير مرئية "جداً".

لا يوجد لدى كافكا سوى هذه الفكرة، وكل ما كتبه يغدو تأكيد لها او تعبير عن نفس الهاجس. اذا كان "المحاكمة" كافكا مثل هذا الصدى في هذه المرحلة، ولم يكن لدي، فذلك لأني لا انتمي للمرحلة. مأساتي الشخصية، والطبيعة الفريدة لمنفاي، ولمنتي اخرجتني منها عندما اقرأ كافكا، اقرأ منسقاً وأديباً باهتاً.

أنتظر زدتك لفعل على ما قلته، خاصة ان كثيرين يتخيلون انهم مطاردين، ويكتبون أدباً أنطالة مطاردين لكن دون اضطراب حقيقي .. دون هموم.

ترجمة نجيبة عزيز

إنا لله وإنا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلى جنتي"
صدق الله العظيم

نعي فاضل

ايمانا بقضاء الله وقدره ينعى المهندس نجاح حسيب النابلسي وعائلته شقيق زوجته المأسوف على شبابه المرحوم

نبيل ماجد النابلسي

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الاحد في مدينة نابلس، داعيا الى الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه

زهرة تذبل

بمزيد من الحزن والاسى تنعى عشيرة الطلافحة في ايدون وجحفية واربد وفاة:

الطفل عبدالله احمد منصور طلافحة

الذي وافته المنية صباح يوم الاحد ١٩٩٣/١٠/٢٤

تقبل التعازي في ديوان عشيرة الطلافحة ايدون الحي الشرقي ولمدة ثلاثة ايام.

تعزية ومواساة

ينعى آل اغا في الاردن بمزيد من الحزن والاسى المرحوم:

الحاج عناد مطلق والد الاصدقاء غازي ورفعت وهاشم

من قبلان قضاء نابلس ويتقدمون من آل الفقيد باصدق واحر مشاعر العزاء والمواساة ضارعين الى العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم ذويه الصبر والسلوان.

تعزية ومواساة

أولاد المرحوم الحاج محمود صبري، عبدالله ومحمد ونبيل يتقدمون بصادق المواساة واحر العزاء للسيد / طالب صالح الباشا واخوانه بوفاة شقيقتهم المرحومة

بهية الحاج صالح الباشا

سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وان يلهم اهلها الصبر والسلوان

نعي فاضل

ينعى آل القيسي بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم:

راتب الحاج عواد علي القيسي

عن عمر يناهز ٤٢ عاما اثر نوبة قلبية وسيشيع جثمانه بعد صلاة العصر من مسجد زكي ابو عيد في حي المدينة الرياضية الى مقبرة ام الحيران.

تقبل التعازي للرجال في ديوان آل القيسي (المدينة الرياضية) مقابل باب رقم ٤ فوق حلويات القدس.

وللنساء في منزل الفقيد في جبل القلعة.

شكر على تعاز

الى سيادة الشريف فواز زين عبدالله المستشار الخاص لجلالة الملك الحسين المعظم لشؤون العشائر

تتقدم عشائر الحجاحجة (عباد بجزيل الشكر والامتنان للفتة الكريمة العظيمة بشأنها من الاسرة الهاشمية الخيرة بمنبتها واصالتها سلالة رسول الله صلى الله عليه وسلم وشأنها الاخذ باليد دوما بتعزيتكم الرقيقة بفقيدنا الغالي المرحوم

الحاج عبد الرحمن زعل الحجاحجة (أبو بهجت)

مما كان له الاثر الكبير العظيم في نفوسنا بجلاء حزن المصاب عنا نتضرع الى الله العلي القدير ان يحفظ سيادتكم ويجزيكم عنا خير الجزاء وان لا يريكم مكروها بعزيز اطال الله عمركم ووفقكم لما تصبون اليه تحت ظل قائد المسيرة الهاشمية الشريف الهاشمي الحسين بن طلال المعظم ابو عبدالله حفظه الله ورعاه والاسرة الهاشمية الكريمة وامد الله بعمره واعماركم جميعاً انه نعم المولى ونعم النصير.

تعزية ومواساه

عموم آل الحكيم والمغربي ولطفي الحكيم واولاده خاصة يتقدمون باصدق مشاعر العزاء والمواساة الى آل ابو حمدية غيث الكرام بوفاة فقيدهم المرحوم:

موسى شاهر ابو حمدية غيث

الذي انتقل الى رحمته تعالى اثر نوبة مؤسف ضارعين الى الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اله وذويه الصبر وحسن العزاء.

إنا لله وإنا إليه راجعون

نعي فاضل

ينعى آل العاروري في فلسطين والاردن والهند والمهجر فقيدهم الغالي الحاج:

حسن اسماعيل العاروري

رحمه الله

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٨٥ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى ..

تقبل التعازي في منزل والده السيد اسماعيل العاروري الكائن في الهاشمي الشمالي الزغاتيت قرب الاسكان اعتباراً من ٩٣/١٠/٢٥ ولمدة ثلاثة ايام هاتف (٨٩٠٥٧٣)

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلى جنتي"
صدق الله العظيم

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى آل شابسوغ وانسباؤهم واقرباؤهم في المملكة وخارجها فقيدهم الغالي المرحوم الحاج:

محمد امين محمود الشيخ بركات شابسوغ

ابو عدنان

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم امس اثر مرض عضال عن عمر يناهز ٧٢ عاماً قضاها في اعمال البر والتقوى.

تقبل التعازي في بيت المرحوم الكائن في الزرقاء شارع الملك عبدالله مقابل مختبر الشريف

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلى جنتي"
صدق الله العظيم

نعي حاج فاضل

ينعى آل الحاج (برقه - نابلس) في الضفتين والخارج بمزيد من الحزن والاسى ويحتسبون عند الله عميدهم المرحوم الحاج

حسن محمد قاسم البرقاوي (ابو عصام)

والد كل من عصام وحسام وياسر وعائدة وانتصار

الذي وافاه الاجل مساء يوم الاحد الموافق ٩٣/١٠/٢٤ في عمان عن شيخوخة صالحة رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه.

وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم من مسجد الجامعة الى مثواه الاخير في المقبرة الاسلامية - سحاب.

تقبل التعازي لمدة ثلاثة ايام للرجال في ديوان اهالي برقه - ماركا الشمالية، مقابل مصنع البطاريات. ت (٨٩٣٧٤٧) وللنساء بعد الظهر في منزل ابنه عصام - تلاع العلي قرب مركز سلطان الشارع الرئيسي، ت (٨٤٢١٠٩) برقياً: ص.ب (١٥٦) تلاع العلي-برقاوي.

نعي فاضلة

اربد / كفر يوبا -

تنعى عشيرة البطاينة في كفر يوبا وحكما والبارحة وسال ببالغ الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة الحاجة

نوره محمود عبد اللطيف البطاينة

ارملة المرحوم بركات ضيف الله البطاينة

التي انتقلت الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٩٠ عاماً وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير في مقبرة كفر يوبا يوم امس الاحد ٩٣/١٠/٢٤ تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه

تقبل التعازي في منزل ولدها الدكتور انور في كفر يوبا بجانب الجامع الغربي القديم.